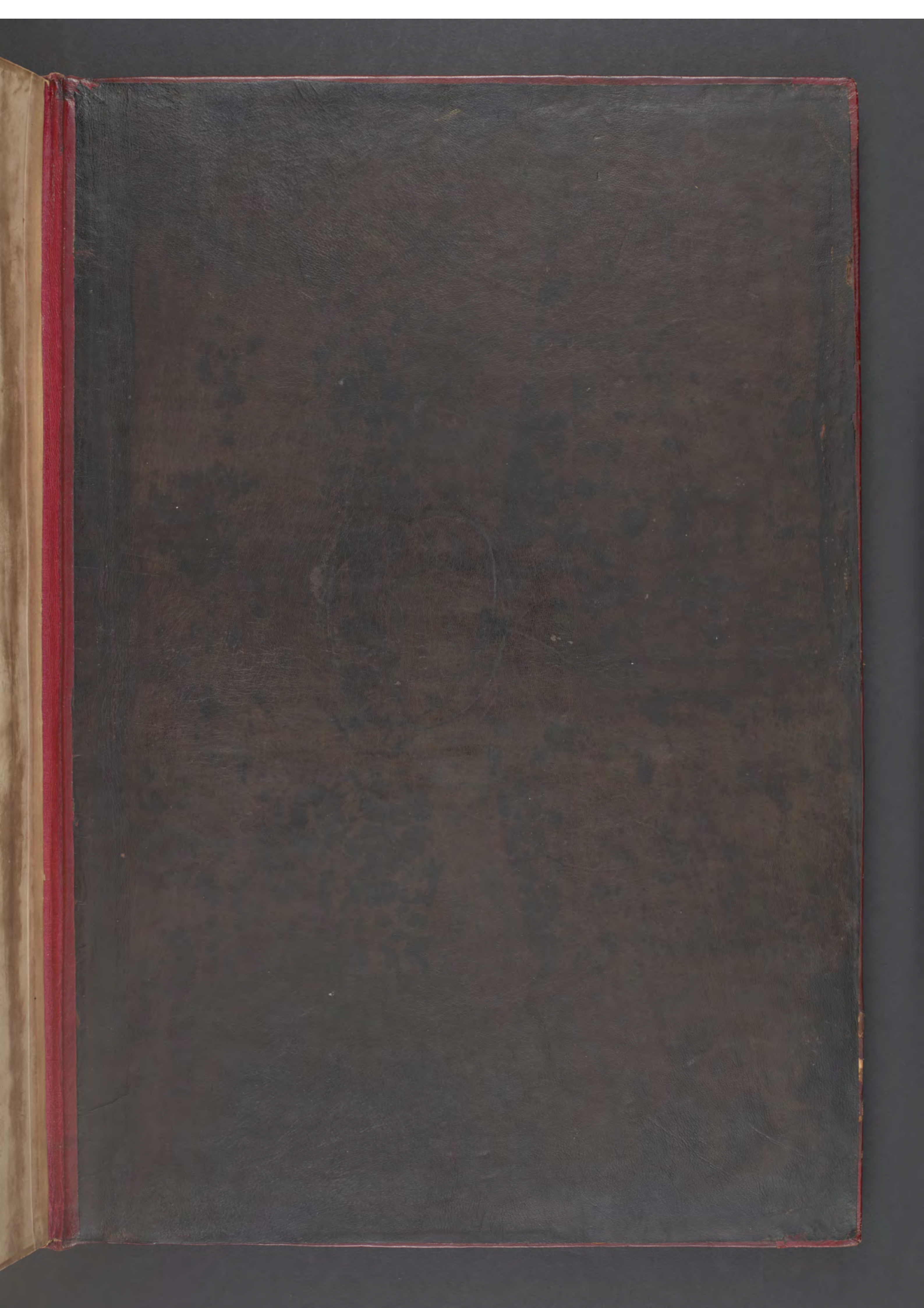
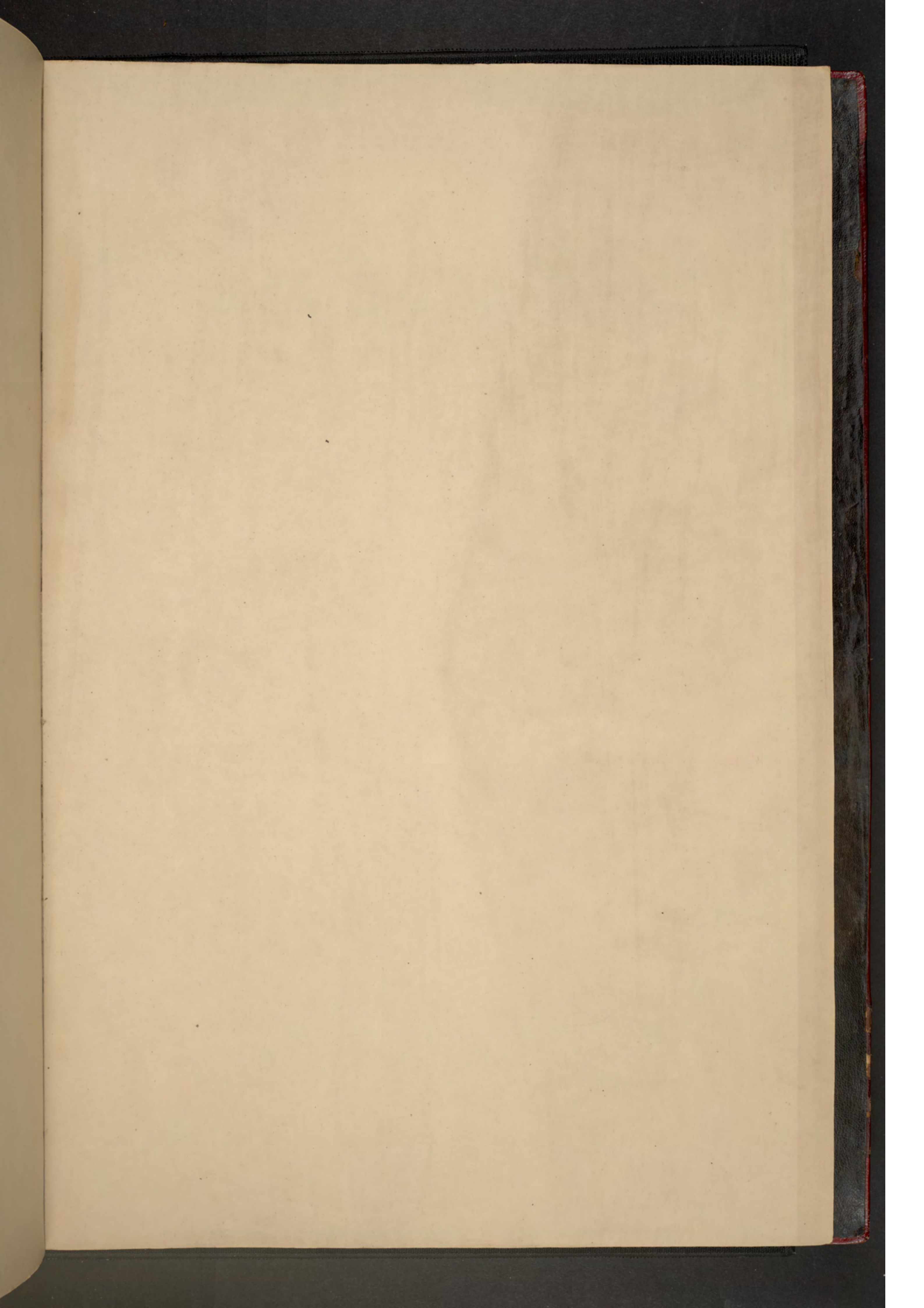


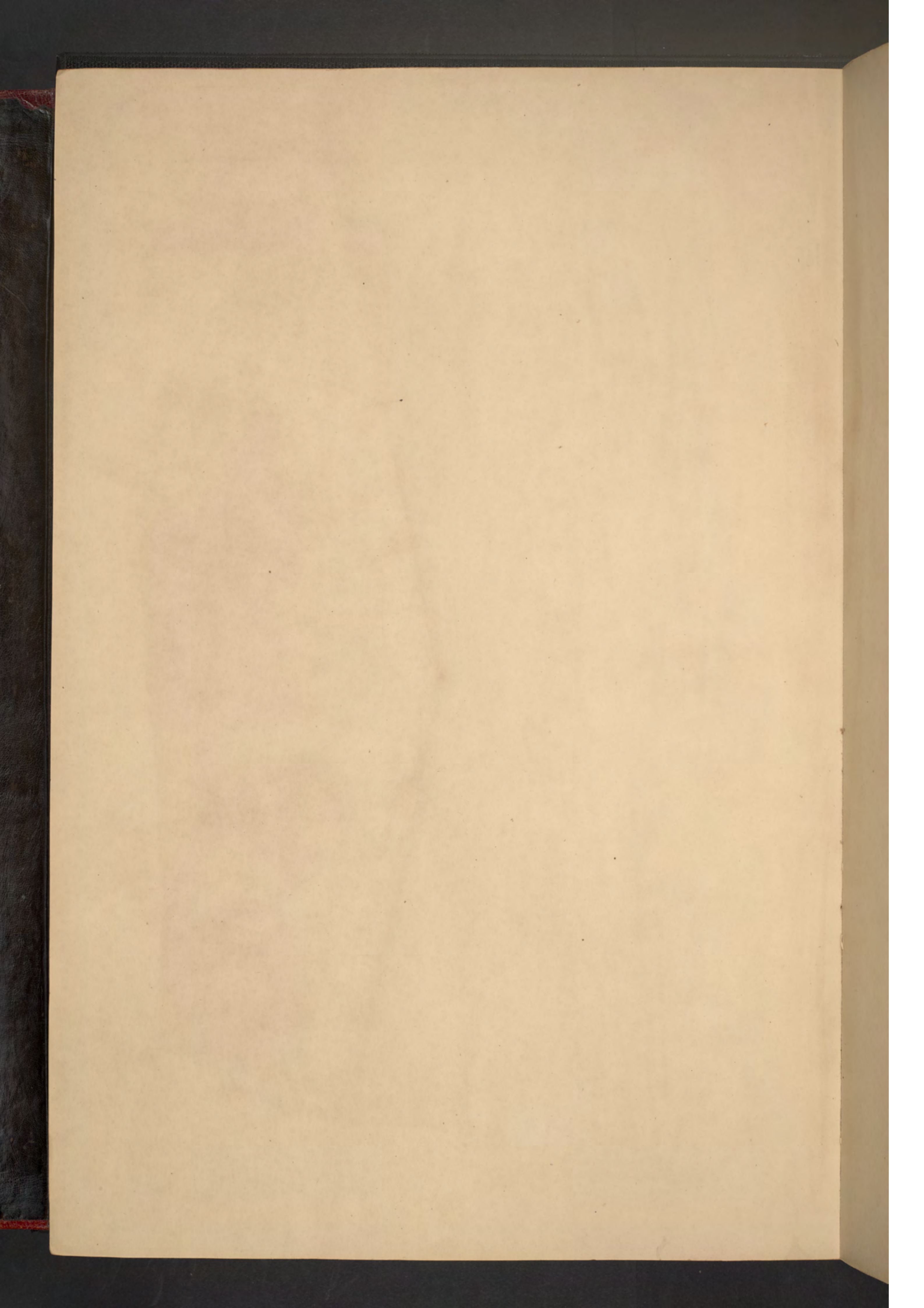
Title	**Volume six of a seven-volume Qur'an commissioned by Rukn al-Dn Baybars, later Sultan Baybars II**
Published	**704-05,**
Creator	

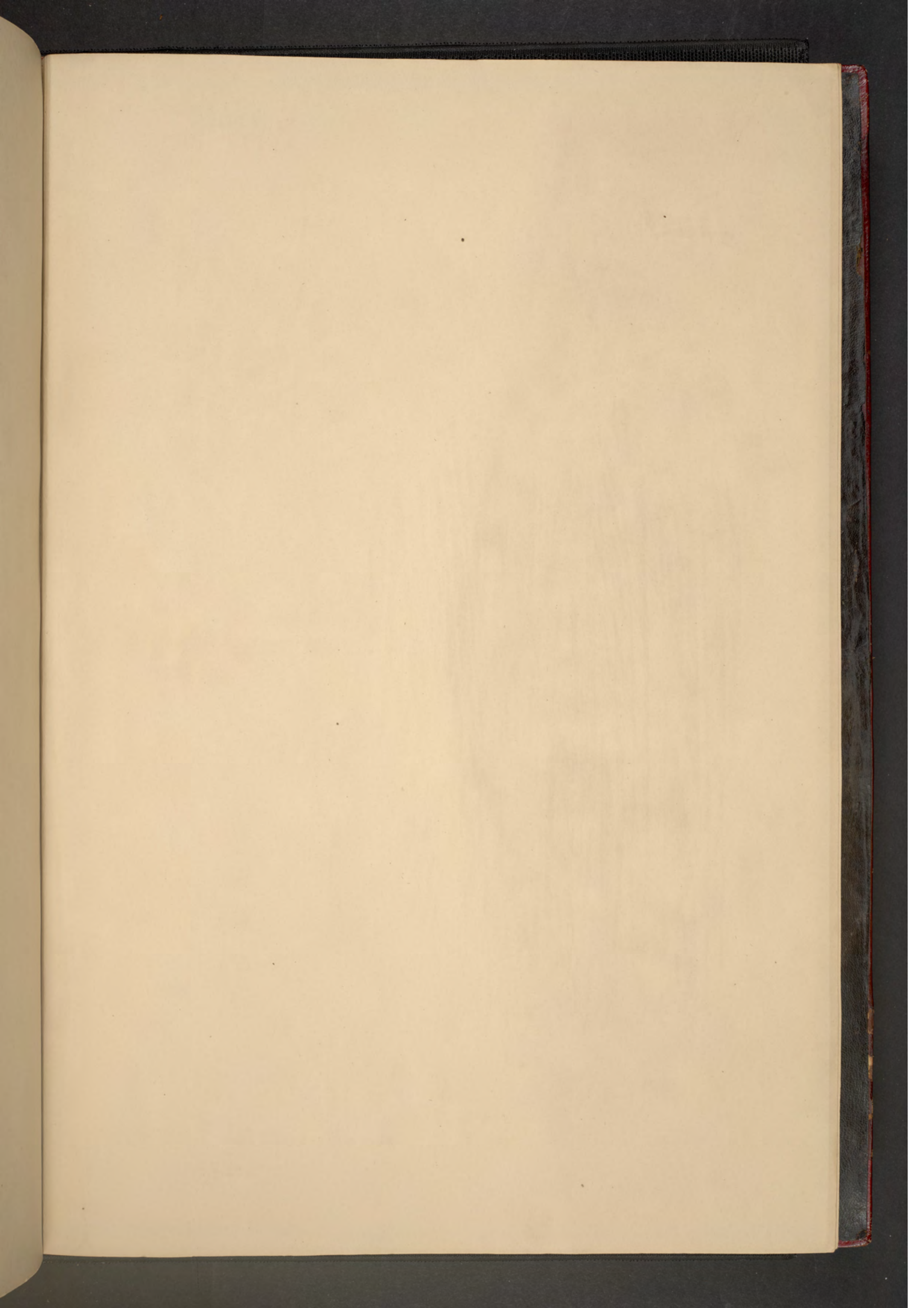


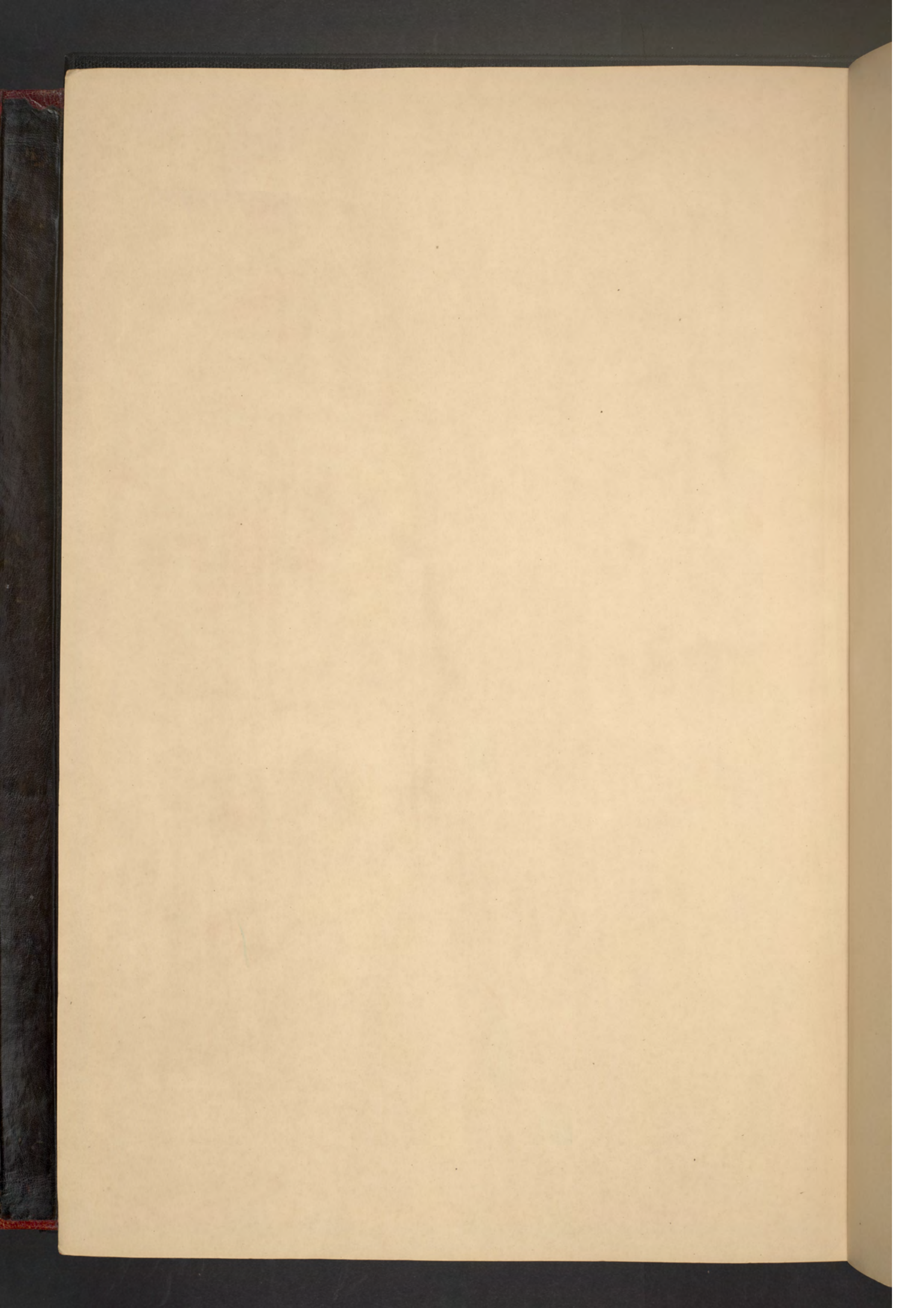


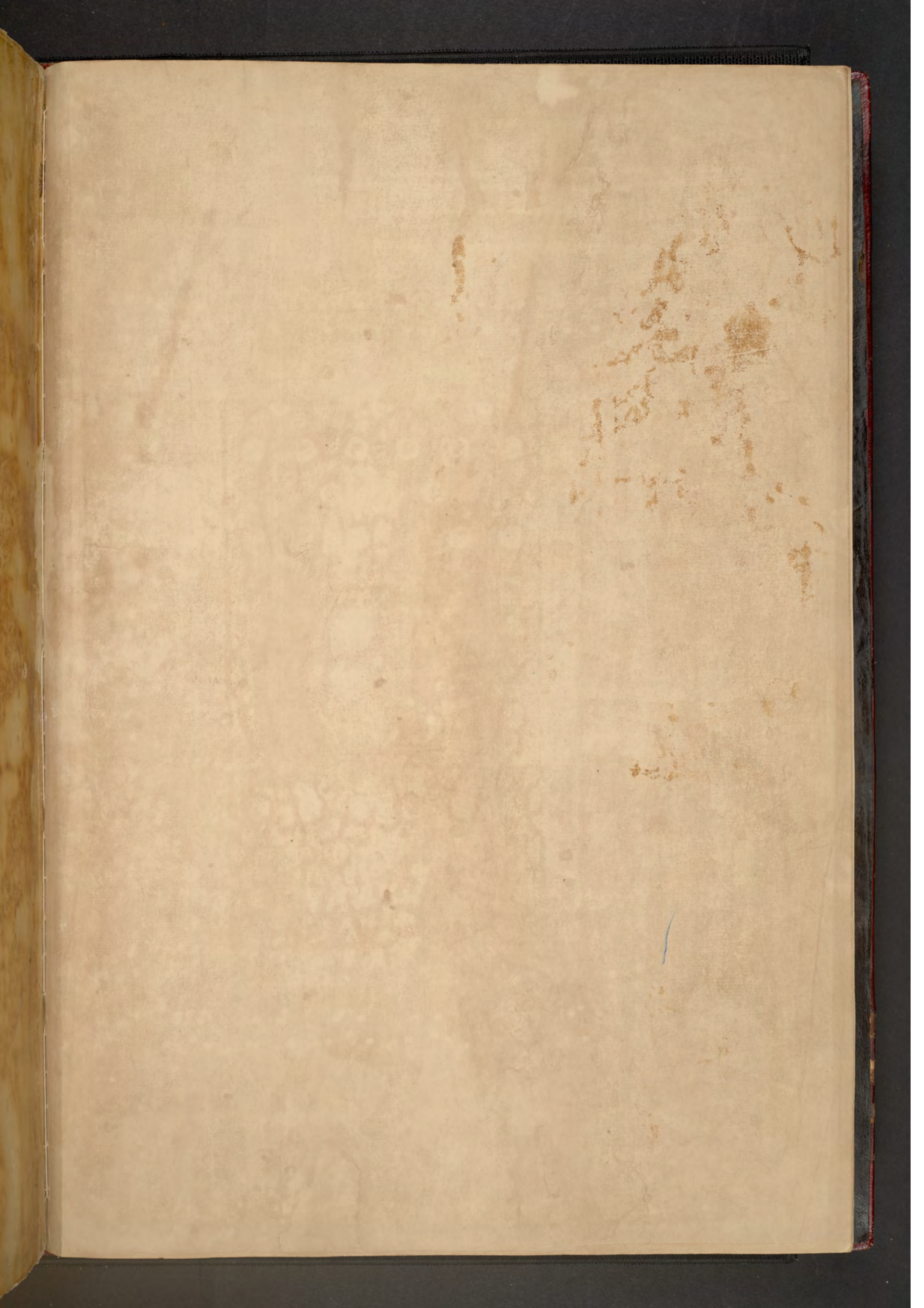















السبع


السادس



قل من يرزقكم من السموت

والارض قل الله وانا او اياكم

لعلى هدى او في ضلل مبين

قل لا تسلون عما اجرمنا ولا



نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو
الفتاح العليم قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا



بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك

إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا

الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد

يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا

تستقدمون وقال الذين كفروا لن

نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو

ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع

بعضهم إلى بعض القول يقول الذين

استضعفوا للذين استكبروا

لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا

للذين استضعفوا أنحن صددناكم

عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين

وقال الذين استضعفوا للذين

استكبروا بل مكر الليل والنهار

إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له

أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

وجعلنا الأغلال في أعناق الذين

كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون

وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال

مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون

وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما

نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا



يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي
تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا
وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُحْضَرُونَ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ



لمن يشآء من عباده ويقدر له وما أنفقتم

من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول

للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون

قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم

بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون

فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا

وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا

۝

عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذَا

تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا

إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ

آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ



لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا

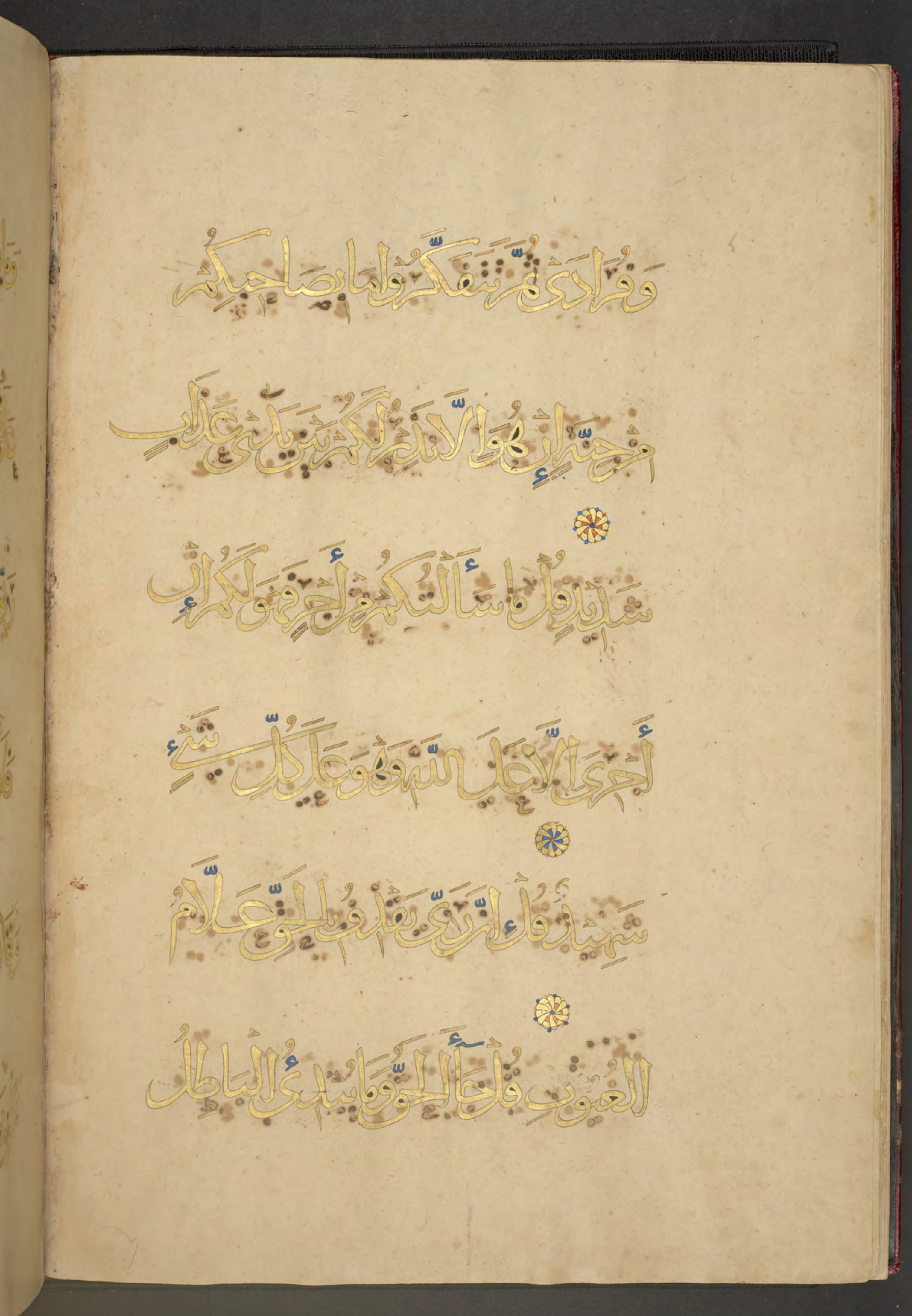
سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا

وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ وَكَذَّبَ

الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا

آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ قُلْ

إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ



وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم

من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب

شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم ان

أجرى الا على الله وهو على كل شىء

شهيد قل ان ربى يقذف بالحق علام

الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل



وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل
على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا
فلا فوت وأخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من
مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون



بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم

مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

سُورَةُ فَاطِرٍ أَرْبَعُونَ وَخَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ



جاعل الملئكة رسلا أولى أجنحة

مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق

ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح

الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما

يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز

الحكيم يأيها الناس اذكروا نعمت الله



عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم

مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ

تُؤْفَكُونَ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ

مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ يَٰٓأَيُّهَا

ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ

ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ

السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ

فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك

عليهم حسرات إن الله عليم بما

يصنعون والله الذي أرسل الرياح

فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت

فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك

النشور من كان يريد العزة فلله العزة



جميعا إليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون

السيئات لهم عذاب شديد ومكر

أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما

تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما



يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى

۝

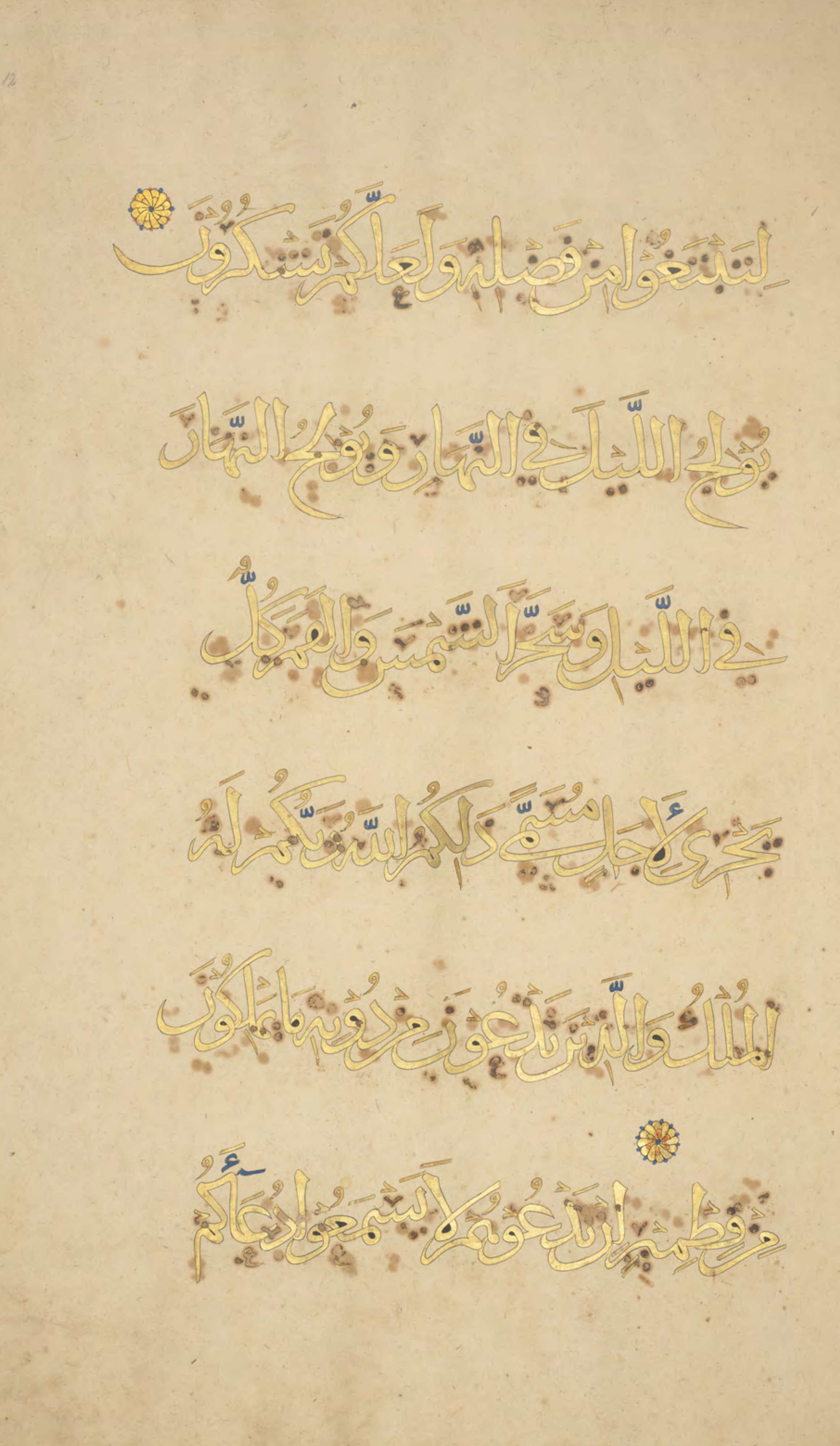
كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا

يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ

سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن

كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً

تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ



لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

يولج الليل في النهار ويولج النهار

في الليل وسخر الشمس والقمر كل

يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له

الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون

من قطمير ۝ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم


ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك
مثل خبير ۝ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى
الله والله هو الغني الحميد ۝ إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى

وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه

شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين

يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة

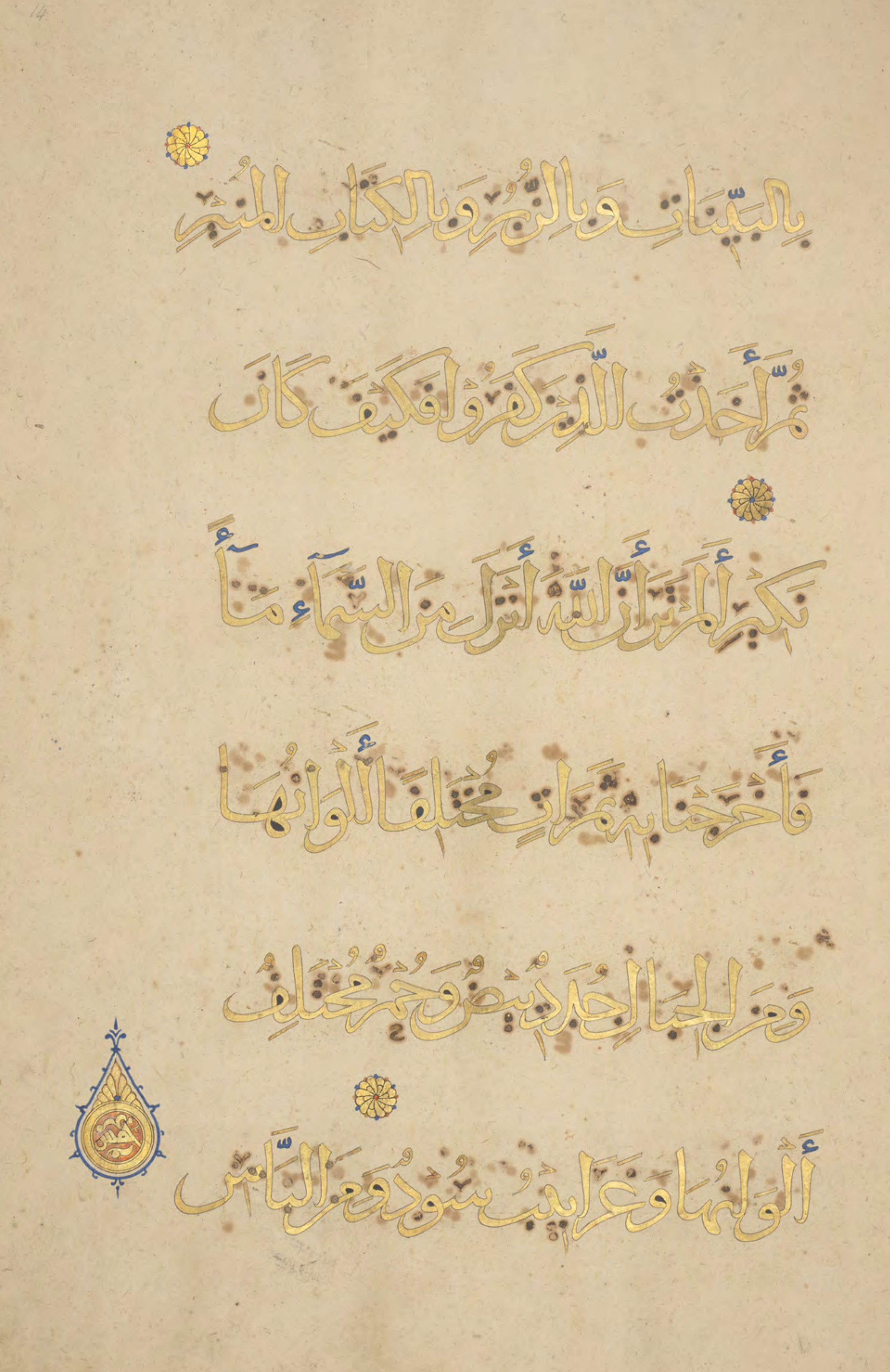
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله

المصير وما يستوي الأعمى والبصير

ولا الظلمات ولا النور ولا الظل



ولا الحرور وما يستوى الاحيآء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشآء وما
انت بمسمع من فى القبور ان انت الا
نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
عشر
وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك
فقد كذب الذين من قبلهم جآءتهم رسلهم



بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا

وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ

أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ

وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ

كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

۝

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنْفَقُوا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ

۝

تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ

من فضله إنه غفور شكور والذي

أوحينا إليك من الكتاب هو الحق

مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده

لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل

الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون

فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم

فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب

عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور

الذي أحلنا دار المقامة من فضله

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا

فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم

لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم

من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم

يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل

صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم



ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

فذوقوا فما للظالمين من نصير إن الله عالم

غيب السموات والأرض إنه عليم

بذات الصدور هو الذي جعلكم

خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره

ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا



مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا

قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من

دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض

أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم

كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد

الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا

إن الله يمسك السموات والأرض

أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد

من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا

بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن

أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير

ما زادهم إلا نفورا استكبارا في



الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر

السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا

سنة الأولين فلن تجد لسنة الله

تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد

منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء

في السموات ولا في الأرض إنه كان

عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما

كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة

ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء

أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثمانون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين

على صراط مستقيم تنزيل العزيز

الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم

غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم

لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا

فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا

من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا

فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝ وسواء

عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا

يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي

الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر

كريم إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا

وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية

إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم

اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا



إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر

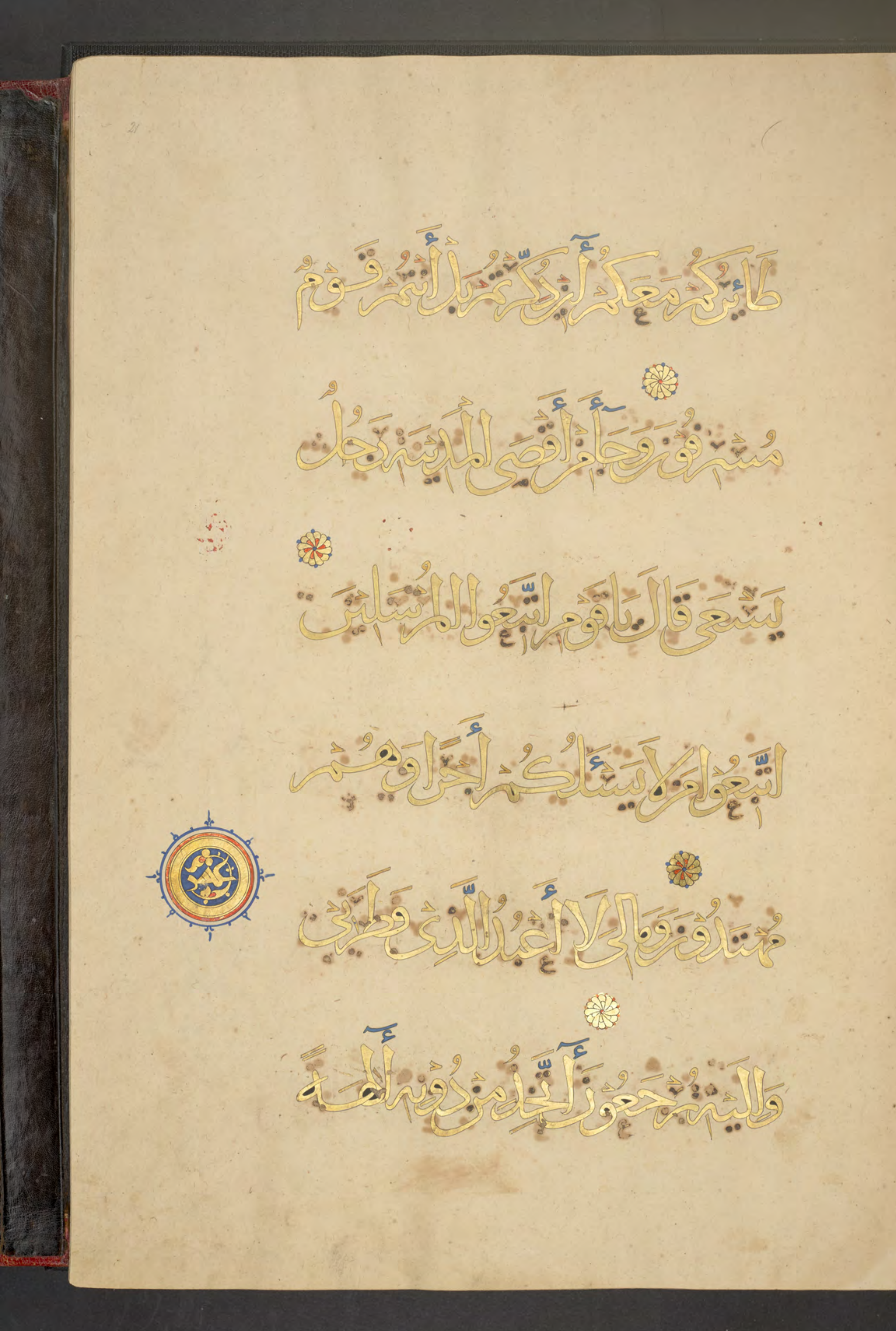
مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا

تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون

وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا

تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم

وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا



طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم

مسرفون وجاء من أقصى المدينة رجل

يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين

اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم

مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني

وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة


إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال
مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل
ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند



مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ إِن كَانَتْ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن

رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ

أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ

لدينا محضرون ۝ وآية لهم الأرض الميتة

أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه

يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من

نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون

ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم

أفلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق



الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن

أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل

نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون

والشمس تجري لمستقر لها ذلك

تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه

منازل حتى عاد كالعرجون القديم



لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر

ولا الليل سابق النهار وكل في فلك

يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في

الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله

ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم

ولا هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا



إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم

وما خلفكم لعلكم ترحمون وما

تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا

عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا

مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين

آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن



أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ

هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ مَا يَنظُرُونَ

إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ

يَخِصِّمُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ وَنُفِخَ فِي

الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ



رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا

مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ

لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ



فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ

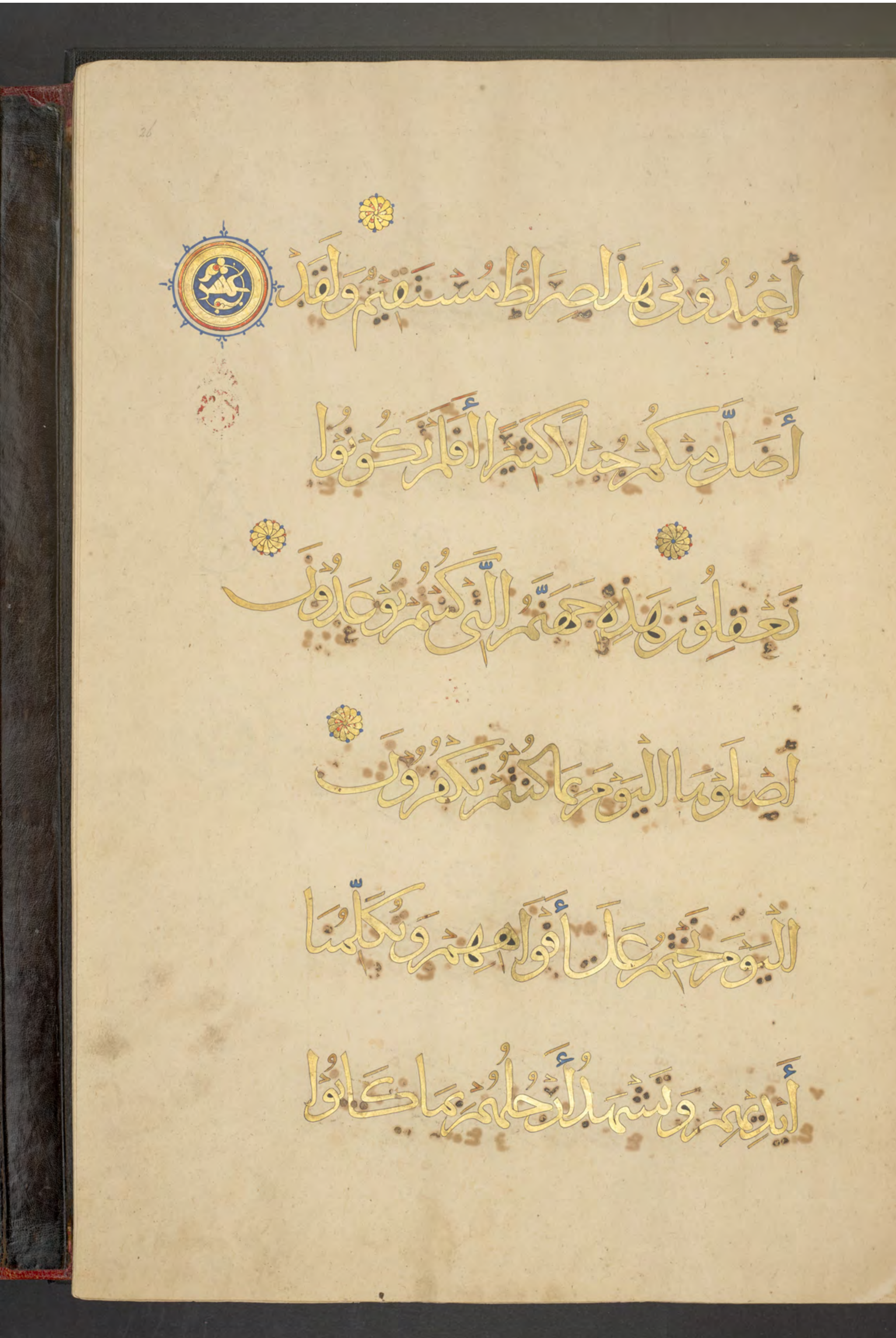
فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ لَهُمْ

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا

مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَأَنِ



اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد

اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا

تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون

اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون

اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا

أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا

يكسبون ولو نشاء لطمسنا على

أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى

يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على

مكانتهم فما استطاعوا مضيا

ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في

الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر



وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ

لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى

الْكَافِرِينَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا

عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ

وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا

يَأْكُلُونَ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ



أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله

آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون

نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا

يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما

يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه

من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب

لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي

العظام وهي رميم قل يحييها الذي

أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم

الذي جعل لكم من الشجر الأخضر

نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس

الذي خلق السموات والأرض بقادر

عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّٰقُ

الْعَلِيمُ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن

يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ فَسُبْحَٰنَ الَّذِى بِيَدِهِۦ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

سُورَةُ الصَّٰفَّٰتِ مِائَةٌ وَثَمَانُونَ وَآيَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



29

والصافات صفا فالزاجرات زجرا
فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب
السماوات والأرض وما بينهما ورب
المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطان
مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى



ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم

عذاب واصب إلا من خطف

الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب

فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا

إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت

ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون



وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا

إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا

ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أوآباؤنا

الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما

هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم



الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا

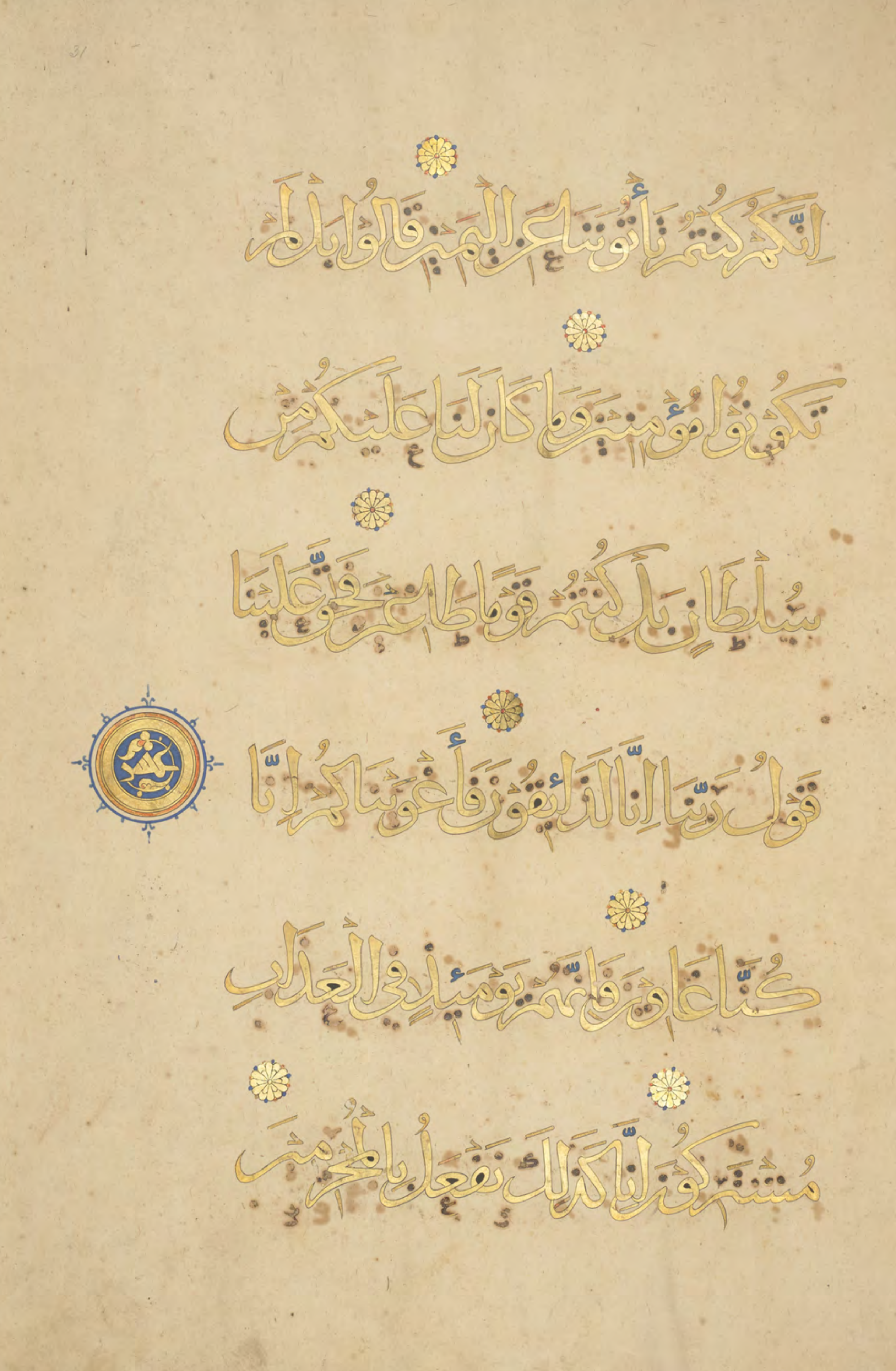
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون

من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم

وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون

بل هم اليوم مستسلمون وأقبل

بعضهم على بعض يتساءلون قالوا



31

إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم

تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من

سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا

قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا

كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب

مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين



إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله

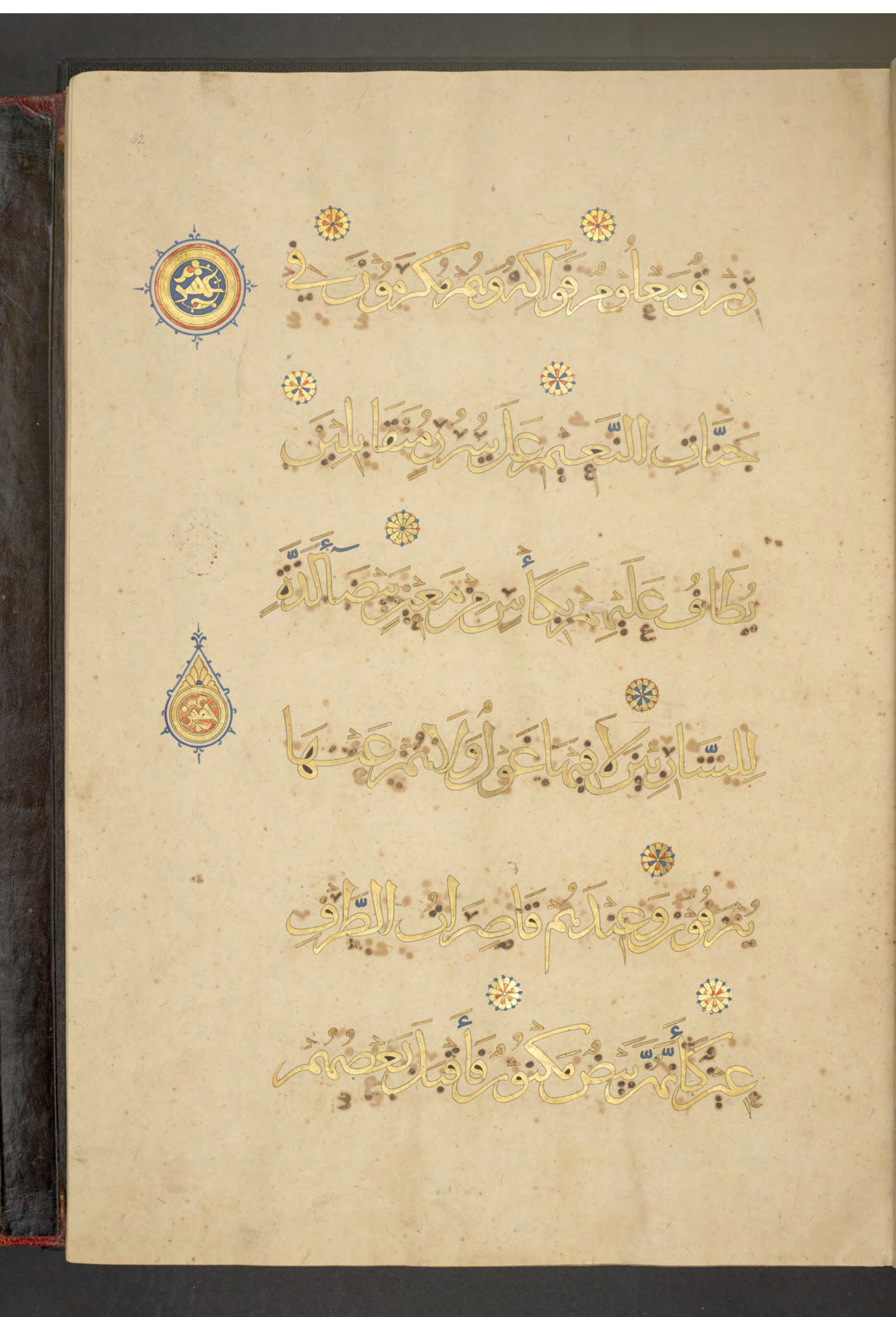
يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا

آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق

المرسلين إنكم لذائقوا العذاب

الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون

إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم



رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في

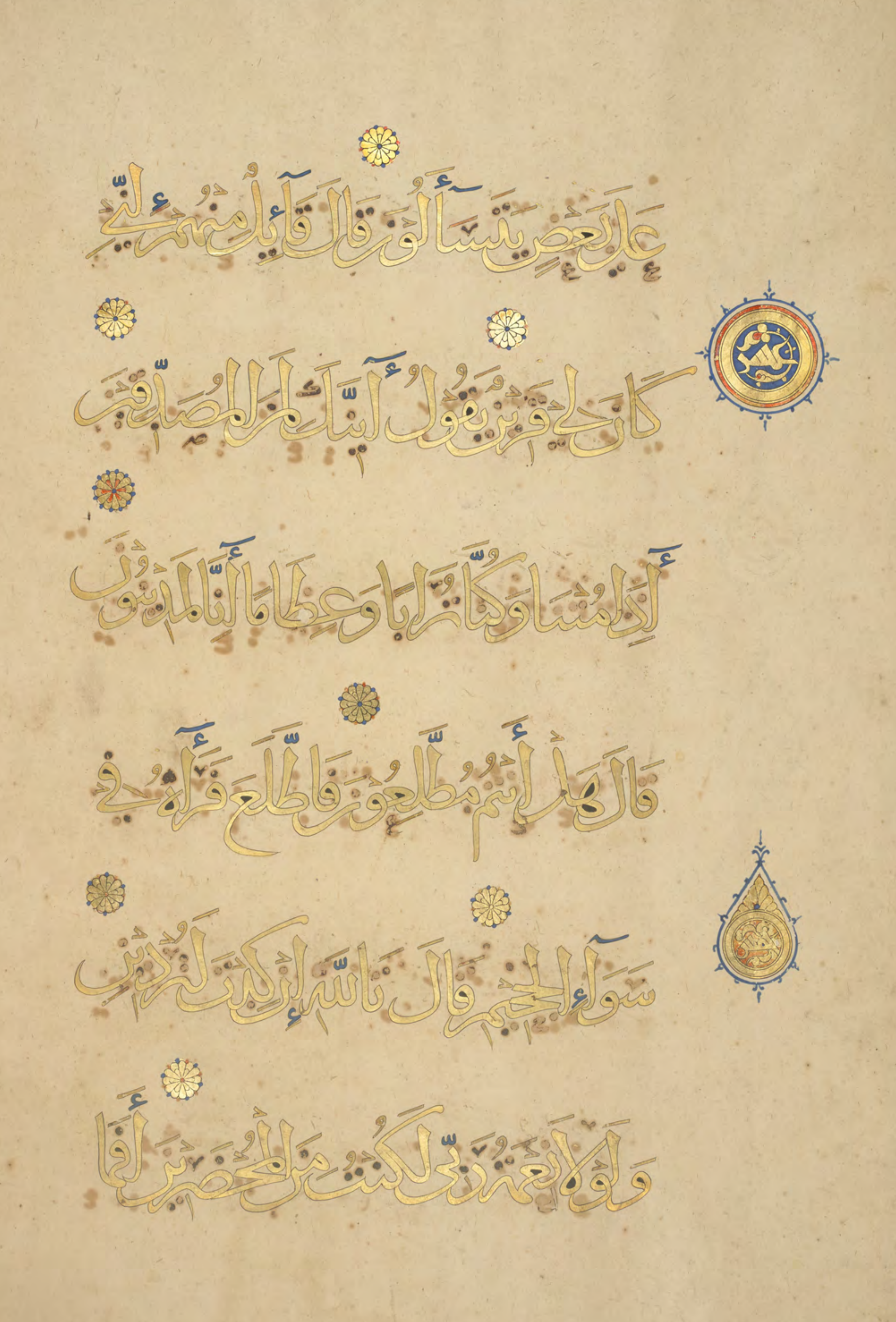
جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝

يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة

للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها

ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف

عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم



عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي

كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ

أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ

قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي

سَوَآءِ الْجَحِيمِ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ

وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ أَفَمَا



نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ

بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ

نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا جَعَلْنَاهَا

فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي

أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ



الشياطين فإنهم لآكلون منها

فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها

لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى

الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم

على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم

أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم



منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين

الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا

نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله

من الكرب العظيم وجعلنا ذريته

هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين

سلام على نوح في العالمين انا كذلك



نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم

أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه

بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا

تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون

فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في

النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه



مُدْبِرِينَ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا

بِٱلْيَمِينِ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ قَالَ أَتَعْبُدُونَ

مَا تَنْحِتُونَ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ

قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ

فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ

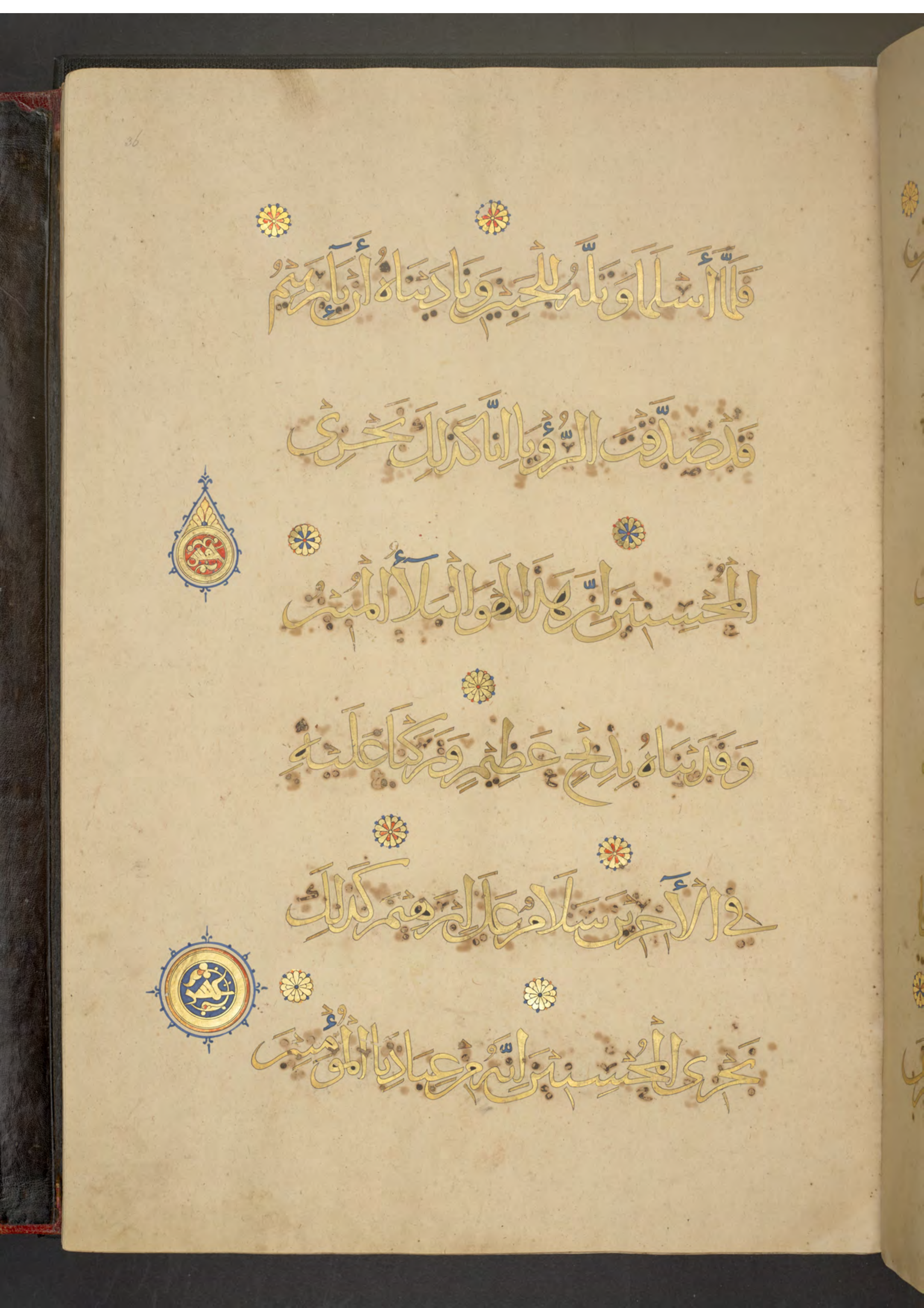
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ

بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ

يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ

فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا

تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ



فلما أسلما وتله للجبين ونديناه أن يإبرهيم

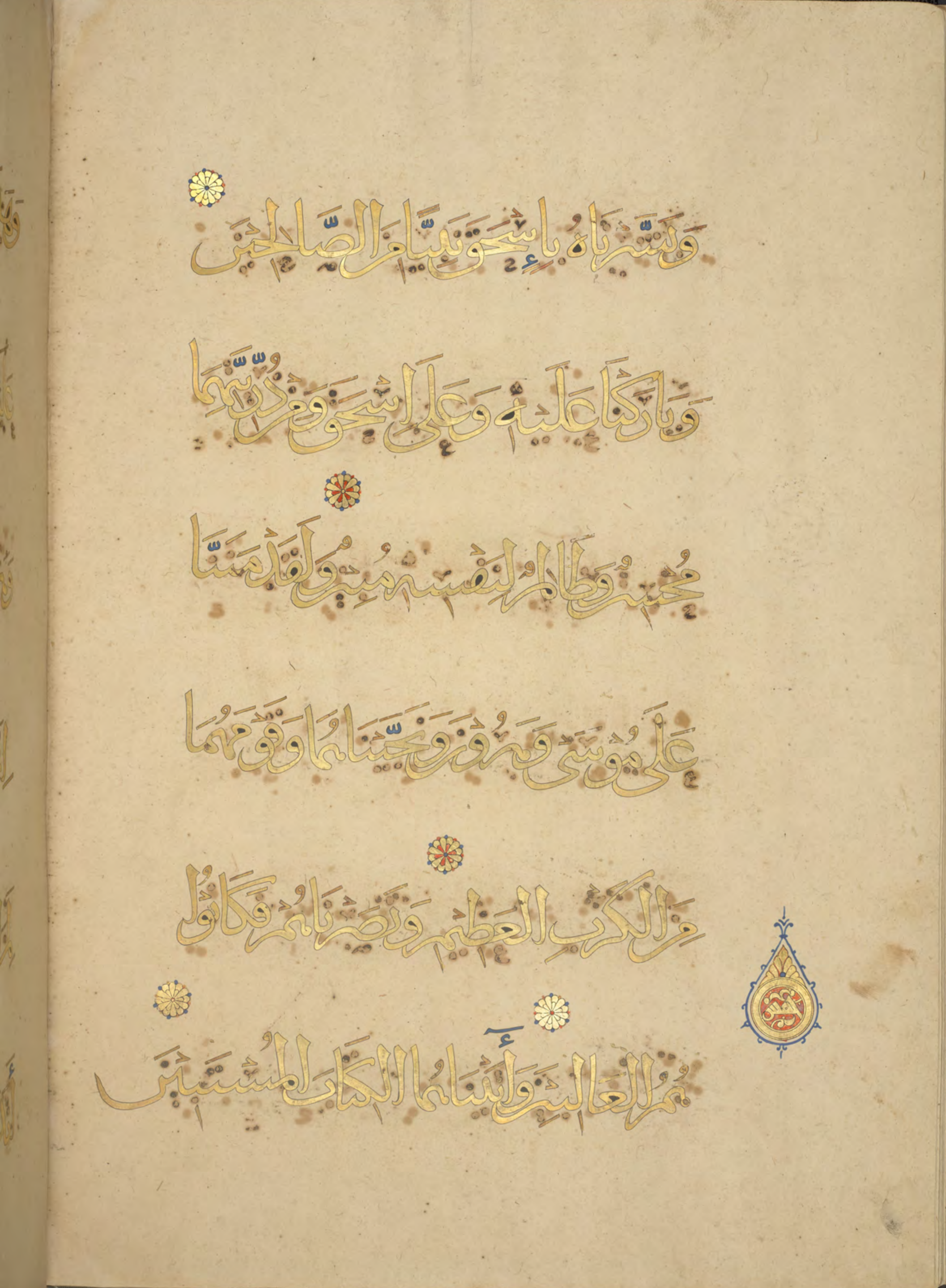
قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي

المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين

وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه

في الآخرين سلام على إبرهيم كذلك

نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين



وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين

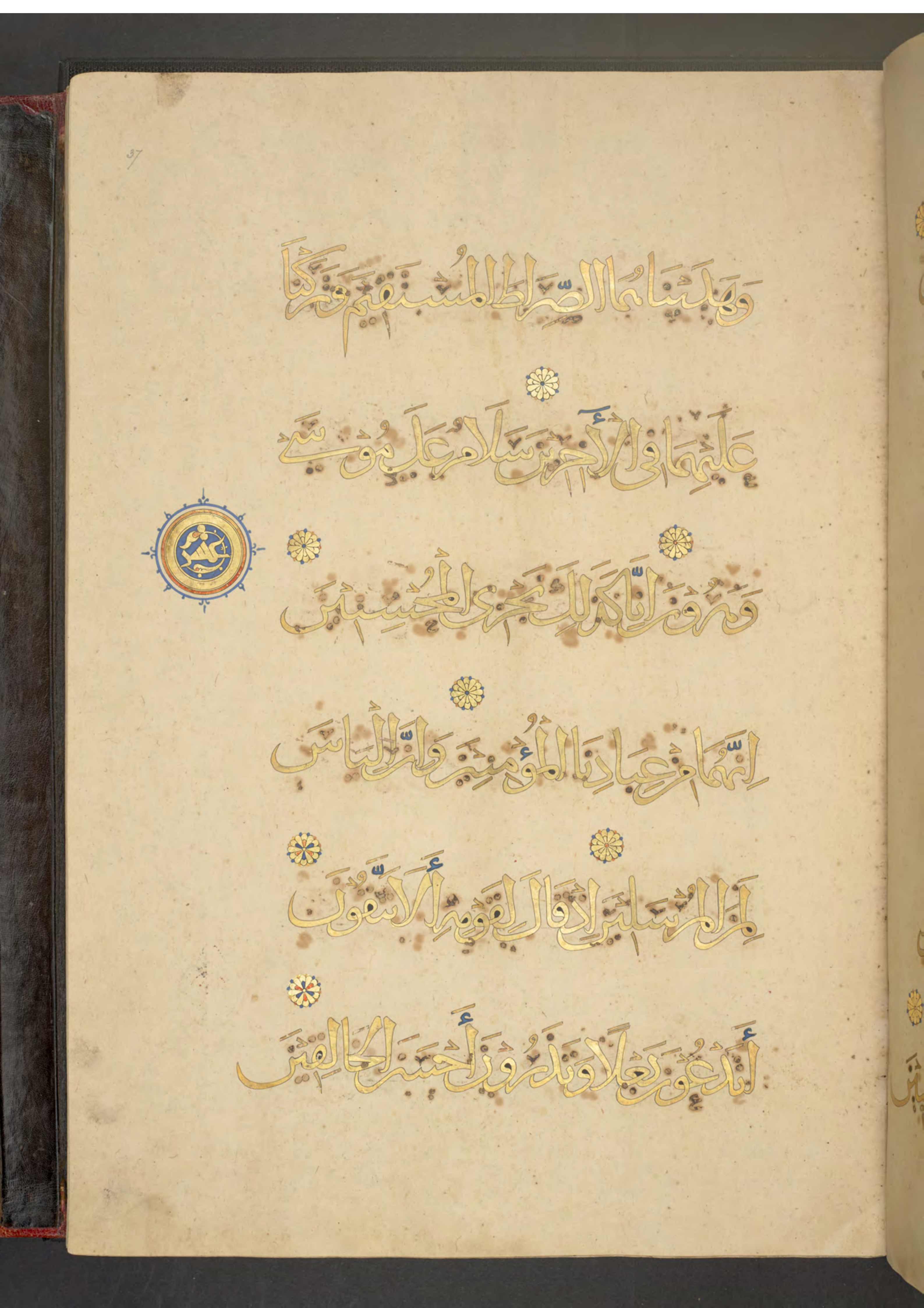
وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما

محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا

على موسى وهرون ونجينهما وقومهما

من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا

هم الغلبين وءاتينهما الكتب المستبين



وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا

عليهما في الآخرين سلام على موسى

وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين

إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس

لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون

أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين


الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد
الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن
لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله



أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا

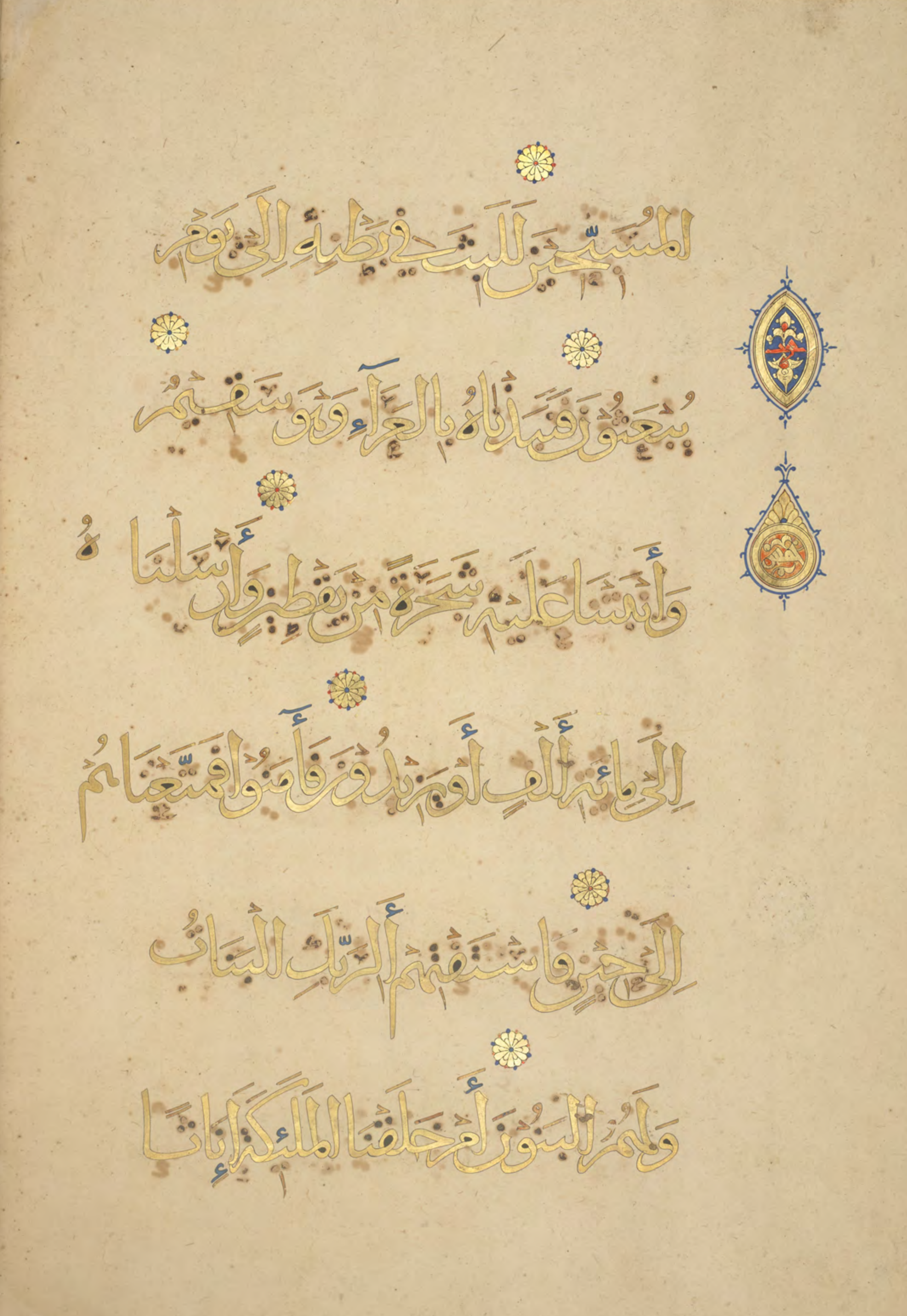
الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين

وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن

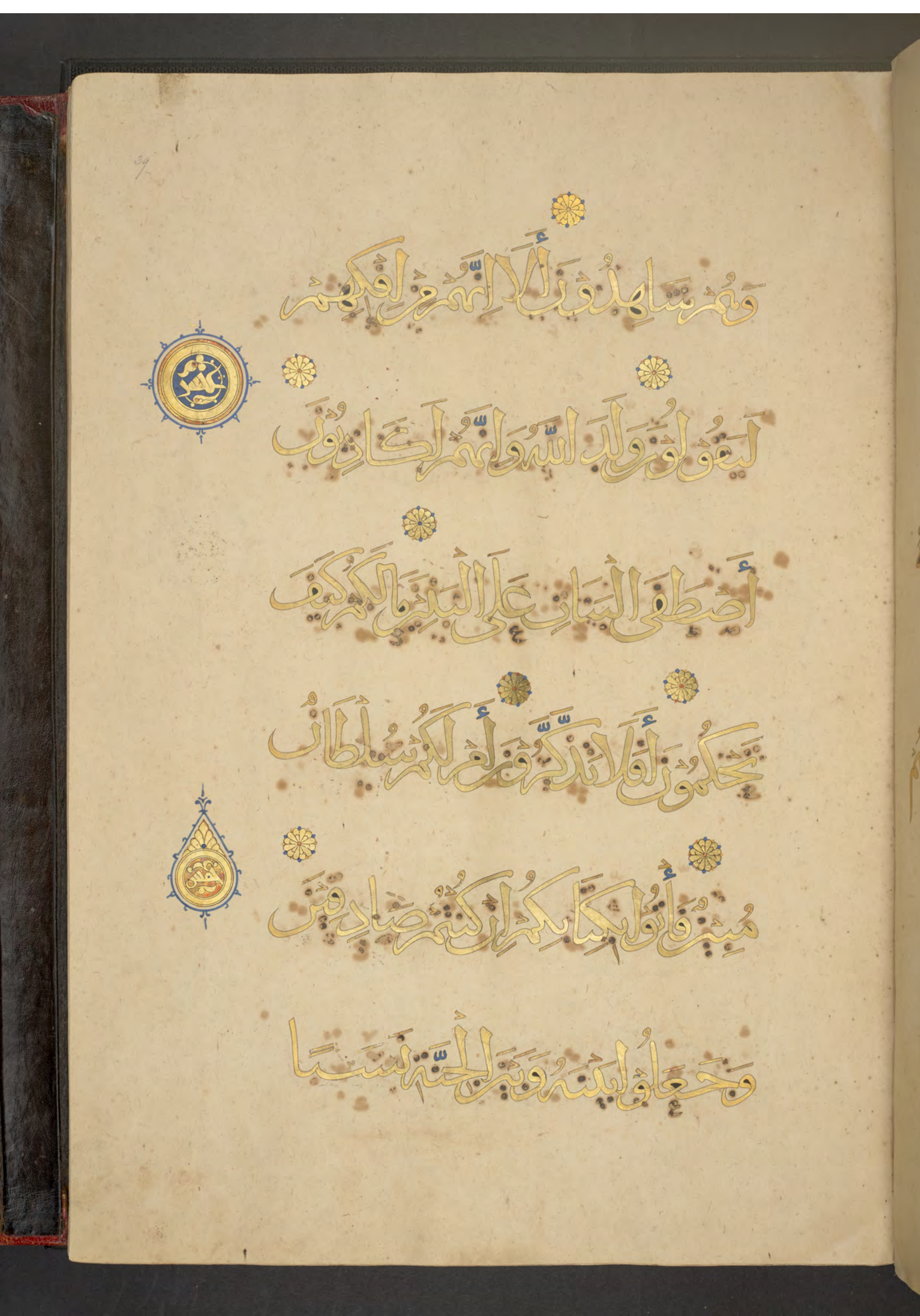
المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون

فساهم فكان من المدحضين فالتقمه

الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من



المسبحين للبث في بطنه إلى يوم
يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم
إلى حين فاستفتهم ألربك البنات
ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا



39

وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم

ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون

أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف

تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان

مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا



ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون

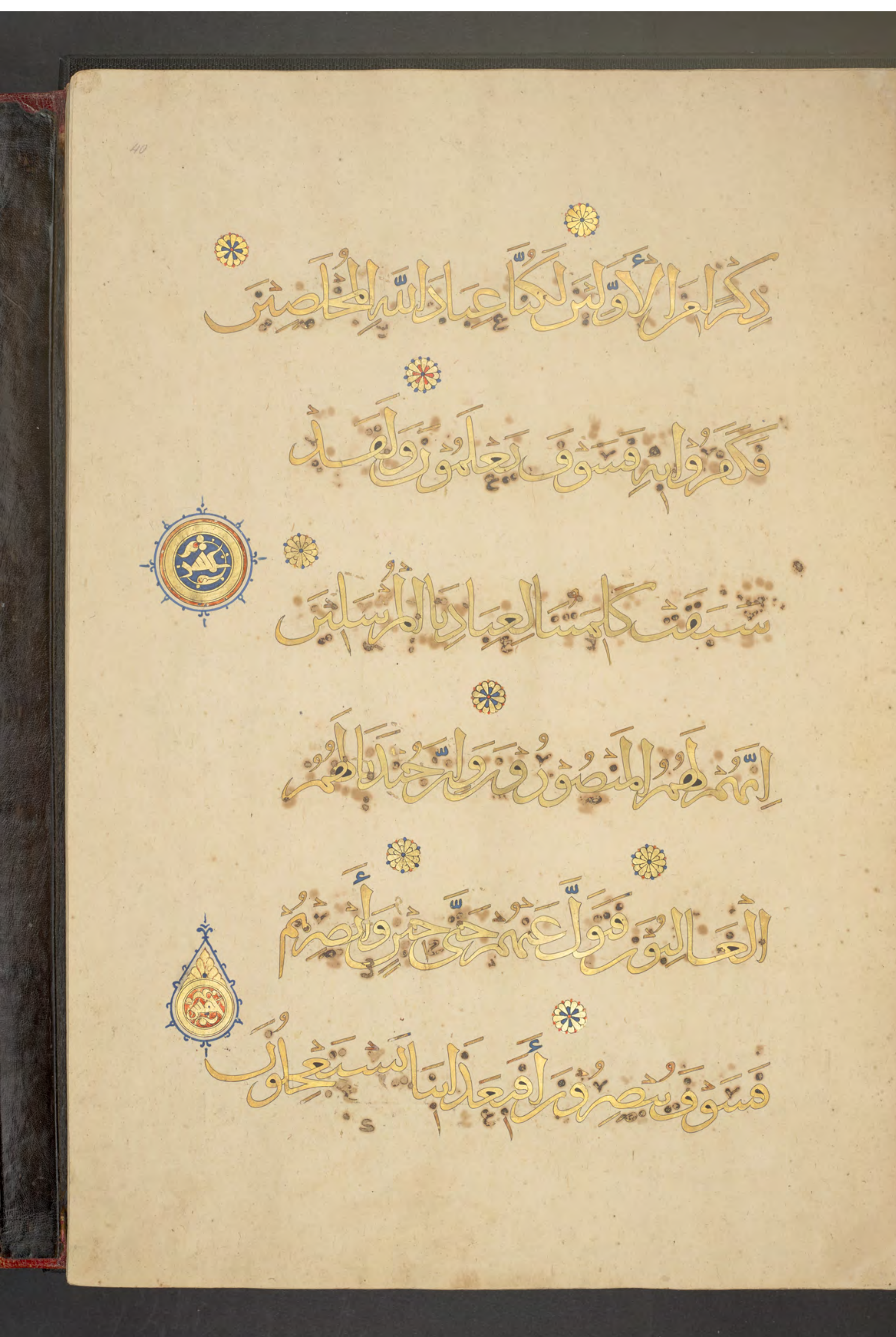
سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله

المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه

بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له

مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن

المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا



ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ

فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ

سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ

إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ

الْغَالِبُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَأَبْصِرْهُمْ

فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ

الْمُنذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ

فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ

عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سُورَةُ صٓ ثَمَانُونَ وَسِتُّ آيَاتٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا

في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم

من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا

أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون

هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها

وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ

مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ

إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي

الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ

أَؤُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي

شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ



أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوها ب
أم لهم ملك السماوات والأرض وما
بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما
هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو
الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب



لئيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا

كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر

هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من

فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل

يوم الحساب اصبر على ما يقولون

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب



إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ

أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ

وَفَصْلَ الْخِطَابِ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ

إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ إِذْ دَخَلُوا عَلَى

دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ



خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم

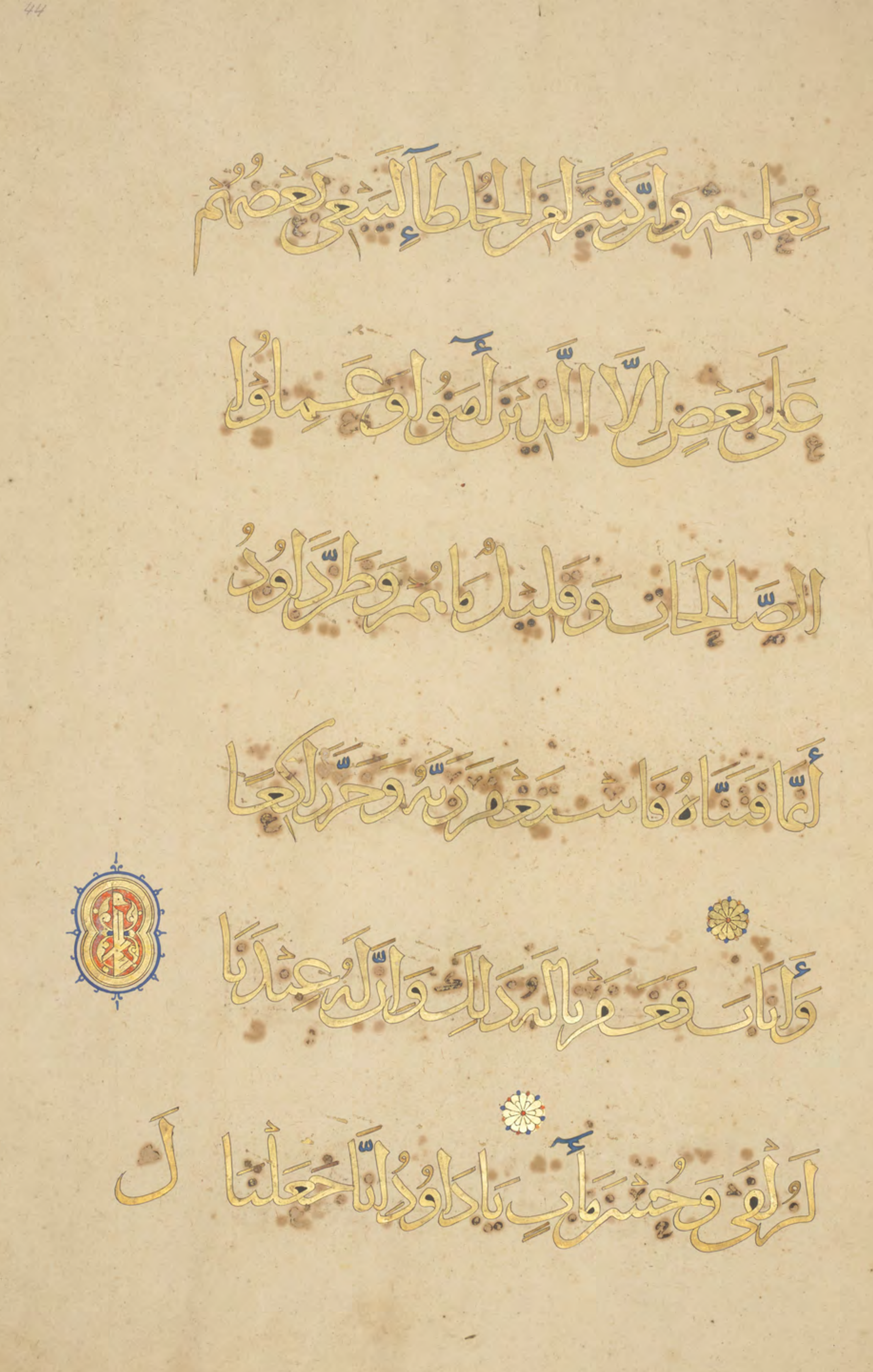
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى

سواء الصراط إن هذا أخي له تسع

وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال

أكفلنيها وعزني في الخطاب قال

لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى



نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود
أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلنا
ل



خَلِيفَةً فِي الأَرضِ فَاحكُم بَينَ النَّاسِ
بِالحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُم عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَومَ
الحِسَابِ وَمَا خَلَقنَا السَّمَاءَ وَالأَرضَ
وَمَا بَينَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيلٌ



لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ

فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا

آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ

إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ

الصَّـٰفِنَـٰتُ الْجِيَادُ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ

حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ

بِالْحِجَابِ رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًا

بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَـٰنَ

وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

قال رب اغفر لي وهب لي ملكا

لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت

الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره

رخاء حيث أصاب والشياطين

كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في

الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك



بغير حساب وإن له عندنا لزلفى

وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ

نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب

وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد

وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم

معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب

وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ وَلَا

تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ

إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ

وَيَعْقُوبَ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ ۝

إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ۝

وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ



وَاذْكُرْ إِسْمَعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ

وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

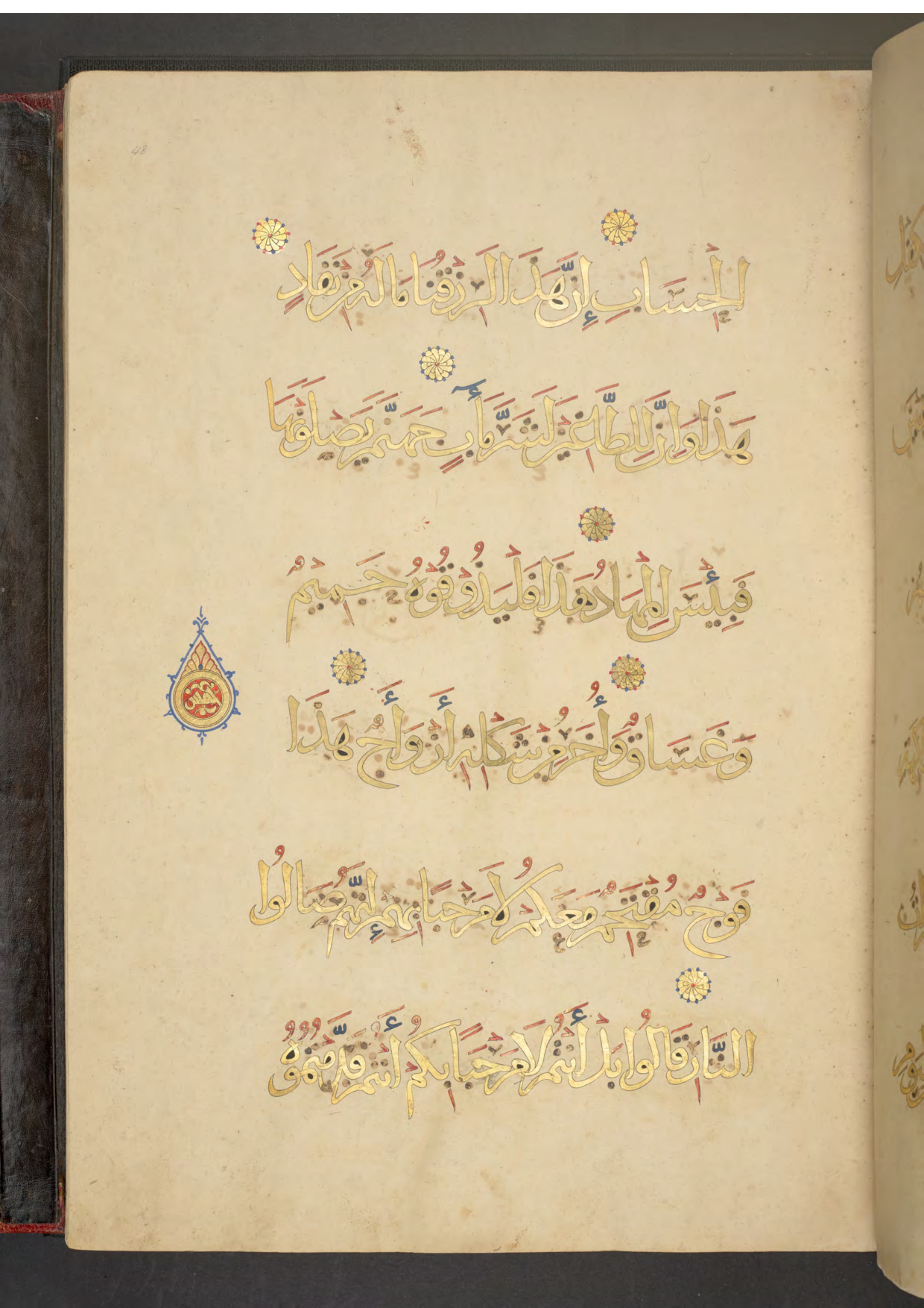
لَحُسْنَ مَآبٍ جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ

الْأَبْوَابُ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ

كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ

الطَّرْفِ أَتْرَابٌ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ

عشر



الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد

هذا وان للطغين لشر مآب جهنم يصلونها

فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم

وغساق واخر من شكله ازواج هذا

فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا

النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه

لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا

هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار

أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار

إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا

منذر وما من إله إلا الله الواحد



القهار رب السموات والارض وما

بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم

انتم عنه معرضون ما كان لى من علم بالملا

الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الى

الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك

للملئكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فسجد الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس

استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس

ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي

أستكبرت أم كنت من العالين قال

أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من



طين قال فاخرج منها فإنك رجيم

وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال

رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال

فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت

المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين

إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق



والحقَّ أقولُ ۝ لأملأنَّ جهنَّمَ منكَ وممَّن

تبعكَ منهم أجمعين ۝ قُل ما أسألُكم

عليهِ من أجرٍ وما أنا من المتكلِّفين ۝ إن هو إلا

ذكرٌ للعالمين ۝ ولتعلمنَّ نبأهُ بعدَ حين ۝

سورة الزُّمر سبعون وآيات

بسم الله الرحمن الرحيم



تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد

الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص

والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم

إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم

بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا



يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله

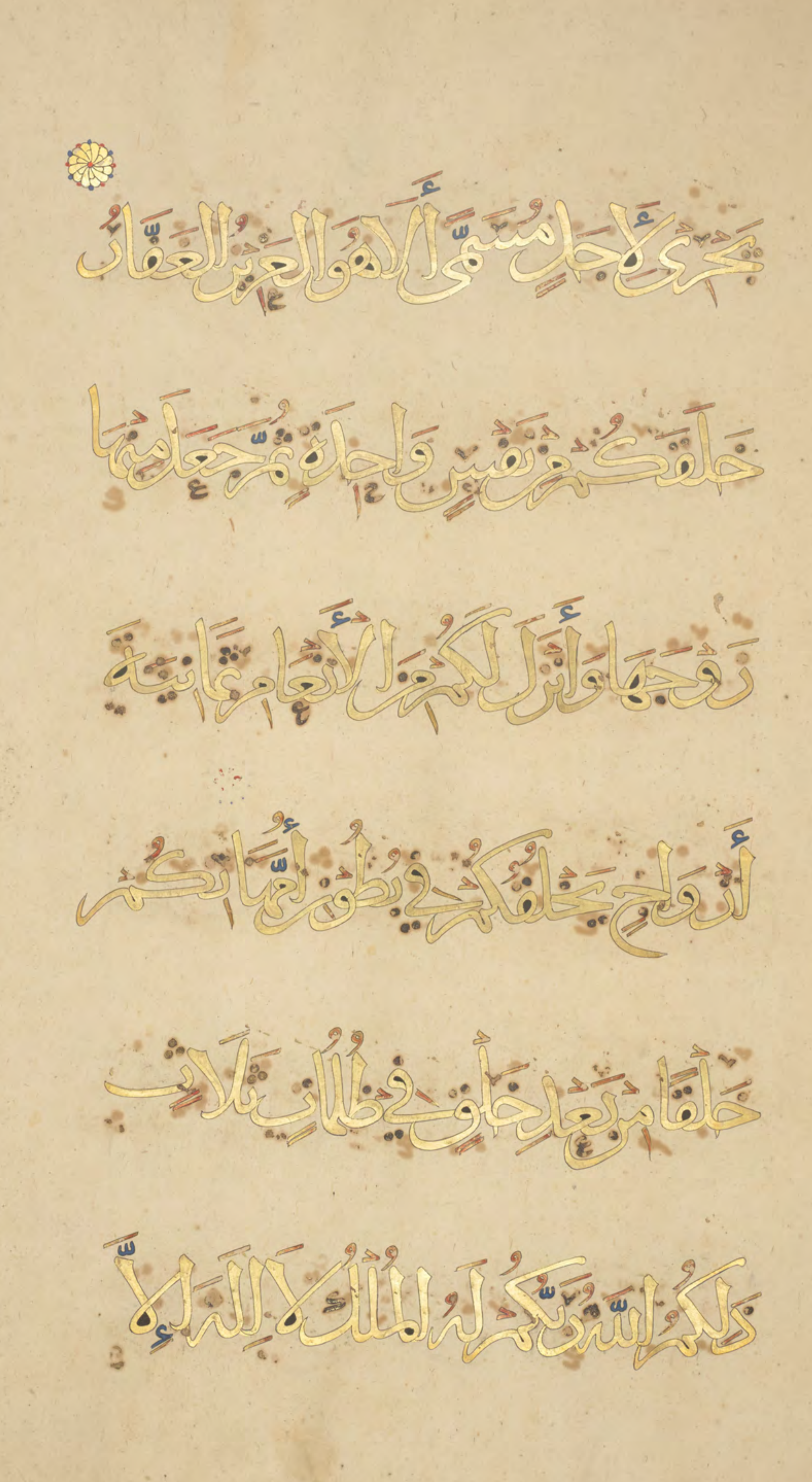
أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما

يشاء سبحانه هو الله الواحد

القهار خلق السموات والأرض بالحق

يكور الليل على النهار ويكور النهار

على الليل وسخر الشمس والقمر كل



يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها

زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية

أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم

خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث

ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا



هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني

عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن

تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة

وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم

بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا

إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان

يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا

ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك

قليلا إنك من أصحاب النار أمن هو

قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر

الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى

الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر

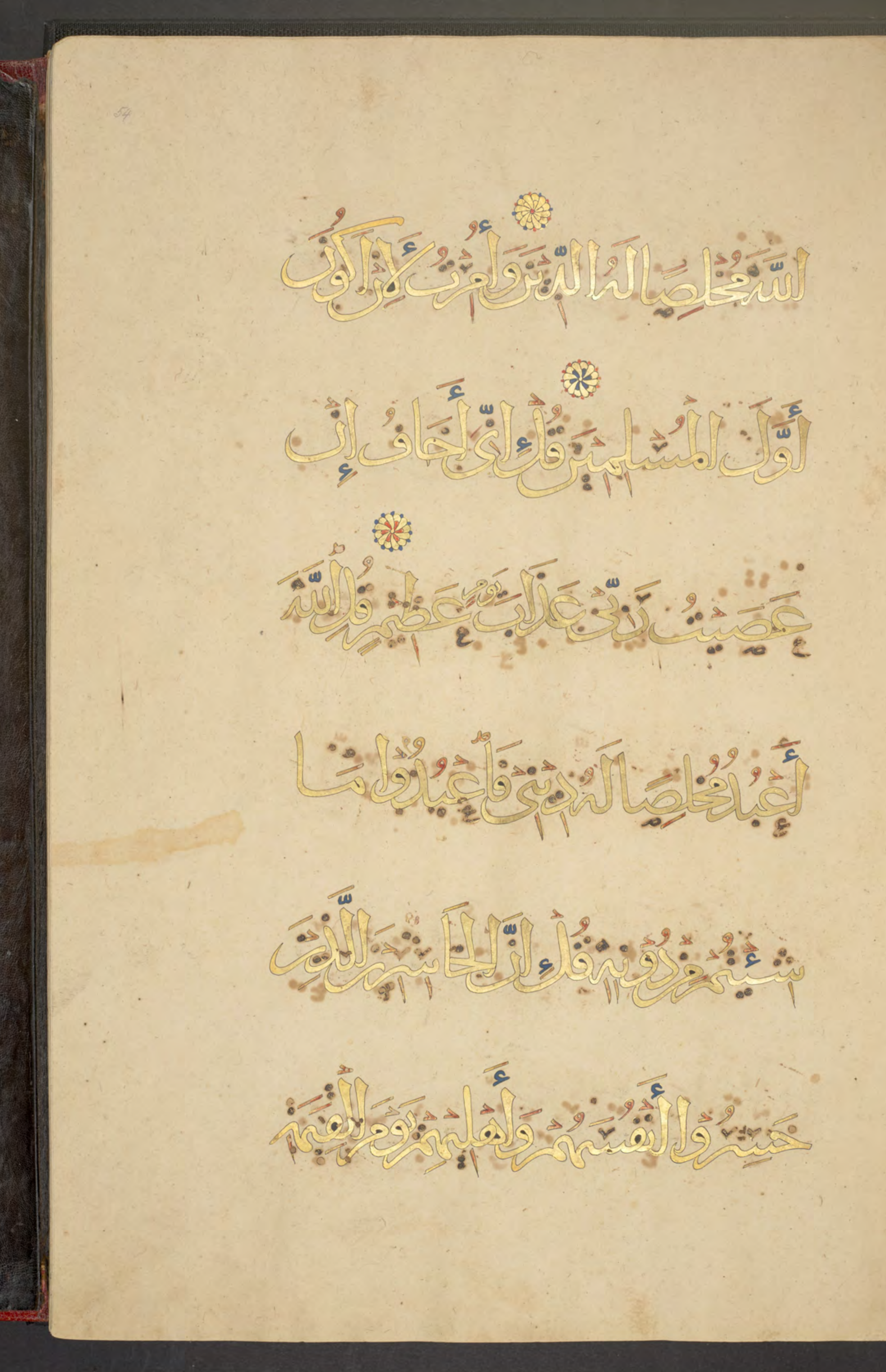
أولوا الألباب قل يا عباد الذين

آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في

هذه الدنيا حسنة وأرض الله

واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم

بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد



الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون

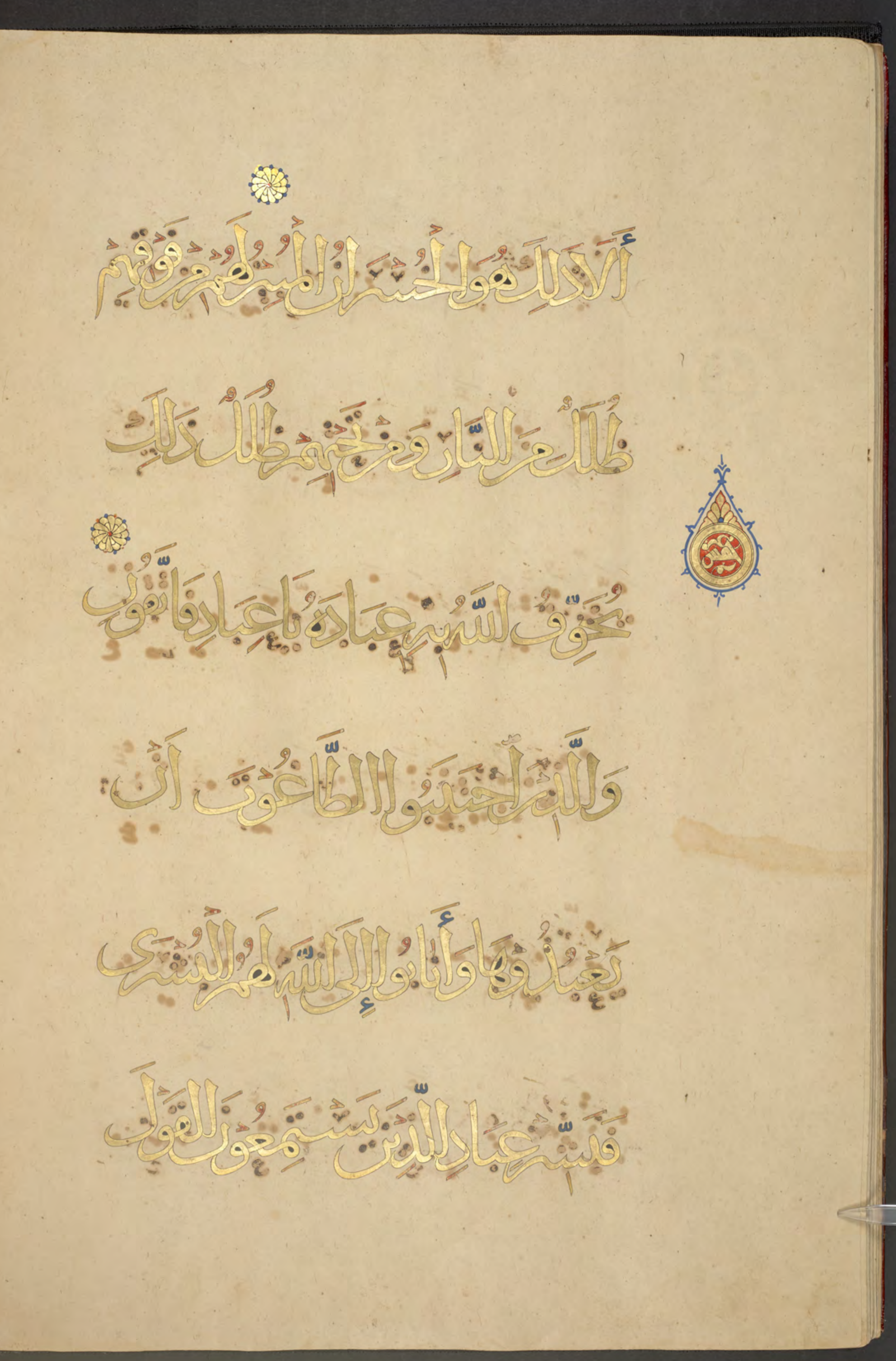
أول المسلمين قل إني أخاف إن

عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله

أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما

شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين

خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة



أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ

ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ

يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن

يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ

فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ

فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ

تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ

لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ

الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء

ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج

به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه

مصفرا ثم يجعله حطاما إن في

ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن

شرح الله صدره للإسلام فهو على

نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من

ذكر الله أولئك في ضلال مبين ۝

الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها

مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون

ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى

ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من

يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن

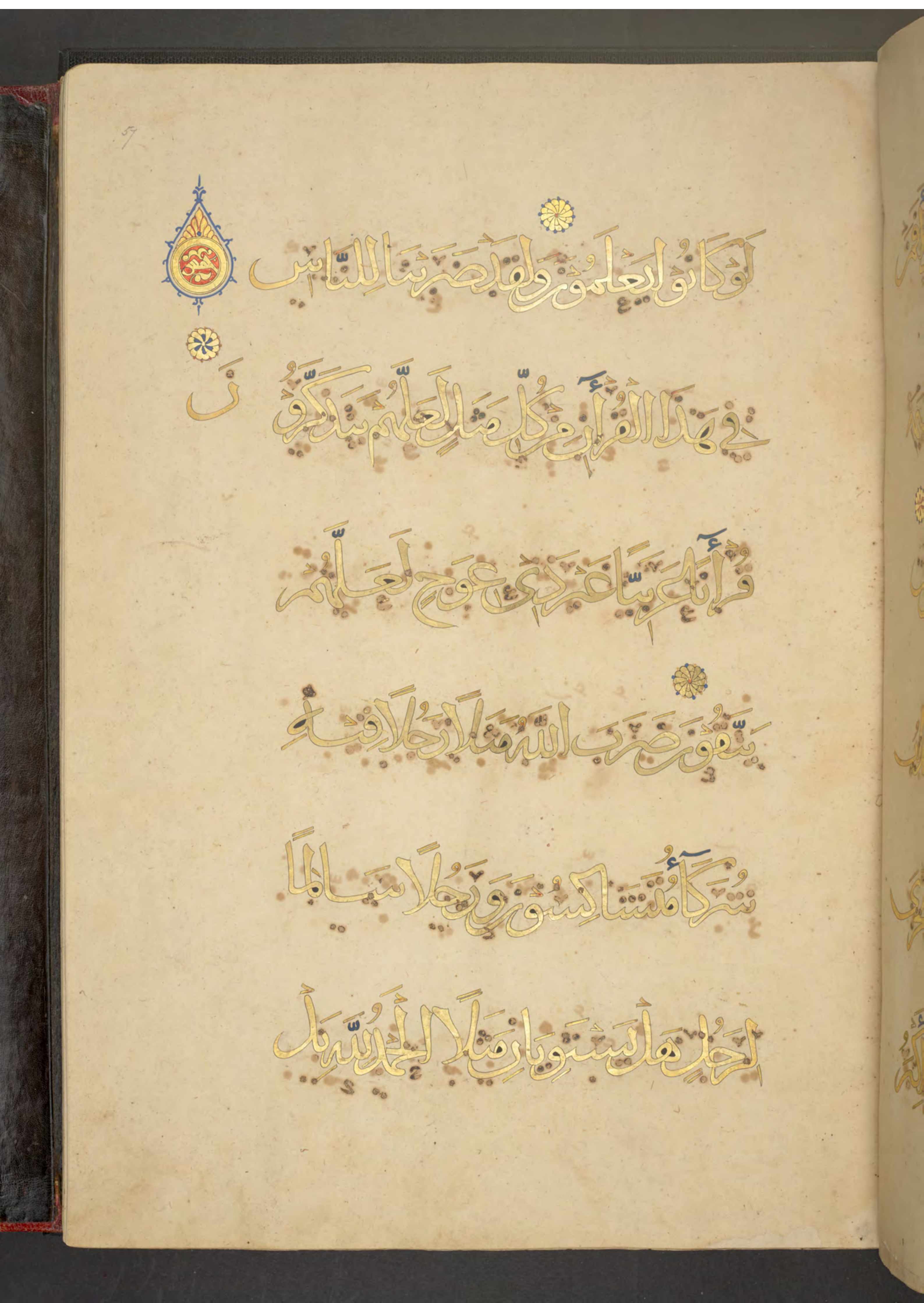
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة

وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون

كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب

من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي

في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر



لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس

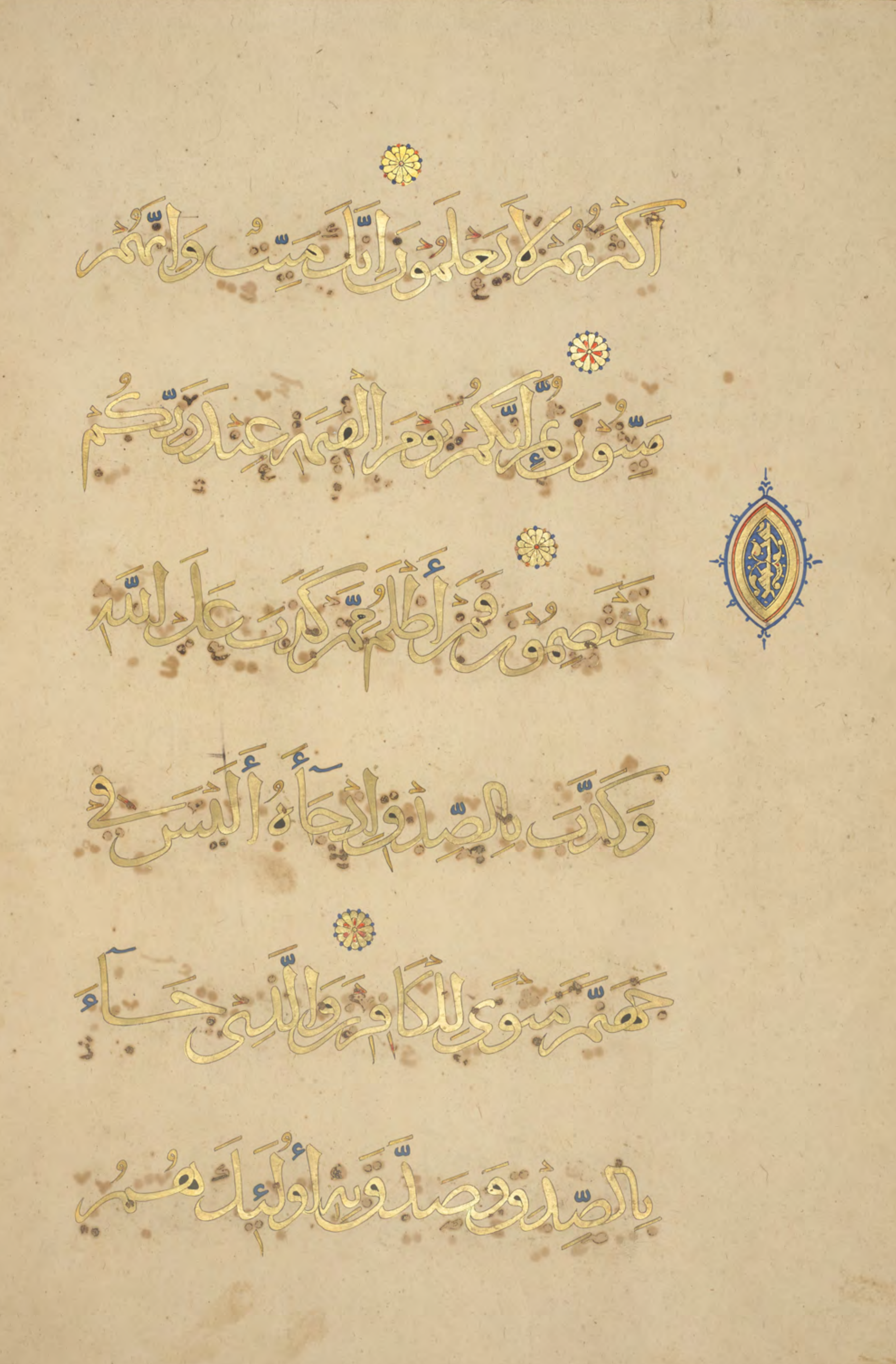
في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون

قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم

يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه

شركاء متشاكسون ورجلا سلما

لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل



أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم

ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم

تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله

وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في

جهنم مثوى للكافرين والذي جاء

بالصدق وصدق به أولئك هم



المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك

جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ

الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن

الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف

عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن

يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما

لَهُ مِن مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ

كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ

مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ

عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم

اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف

تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل

عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك

الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى

فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها



وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى

ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي

مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا

ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ

مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ

قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا

يَعْقِلُونَ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا

لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا

ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

قل اللهم فاطر السموات والارض

عالم الغيب والشهادة انت تحكم

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا

ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب

يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا

يحتسبون وبدا لهم سيئات ما

كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا

خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته

على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا

يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما

أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَأَصَابَهُمْ

سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ

هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا

وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ

الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا عِبَادِيَ



الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا

من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب

جميعا إنه هو الغفور الرحيم

وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل

أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون

واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم



مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ ۝ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ
لَمِنَ السَّاخِرِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي
لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى
الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ



المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت

بها واستكبرت وكنت من الكافرين

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله

وجوههم مسودة أليس في جهنم

مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين

اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا



هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي
أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ
وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ

عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله

فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا

الله حق قدره والأرض جميعا قبضته

يوم القيمة والسموات مطويات

بيمينه سبحنه وتعالى عما يشركون ۝

ونفخ في الصور فصعق من في السموا

ت

ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ

فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ۝

وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع

الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء

وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝

ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم

بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى

جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَآءُوهَا فُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا

وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ

لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ

كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ قِيلَ ادْخُلُوا

أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى
الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت
أبوابها وقال لهم خزنتها سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده



وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَتَرَى

الْمَلَٰئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم

بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ ثَمَانُونَ وَاثْنَتَانِ



بسم الله الرحمن الرحيم

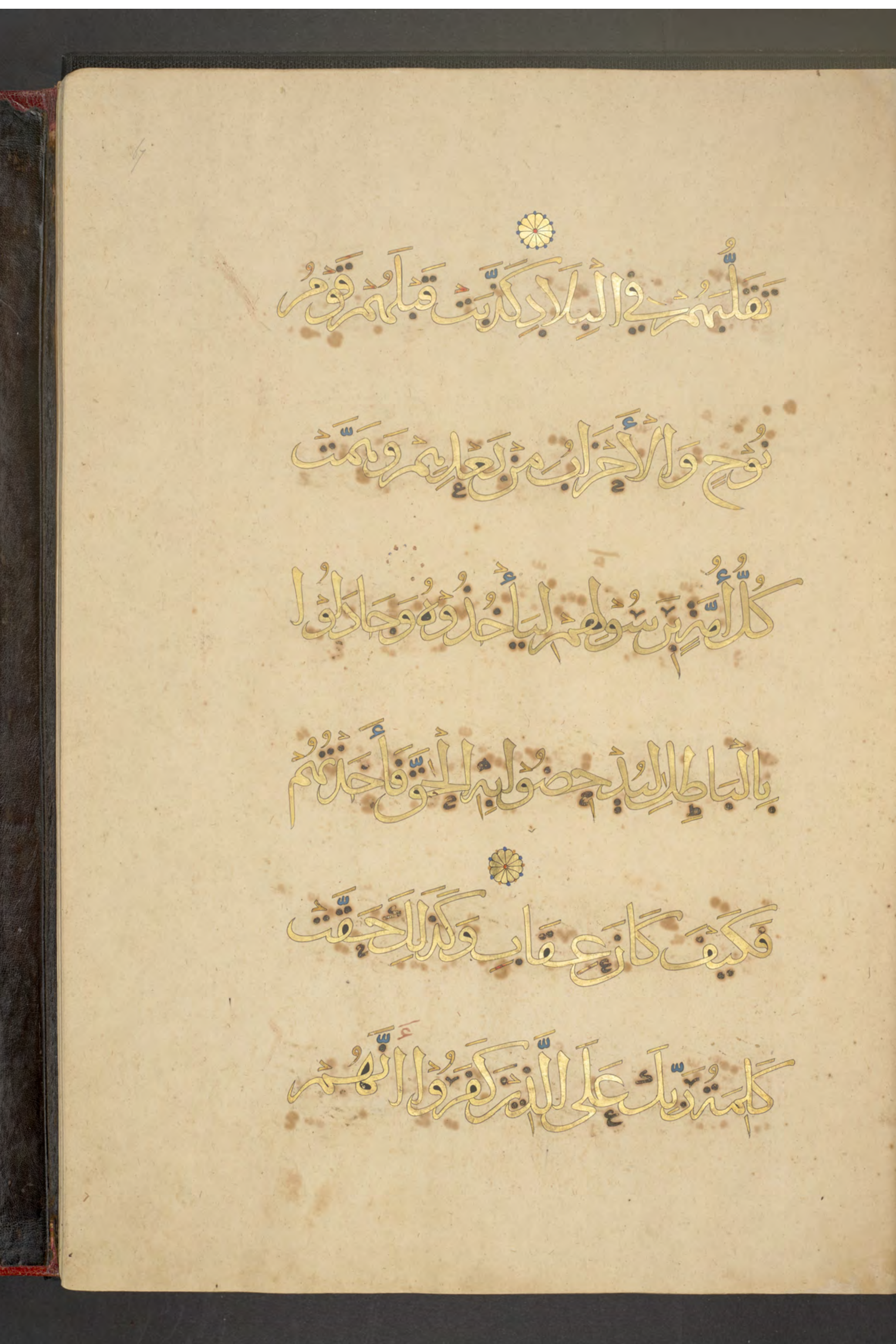
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز

العليم غافر الذنب وقابل التوب

شديد العقاب ذي الطول لا إله

إلا هو إليه المصير ما يجادل في

آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك



تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم
نوح والأحزاب من بعدهم وهمت
كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم
فكيف كان عقاب وكذلك حقت
كلمة ربك على الذين كفروا أنهم



أصحاب النار الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات

عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم

وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت

العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن

تق السيئات يومئذ فقد رحمته

وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا

ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم



إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين

فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من

سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده

كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله

العلي الكبير هو الذي يريكم آياته



وينزل لكم من السماء رزقا وما

يتذكر الا من ينيب فادعوا

الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون

رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح

من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم

التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله

منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد

القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت

لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب

وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى

الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا

شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ

وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَوَلَمْ يَسِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا

فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ

لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ

تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم

الله إنه قوي شديد العقاب ولقد

أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين

إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر

كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا

أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا

نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ

وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ

وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَقَالَ

مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ

مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقَالَ

رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ

جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ

بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ

الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا

من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم

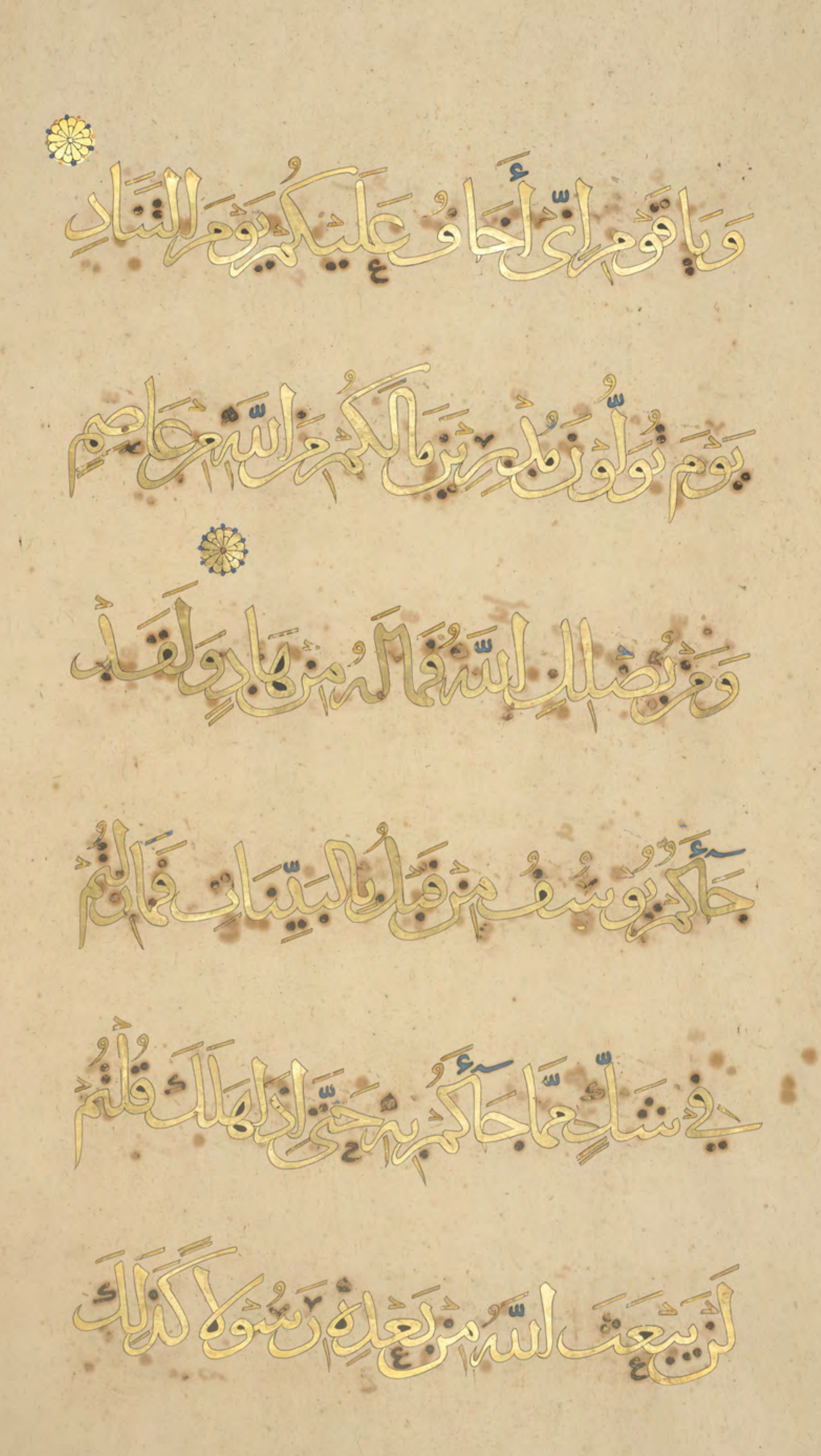
إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل

الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني

أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب

مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين

من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد



ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم

ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد

جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم

في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم

لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك

يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ

الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ

سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ

الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ

قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ

ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ

أَسْبَابَ السَّمٰوٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلٰهِ

مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ

لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۝

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ وَقَالَ

الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ۝

سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ



الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝
من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني

لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي

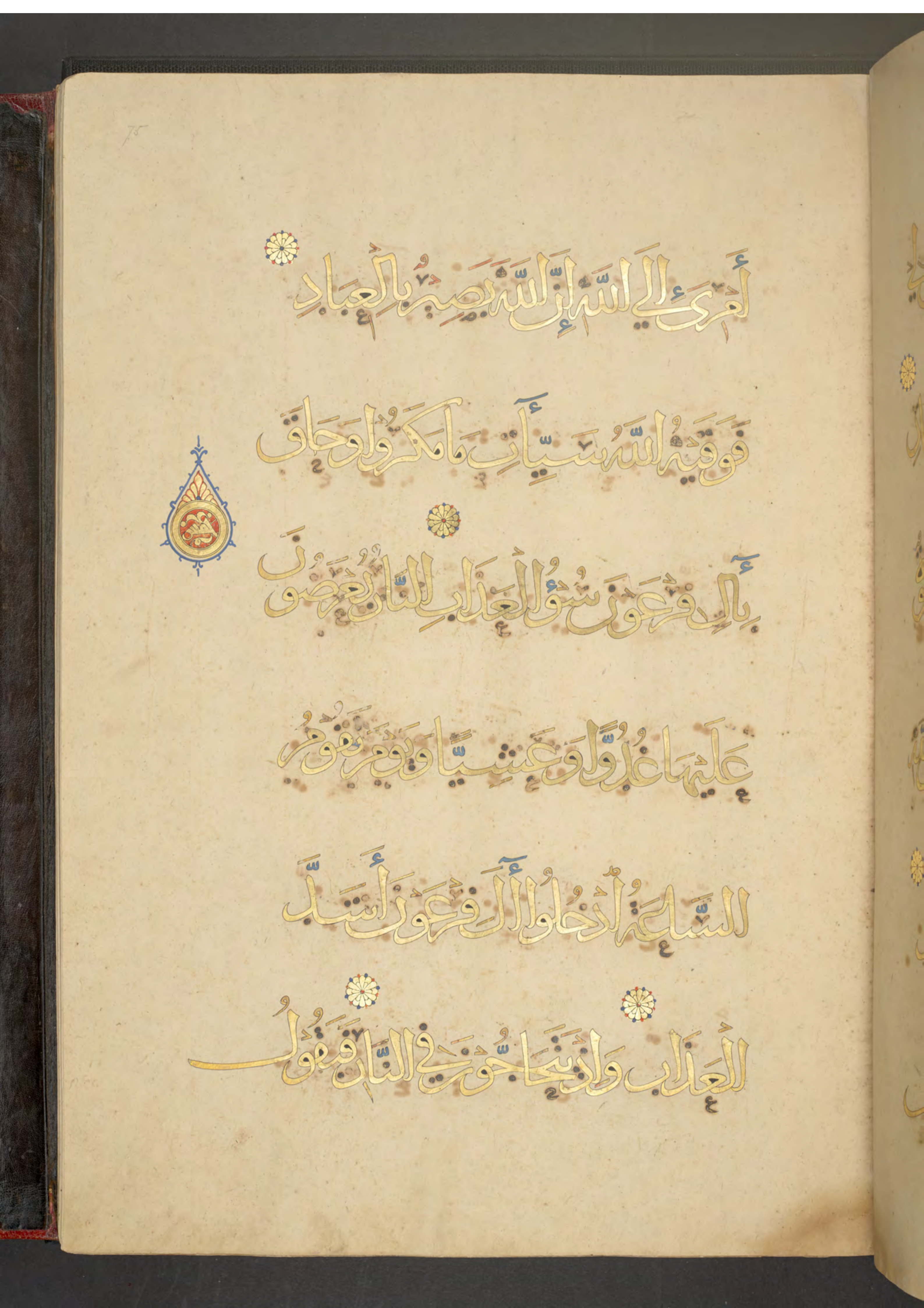
بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ

فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ

وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ



أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد

فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق

بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون

عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم

الساعة أدخلوا آل فرعون أشد

العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول

الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا

لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا

من النار قال الذين استكبروا إنا كل

فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال

الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم

يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم

تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى

قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في

الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد

يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم

اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا

مُوسَى ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ

ٱلْكِتَٰبَ ۝ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝

فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ

لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ

وَٱلْإِبْكَٰرِ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ

ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ

إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله

إنه هو السميع البصير لخلق السموات

والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر

الناس لا يعلمون وما يستوي الأعمى

والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات

ولا المسيء قليلا ما يتذكرون إن الساعة

لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس

لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب

لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي

جعل لكم الليل لتسكنوا فيه

والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على



النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ

كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ اللَّهُ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ

من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله

رب العالمين هو الحي لا إله إلا هو

فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب

العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين

تدعون من دون الله لما جاءني البينات

من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة

ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا

أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم

من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى

ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي

ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له



كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في

آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا

بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا

فسوف يعلمون إذ الأغلال في

أعناقهم والسلاسل يسحبون في

الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم

أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا

ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل

شيئا كذلك يضل الله الكافرين

ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير

الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب

جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين

فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك

بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا

يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من

قبلك منهم من قصصنا عليك

ومنهم من لم نقصص عليك وما

كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن

الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر

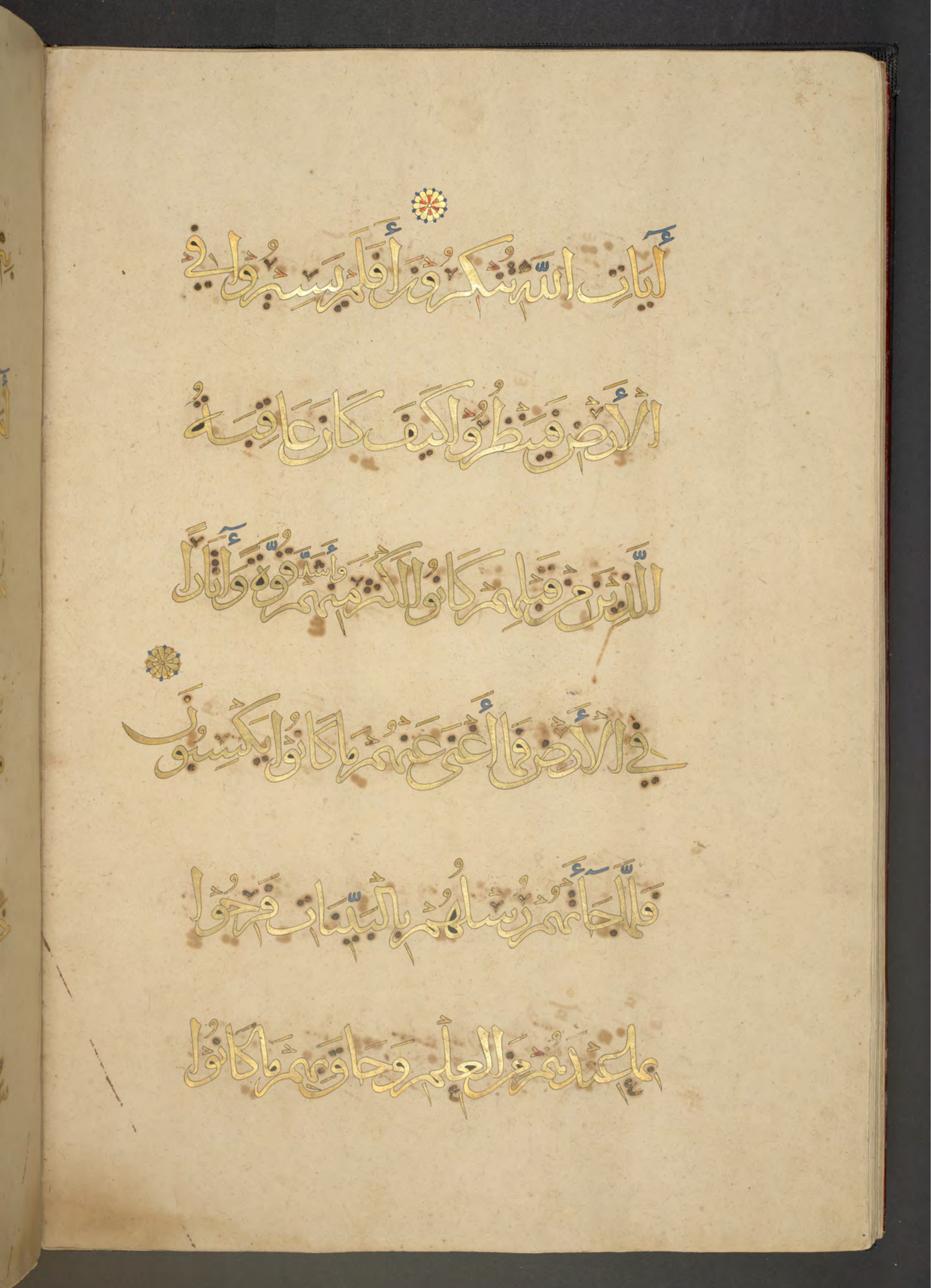
هنالك المبطلون الله الذى جعل

لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها

تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا

عليها حاجة فى صدوركم وعليها

وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأى



ءايات الله تنكرون أفلم يسيروا في

الأرض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وءاثارا

في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا

بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا

به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا

آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به

مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم

لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد

خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة السجدة خمسون وأربع



بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت

ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا

ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون

وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه

وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب

فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ

فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ

رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن

فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا

فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ۝ ثُمَّ

ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ

لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها

قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع

سموات في يومين وأوحى في كل سماء

أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح

وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة

مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم

الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا

تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا

لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به

كافرون فأما عاد فاستكبروا في

الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا

قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم

هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا

يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا

في أيام نحسات لنذيقهم عذاب

الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب

الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما

ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على

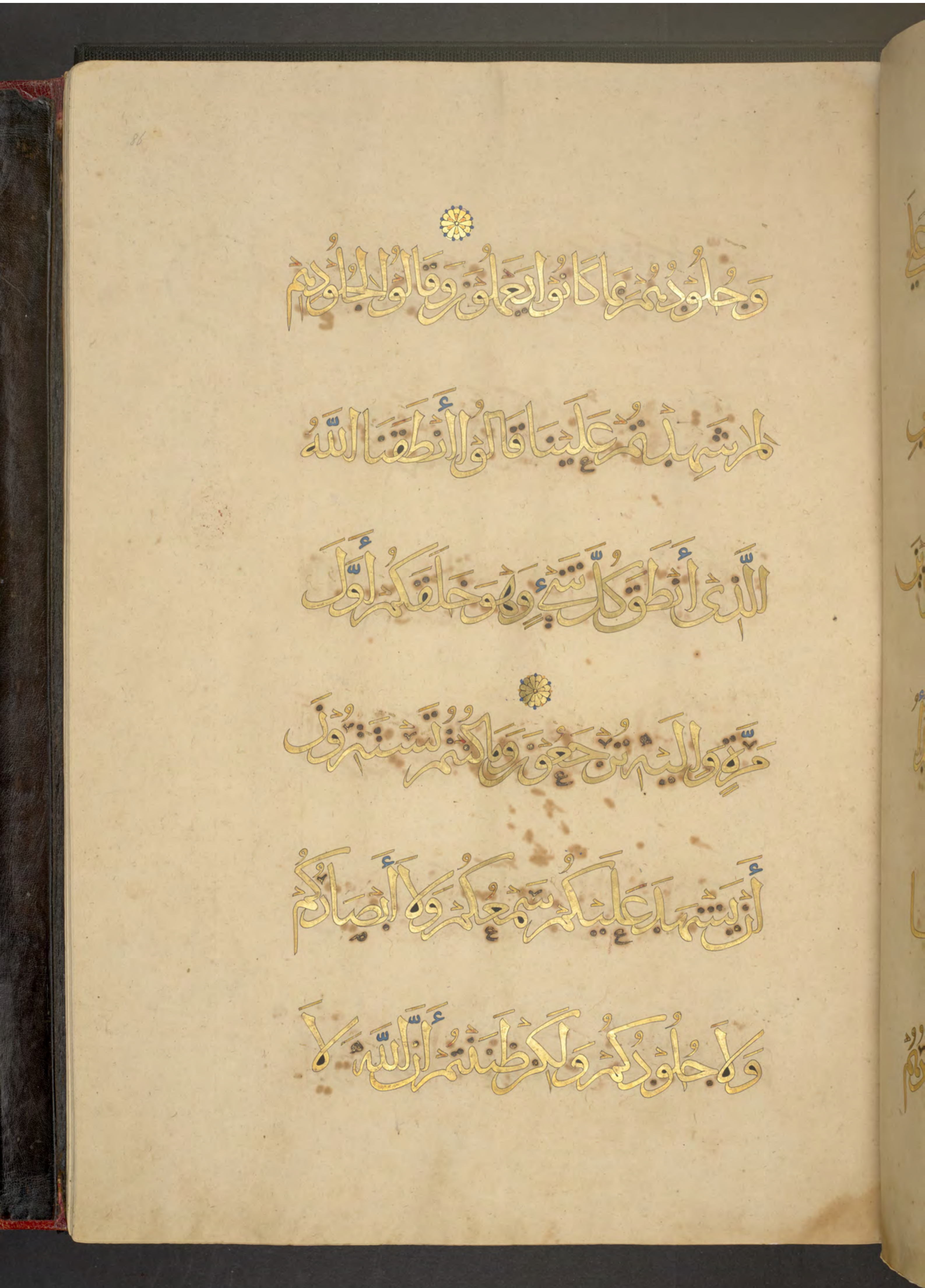
الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب

الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين

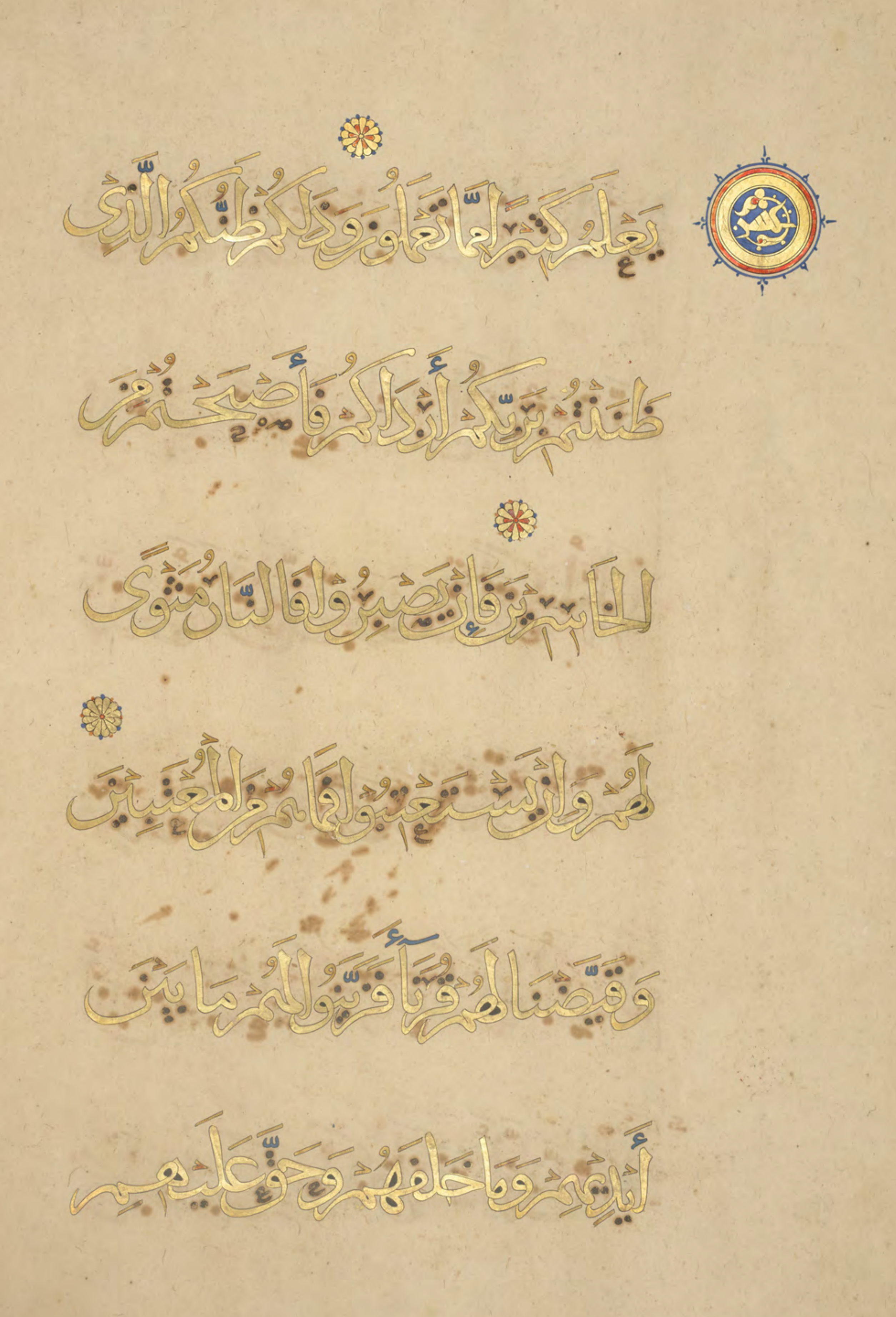
آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء

الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما

جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم



وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ
لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ
أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا



يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذى
ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من
الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى
لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
أيديهم وما خلفهم وحق عليهم



الْقَوْلُ فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا

الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ

فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِى كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَٰلِكَ

جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد

۝

جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال

الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا

من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا

۝

ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا

الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة

أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا

بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ

فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا

مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا

تَدَّعُونَ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ

قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ

إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة

ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن

فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه

ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا

وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما

ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ

89

بِاللّٰهِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ

اٰيَاتِهِ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ

وَاسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ

اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَاِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ

عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وهم لا يسئمون ومن آياته أنك ترى الأرض

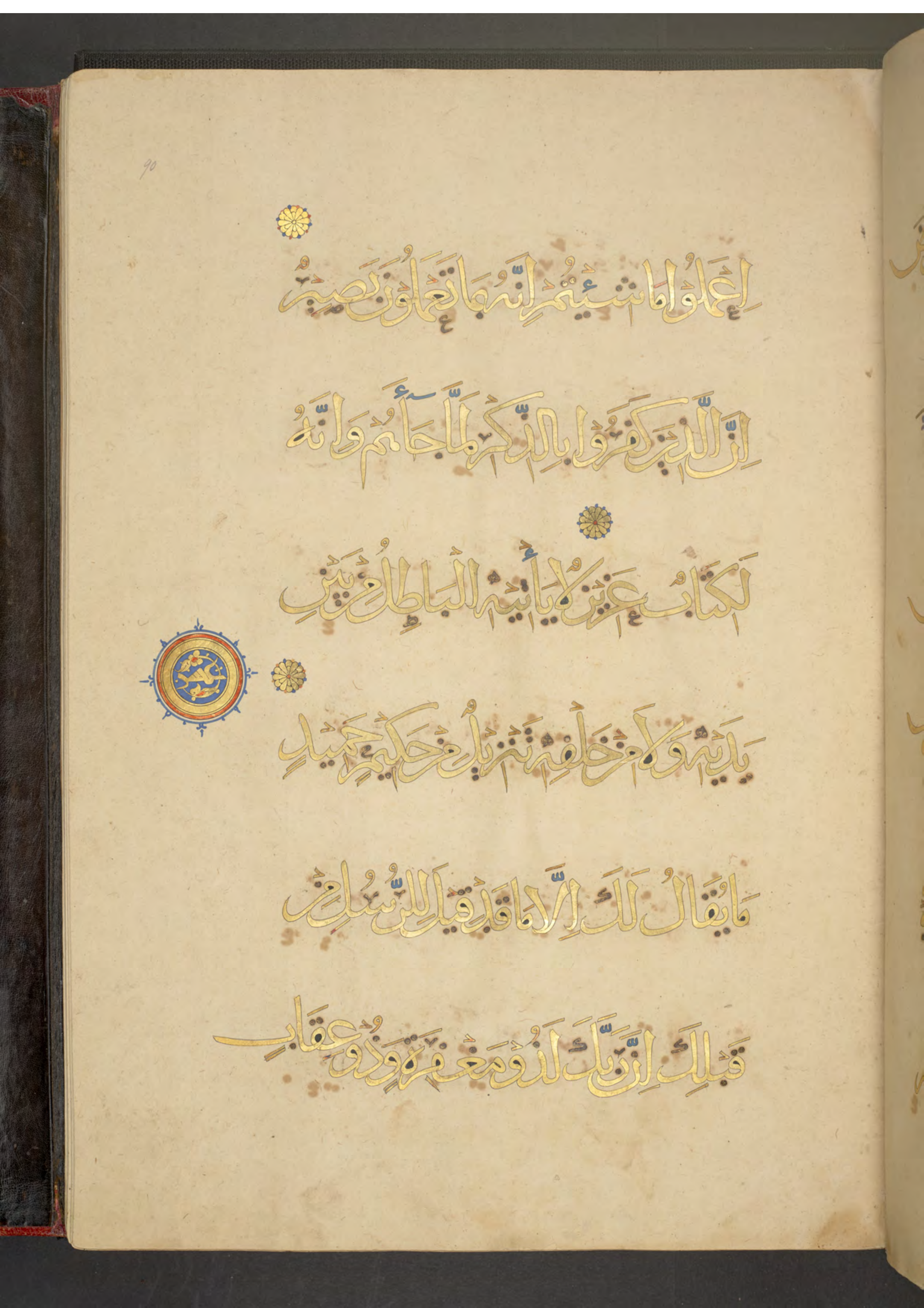
خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء

اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي

الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون

في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في

النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة



اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير

إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه

لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين

يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من

قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب

أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا

لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ

وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ

وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ

عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت

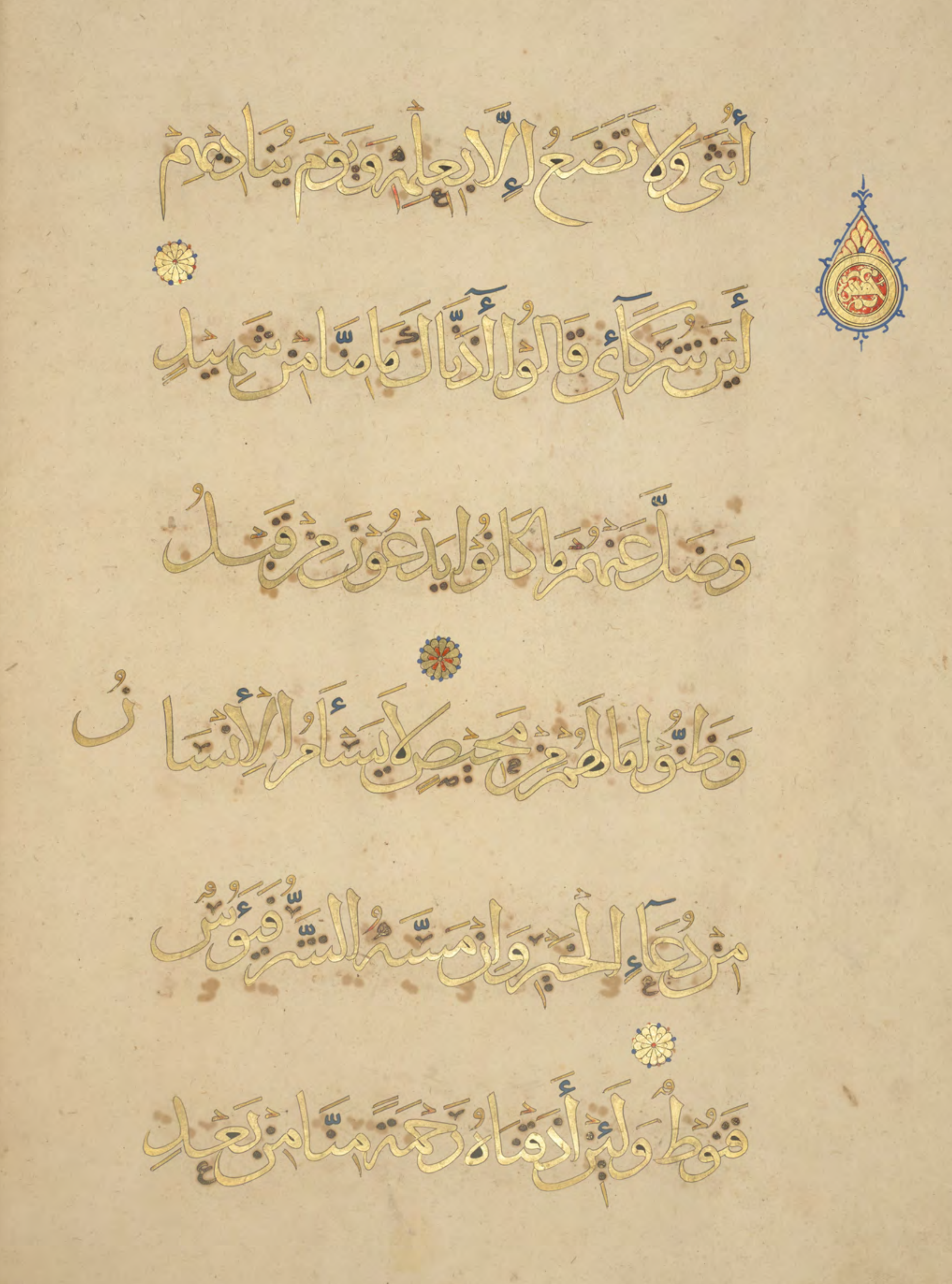
من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك

منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه

ومن أساء فعليها وما ربك بظلام

للعبيد ۝ إليه يرد علم الساعة وما

تخرج من ثمرة من أكمامها وما تحمل من



أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم

أين شركاءي قالوا آذناك ما منا من شهيد

وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل

وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم الإنسان

من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤس

قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد

ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن

الساعة قائمة ولئن رجعت إلى

ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن

الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من

عذاب غليظ وإذا أنعمنا على

الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا



مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ

مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا

فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ

أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَاءِ

ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة حمعسق خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى

الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝

له ما في السموات وما في الأرض وهو

العلي العظيم تكاد السموات

يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون

بحمد ربهم ويستغفرون لمن في

الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم

والذين اتخذوا من دونه أولياء الله

حفيظ عليهم وما أنت عليهم

بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا

عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق

في الجنة وفريق في السعير ولو

شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن

يدخل من يشاء في رحمته والظالمون

ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من

دونه أوليا فالله هو الولي وهو

يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما

اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم

الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب

فاطر السموت والأرض جعل لكم

مِن أَنفُسِكُم أَزوَاجًا وَمِنَ الأَنعَامِ

أَزوَاجًا يَذرَؤُكُم فِيهِ لَيسَ كَمِثلِهِ

شَيءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ

السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ يَبسُطُ الرِّزقَ

لِمَن يَشَاءُ وَيَقدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ

لَكُم مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي

أوحينا إليك وما وصينا به إبرهيم

وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا

تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم

إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي

إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما

جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة

سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي

بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من

بعدهم لفي شك منه مريب ۞ فلذلك

فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع

أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من

كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا

وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا

حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا

وإليه المصير والذين يحاجون في

الله من بعد ما استجيب له حجتهم

داحضة عند ربهم وعليهم غضب

ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل

الكتاب بالحق والميزان وما يدريك

لعل الساعة قريب يستعجل بها

الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

مشفقون منها ويعلمون أنها الحق

ألا إن الذين يمارون في الساعة

لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده

يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من

كان يريد حرث الآخرة نزد له في

حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته

منها وما له في الآخرة من نصيب ۝

أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم

يأذن به الله ولولا كلمة الفصل

لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب

أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا

وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا

الصالحات في روضات الجنات

لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو

عشر

الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله

عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ

قُل لَّا أَسْءَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ

فِي ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ

فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ

ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ

ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات

الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة

عن عباده ويعفو عن السيئات

ويعلم ما يفعلون ۝ ويستجيب

الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ويزيدهم من فضله والكافرون لهم



عَذَابٌ شَدِيدٌ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ

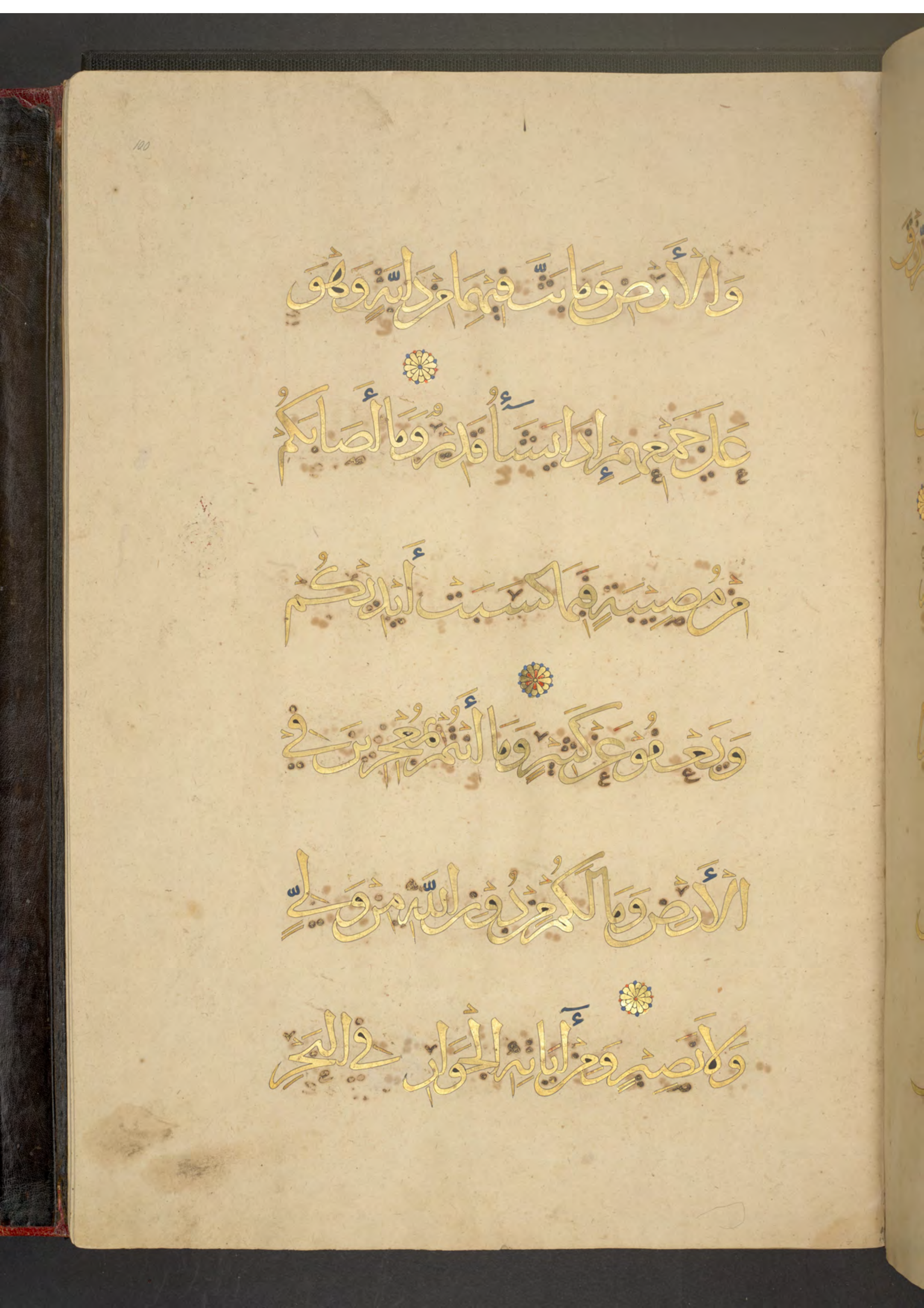
لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ

بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ

وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا

قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ

ٱلْحَمِيدُ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ



100

والأرض وما بث فيهما من دابة وهو

على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم

من مصيبة فبما كسبت أيديكم

ويعفو عن كثير وما أنتم بمعجزين في

الأرض وما لكم من دون الله من ولي

ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر

كَالْأَعْلَامِ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ

فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَوْ يُوبِقْهُنَّ

بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ وَيَعْلَمَ

الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ

فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا

101

وما عند الله خير وأبقى للذين أمنوا

وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون

كبائر الإثم والفواحش وإذا ما

غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا

لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى

بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين

إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝

وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن

عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا

يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه

فأولئك ما عليهم من سبيل ۝ إنما

السبيل على الذين يظلمون الناس

ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك

لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن

ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله

فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما

رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد

من سبيل وتراهم يعرضون عليها

خاشعين من الذل ينظرون من طرف

خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين

الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم

القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم

وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون

الله ومن يضلل الله فما له من سبيل

استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم

لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ

وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلناك

عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ

وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح

بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت

أيديهم فإن الإنسان كفور لله ملك

السموات والأرض يخلق ما يشاء

يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور

أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من

يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان

لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء

حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما

يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا

إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما

الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه

نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ۝

وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم

صراط الله الذى له ما فى السموات

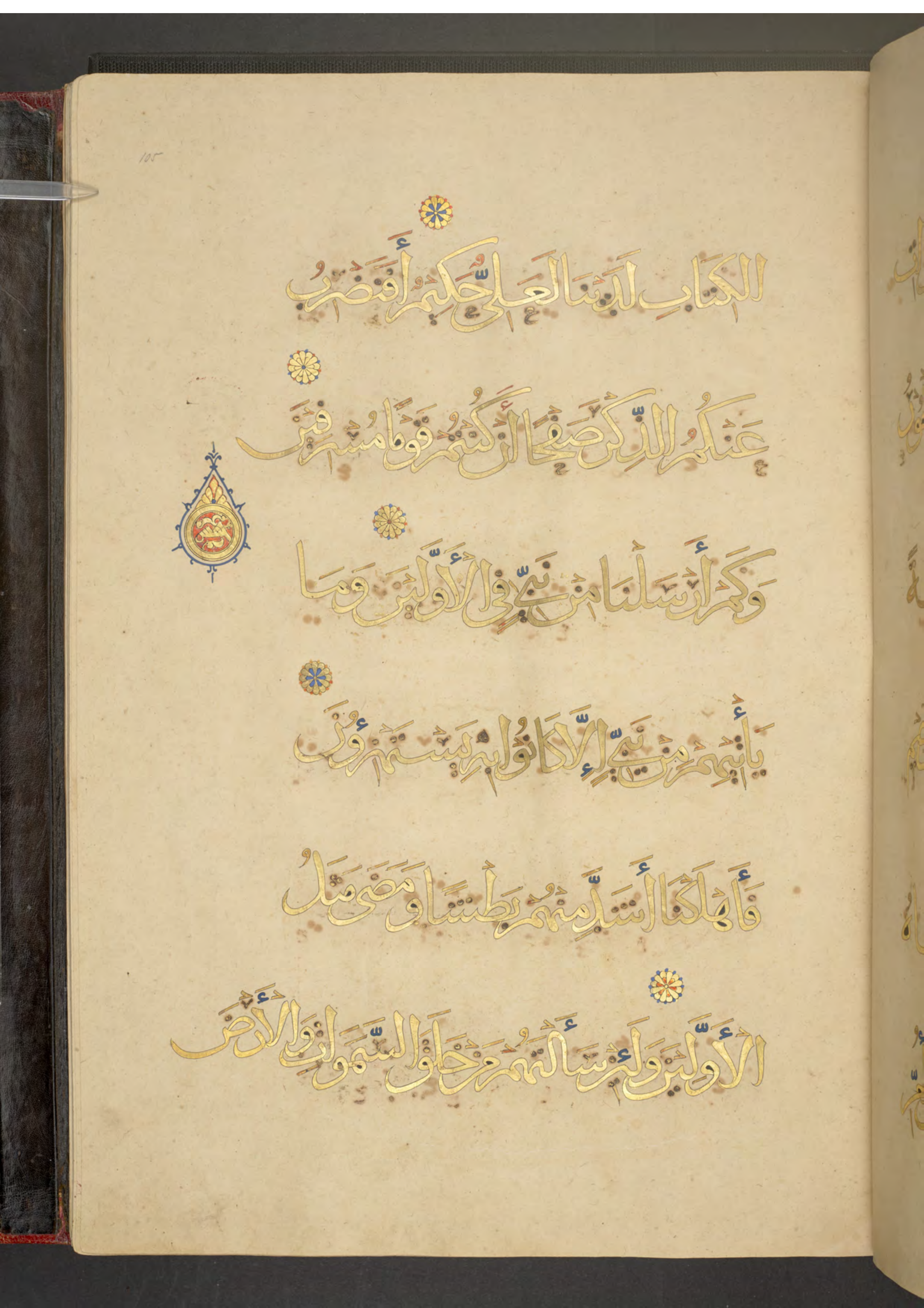
وما فى الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف اربع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه

قرءانا عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام



الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب

عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين

وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما

يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون

فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل

الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض

ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي
جعل لكم الأرض مهادا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي
نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزوا ج
كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام

ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم

تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم

عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا

هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا

لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا

إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما

يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝ وإذا
بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ أومن
ينشأ في الحلية وهو في الخصام
غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم

سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ

وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ

بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ

مُسْتَمْسِكُونَ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا

عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ

وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية

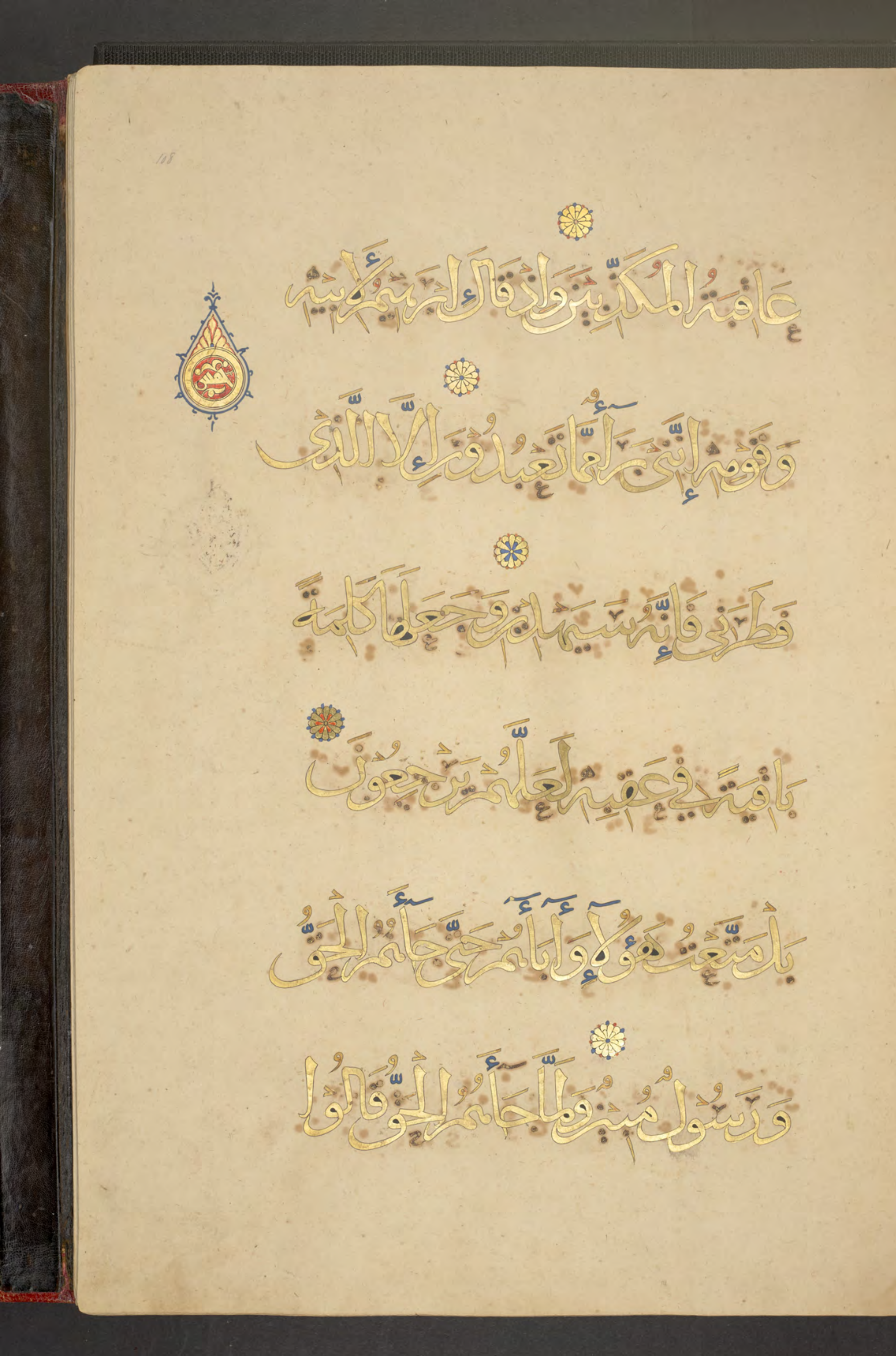
من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا

على أمة وإنا على ءاثارهم مقتدون قل

أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه

ءاباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون

فانتقمنا منهم فانظر كيف كان



108

عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
بَلْ مَتَّعْتُ هٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ
وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا

هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا

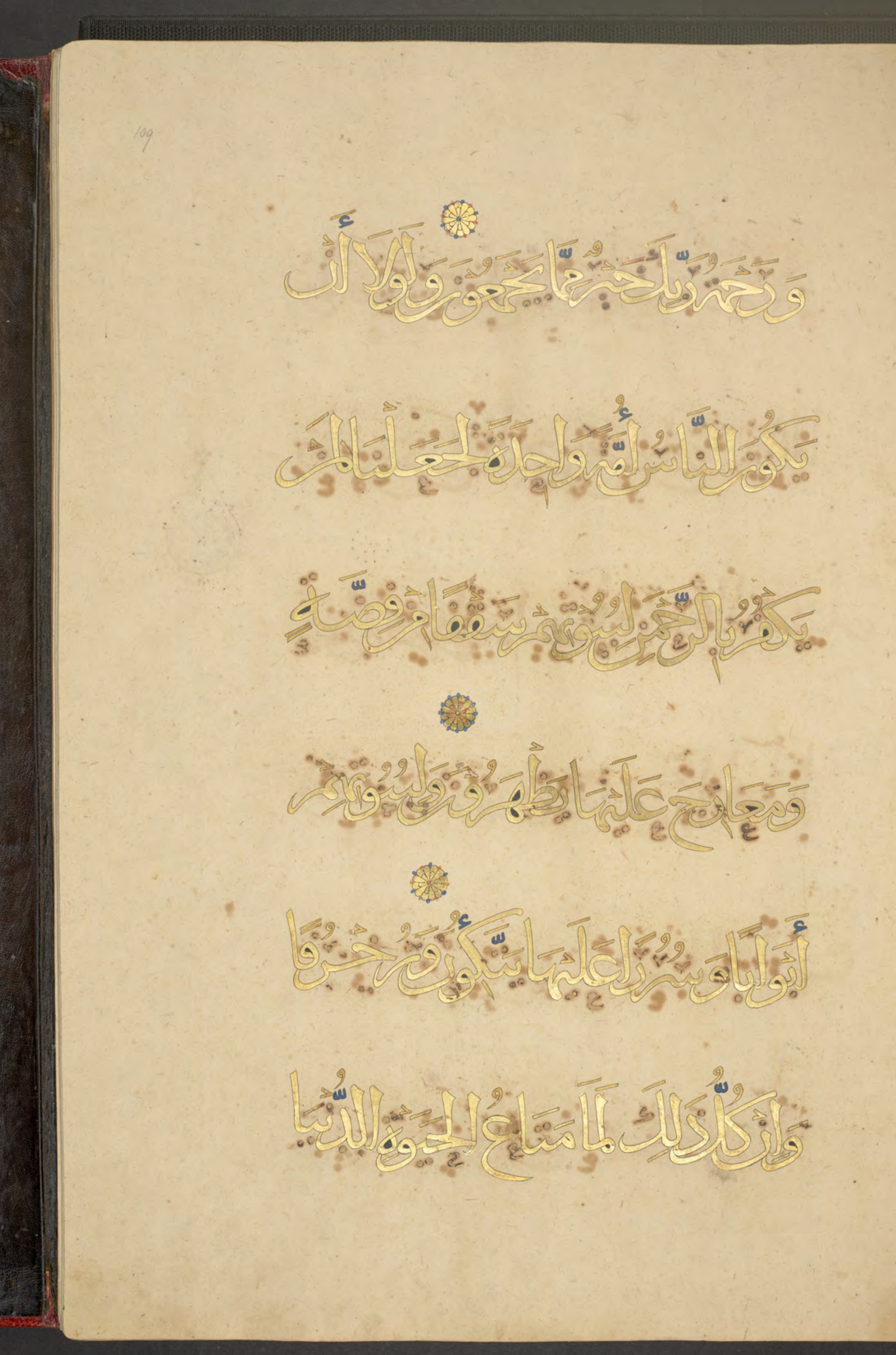
نزل هذا القرءان على رجل من القريتين

عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن

قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة

الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض

درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا



109

ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا أن

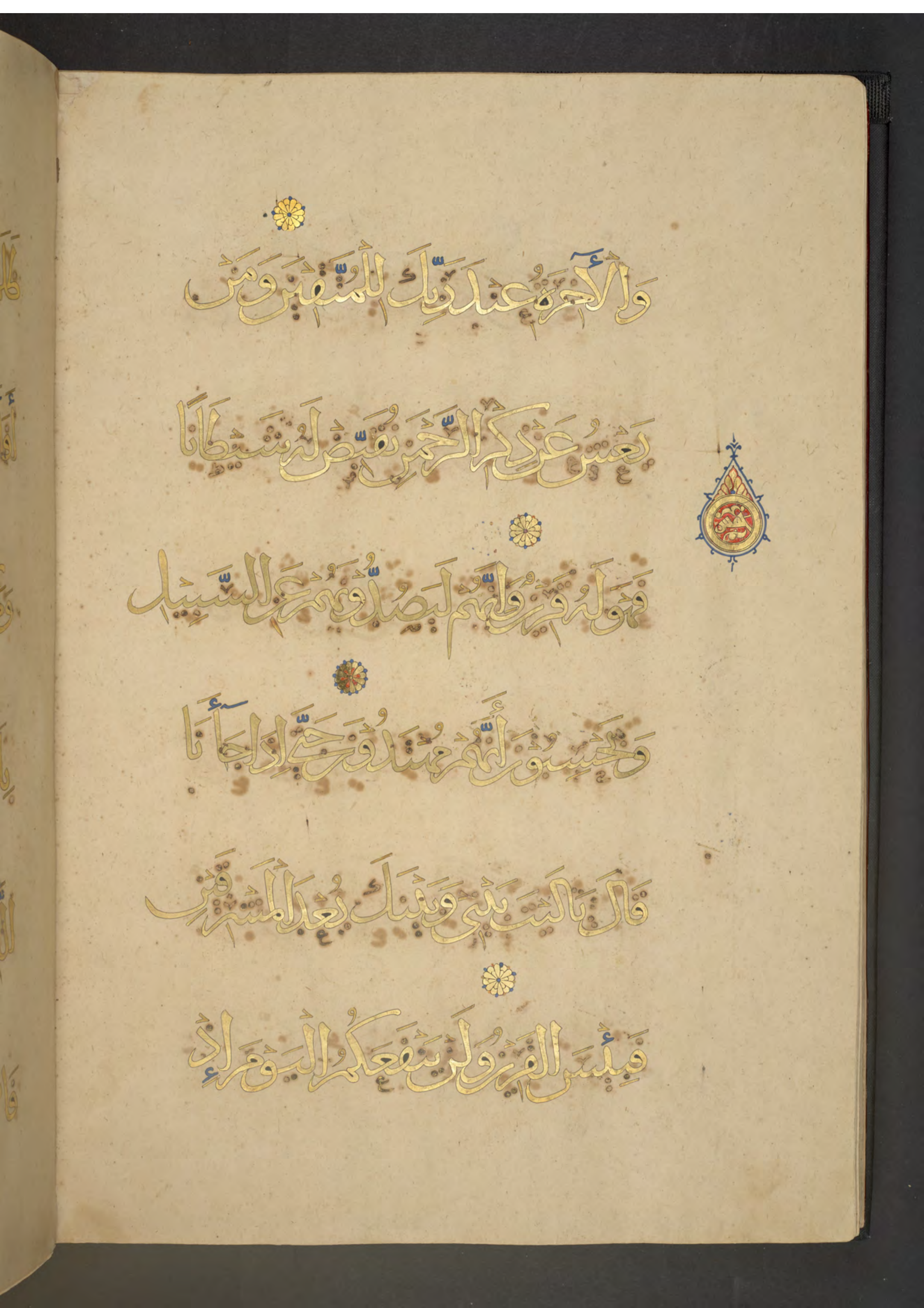
يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن

يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة

ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم

أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا

وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا



والآخرة عند ربك للمتقين ومن

يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا

فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل

ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا

قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين

فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ

ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝

أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ

وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ

بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ

الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ۝

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ

عشر

إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر

لك ولقومك وسوف تسألون

واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا

أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون

وملائه فقال إني رسول رب العالمين

فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون

وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها

وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون

وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما

عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا

عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى

فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي

ملك مصر وهذه الأنهار تجري من

تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا

الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي

عليه أساورة من ذهب أو جاء معه

الملئكة مقترنين فاستخف قومه

فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ

أَجْمَعِينَ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا

لِلْآخِرِينَ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا

قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا

خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا

بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد

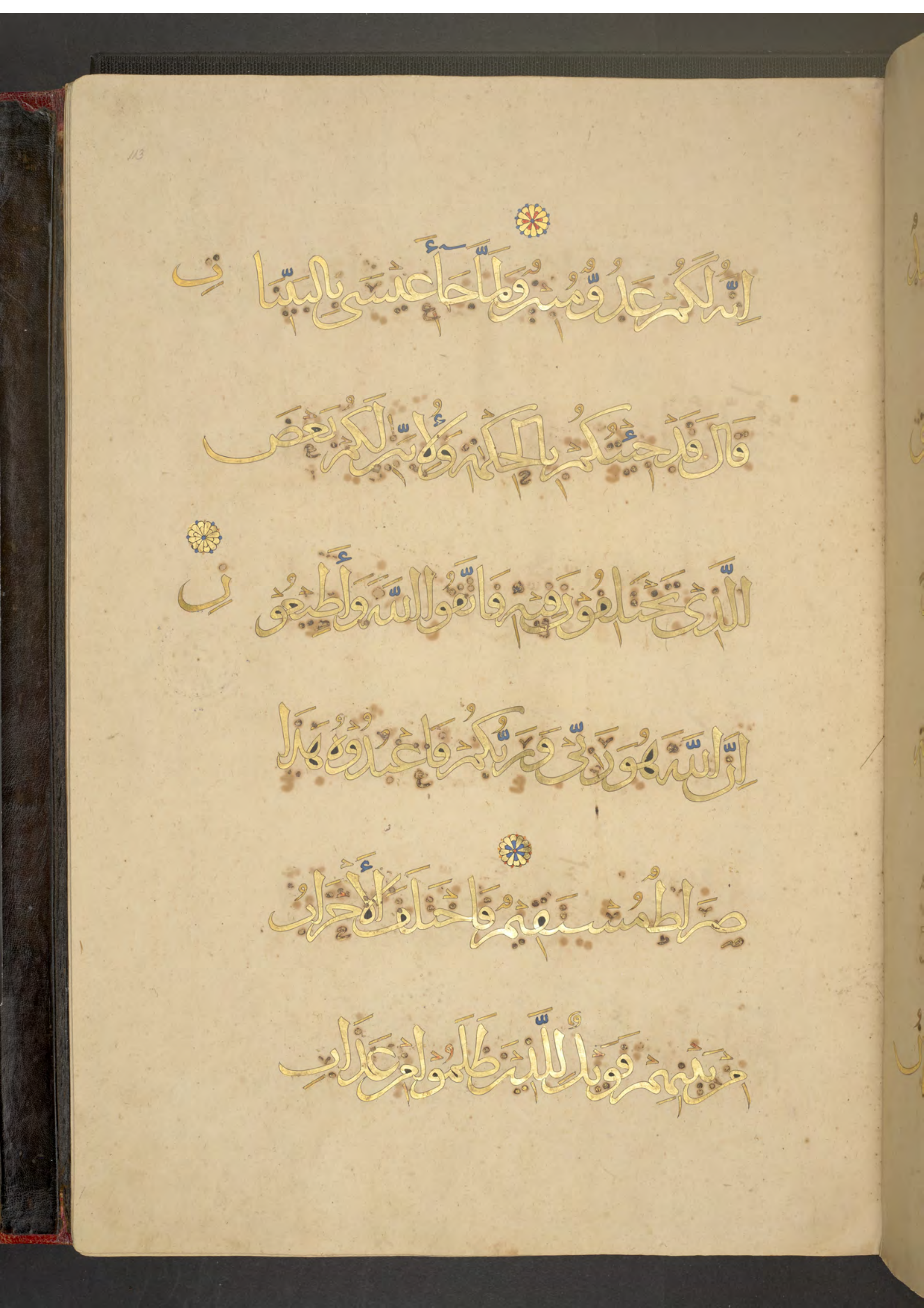
انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى

اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة

في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة

فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط

مستقيم ولا يصدنكم الشيطان



إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت

قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض

الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون

إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا

صرط مستقيم فاختلف الأحزاب

من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب



يَوْمٍ أَلِيمٍ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ

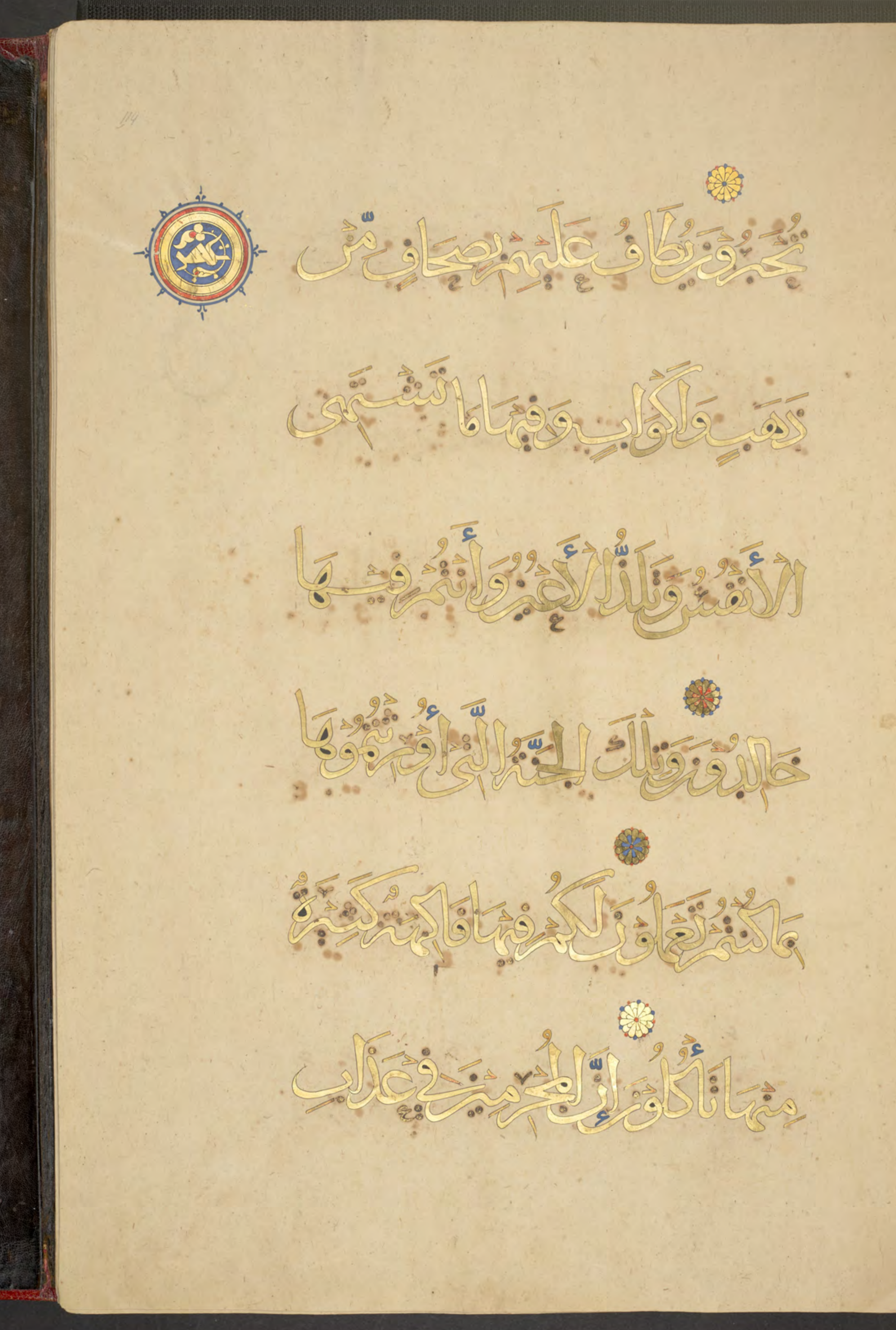
أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ يَا

عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَا

أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا

مُسْلِمِينَ ٱدْخُلُوا ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ



114

تحبرون يطاف عليهم بصحاف من
ذهب واكواب وفيها ما تشتهى
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون وتلك الجنة التى اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تاكلون ان المجرمين فى عذاب



جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه

مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا

هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض

علينا ربك قال إنكم ماكثون لقد

جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون

أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم

تحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم

بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل

عشر

إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين

سبحان رب السموات والأرض

رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا

ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون

الذي في السما إله وفي الأرض إله

وهو الحكيم العليم وتبرك الذي

له ملك السموت والأرض وما

بينهما وعنده علم الساعة وإليه

ترجعون ولا يملك الذين يدعون من

دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق

وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم

ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب

إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم

وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان خمسون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم



حم والكتاب المبين انا انزلناه في
ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق
كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين
رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم



117

وربّ آبائكم الأولين بل هم في شكّ

يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم

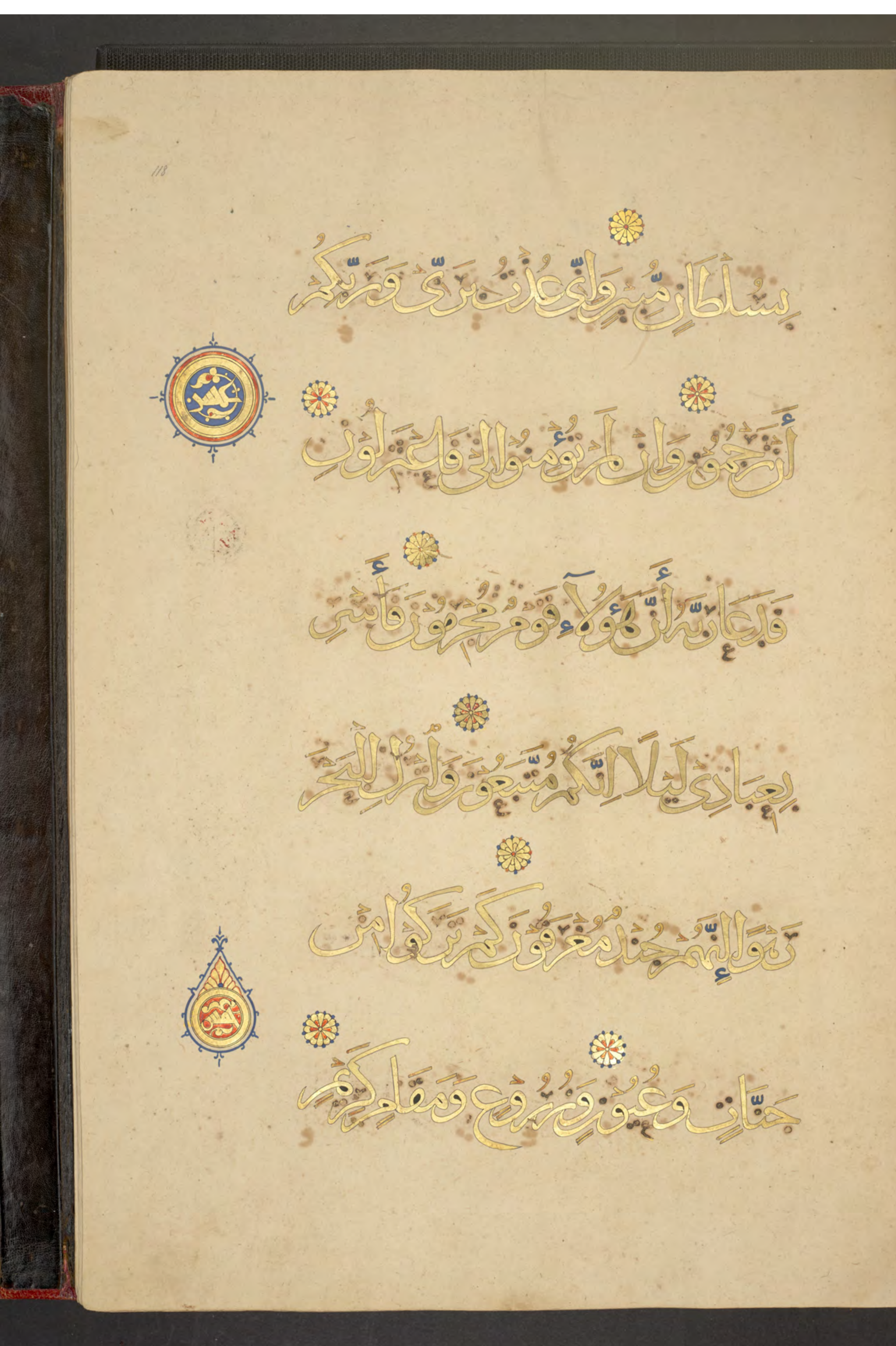
ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون

أنّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول

مبين ثمّ تولّوا عنه وقالوا معلّم



مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن
أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول
أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم



118

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ

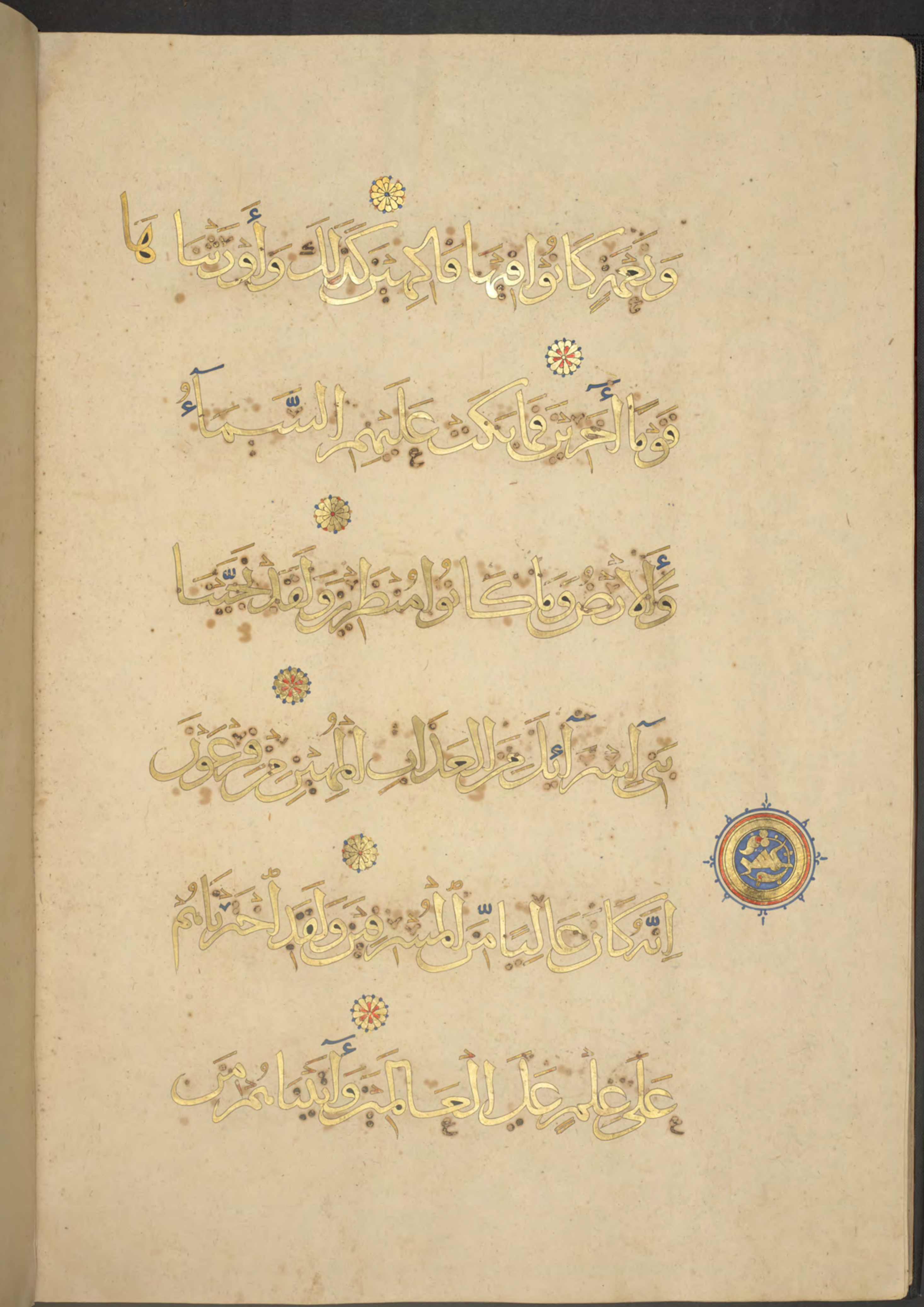
أَنْ تَرْجُمُونِ ۝ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ۝

فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ۝ فَأَسْرِ

بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ۝ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ

رَهْوًا ۝ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۝ كَمْ تَرَكُوا مِنْ

جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝



ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها

قوما آخرين فما بكت عليهم السماء

والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا

بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون

إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم

على علم على العالمين وآتيناهم من

الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون

إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن

بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين

أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم

أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما

خلقنا السماوات والأرض وما بينهما



لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا
من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت
الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في



البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه

الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه

من عذاب الحميم ذق انك انت

العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون

ان المتقين في مقام امين في جنات

وعيون يلبسون من سندس واستبرق



مُتَقَابِلِينَ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ

عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا

يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ

وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ



سورة الجاثية ثلثون وست آيات

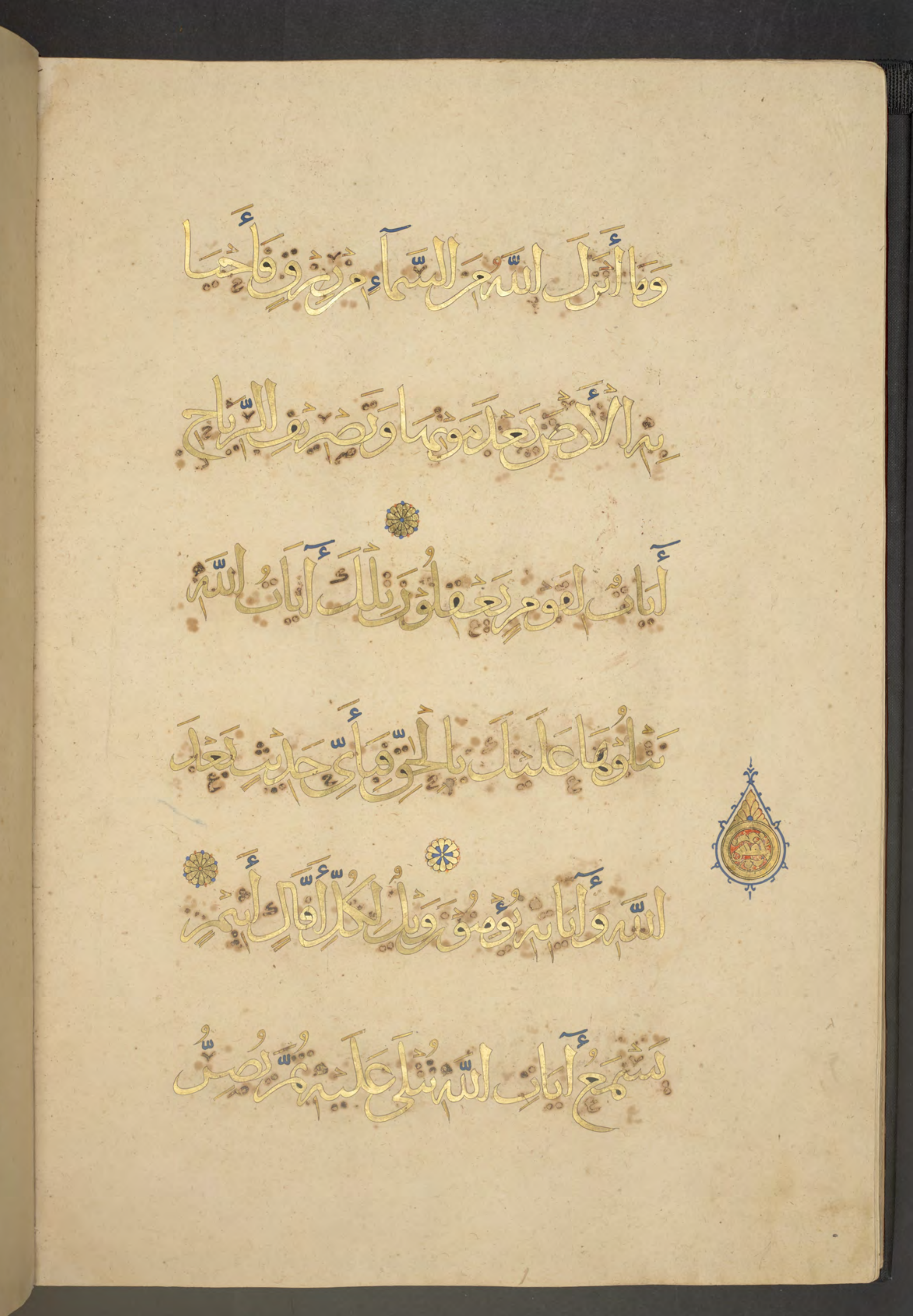
بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين

وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات

لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار



وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا

به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح

آيات لقوم يعقلون تلك آيات الله

نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد

الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم

يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر

مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا

اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝

مِّن وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُم مَّا كَسَبُوا

شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَٰذَا هُدًى وَالَّذِينَ



كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من

رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر

لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر

لكم ما في السموات وما في الأرض

جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم

يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا

للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما

كانوا يكسبون من عمل صالحا

فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى

ربكم ترجعون ولقد اتينا بنى اسرائيل

الكتاب والحكم والنبوة ورزقنا

هم

من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝

وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا

إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم

إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة

من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين

لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله

شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض

والله ولي المتقين هذا بصائر للناس

وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب

الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم

كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء

محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق

الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل

نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من

اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم

وختم على سمعه وقلبه وجعل على

بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۞ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا

الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا

الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا

يَظُنُّونَ ۞ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا

كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۞ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ

ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك

السموات والارض ويوم تقوم الساعة

يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة

جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون

ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم



بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما

الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم

ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين

وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى

عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما

مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والسا عة

لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة

إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم

ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا

ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم

بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة

الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم

يستعتبون فلله الحمد رب السموات

ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء

في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف اربع وثلثون آية



بسم الله الرحمن الرحيم

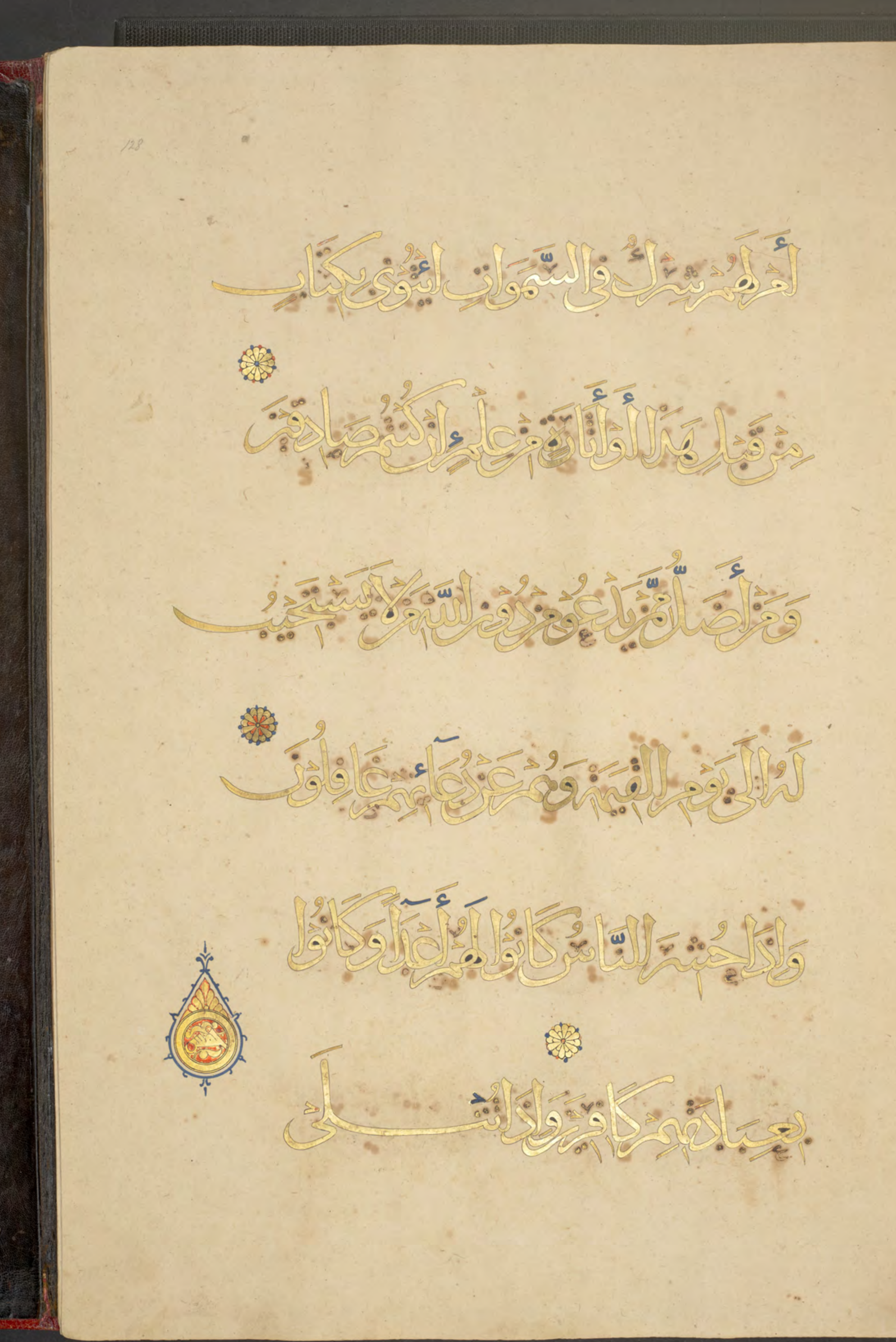
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم

ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما

إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما

أنذروا معرضون قل أرأيتم ما تدعون

من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض



أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوٰتِ ائْتُونِي بِكِتٰبٍ

مِنْ قَبْلِ هٰذَا أَوْ أَثٰرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ

لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غٰفِلُونَ

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا

بِعِبَادَتِهِمْ كٰفِرِينَ وَإِذَا تُتْلَى

عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا

للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون

افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي

من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه

كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور

الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما

أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا

ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين قل

أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به

وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله

فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم

الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا

لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم

يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم

ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا

كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر

الذين ظلموا وبشرى للمحسنين

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا



فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها

جزاء بما كانوا يعملون ووصينا

الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه

كرها ووضعته كرها وحمله

وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده

وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني

أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك

وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل

عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن

سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ

الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا أَتَعِدَانِنِي

أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي

وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ

وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ


الأولين أولئك الذين حق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما
عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار
أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا

واستمتعتم بها فاليوم تجزون

عذاب الهون بما كنتم تستكبرون

في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقا ف

وقد خلت النذر من بين يديه ومن

خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني

أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا

أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما

تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما

العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به

ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض

ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها

عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها

فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم كذلك

نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما

إن مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا

وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم

ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ

كانوا يجحدون بآيات الله وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا

ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات

لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين

اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا

عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝

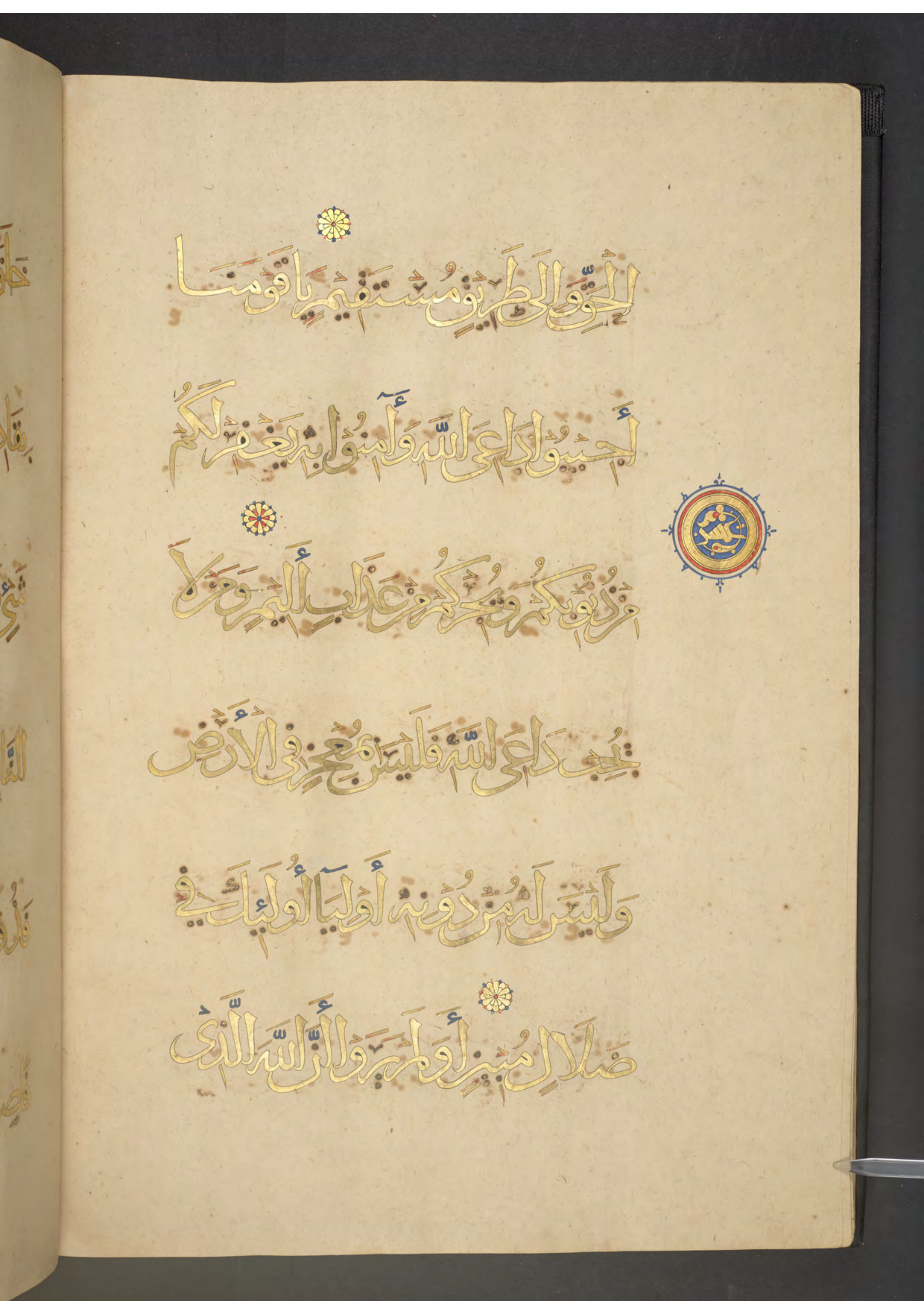
وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون

القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما

قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا

قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد

موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى



الحق والى طريق مستقيم يا قومنا

أجيبوا داعى الله وآمنوا به يغفر لكم

من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا

يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض

وليس له من دونه أولياء أولئك فى

ضلال مبين أولم يروا أن الله الذى

خلق السموات والأرض ولم يعى بخلقهن

بقادر على أن يحيى الموتى بلى إنه على كل

شىء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على

النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة محمد عليه السلام أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا

الصالحات وآمنوا بما نزل

على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم

سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن

الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن

الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك

يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم

الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا

أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا

بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن

ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في

سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ

وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا

لَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ

يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝

وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى ۝

الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ

يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ

كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل

الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من

قرية هي أشد قوة من قريتك التي

أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم

أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله

واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد

المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار

من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة

للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم

فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم

كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما

فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك

حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين

أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين

طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم

والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم

تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة

أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى

لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ

وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ

فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا

الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

ينظرون إليك نظر المغشي عليه من

الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف

فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان

خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن

تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم

أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى

أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على

قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على

أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان

سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا

للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم

في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم

فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط
أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغانهم
ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم

ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم

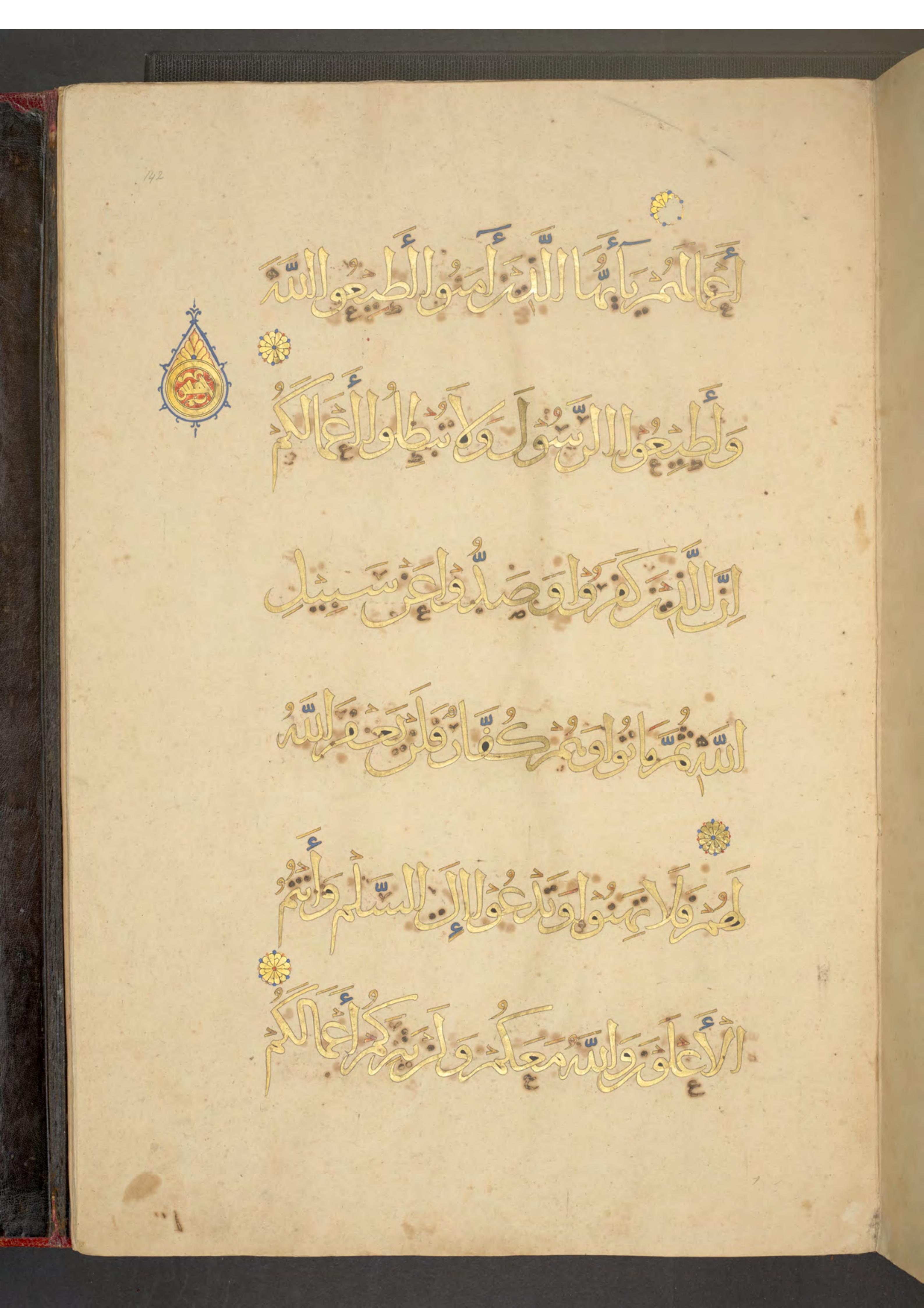
أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين

منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم

الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط



أعمالكم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم

إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله

لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم

الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم

إِنَّمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِن تُؤْمِنُوا

وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ

أَمْوَالَكُمْ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا

وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ

لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ

وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ

143

وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل

قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته

عليك ويهديك صراطا مستقيما

وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي

أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود

السموات والأرض وكان الله عليما

حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك

عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين

والمنافقات والمشركين والمشركات

الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة

السوء وغضب الله عليهم ولعنهم

وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله

جنود السموات والأرض وكان الله

عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله

وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة

وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما

يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن

نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى

بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا

عظيما سيقول لك المخلفون من

الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا

فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما

ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من

الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم

نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا

بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول

والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين

ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم

ومن لم يؤمن بالله ورسوله

فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك

السماوات والأرض يغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء وكان الله غفورا

رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم

إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم

يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن

تتبعونا كذلكم قال الله من قبل

فسيقولون بل تحسدوننا بل

كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل

للمخلفين من الأعراب ستدعون

إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم

147

أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ

أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ

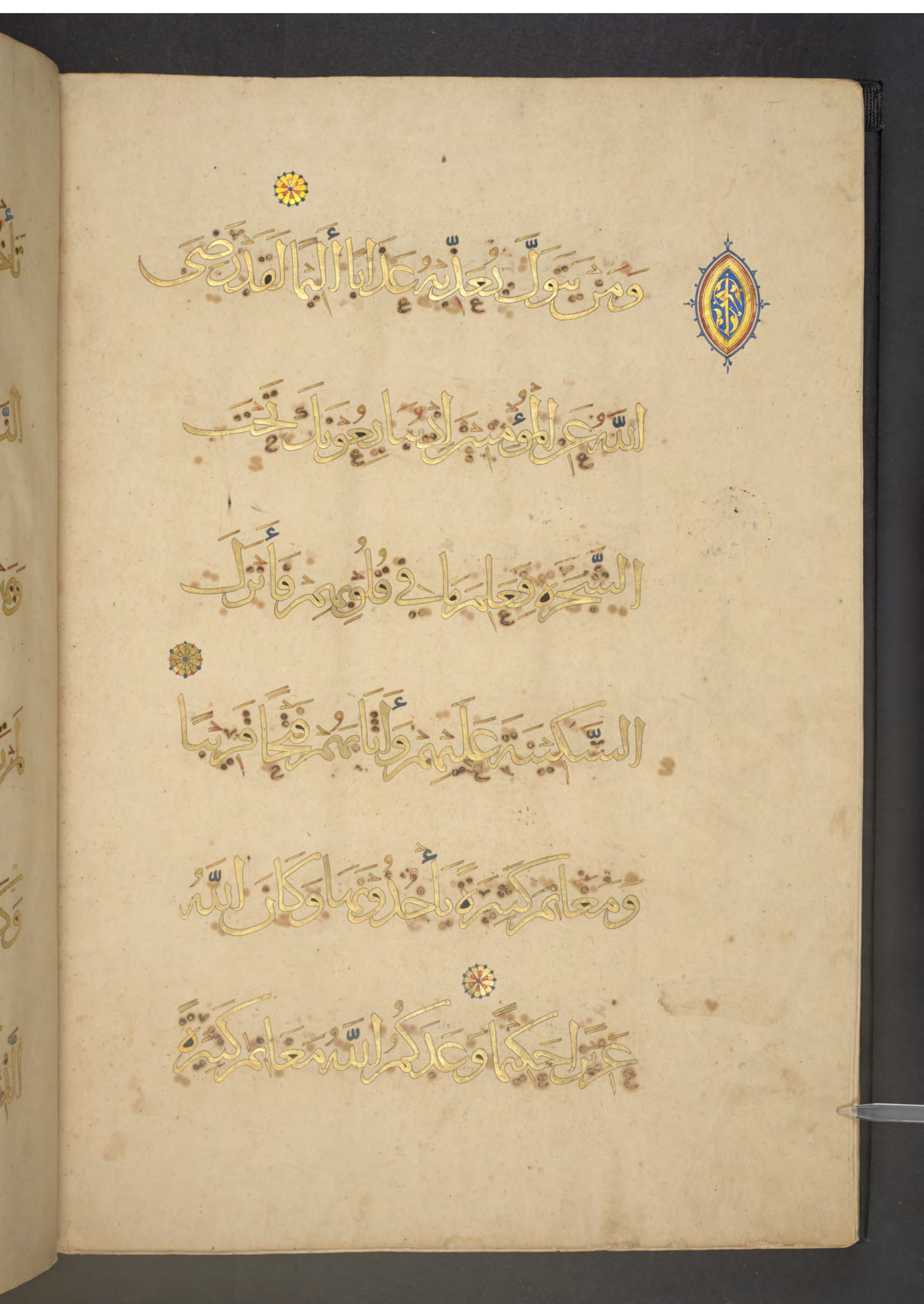
۝

مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى

الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَا رُ



وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ رَضِيَ

اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ

عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً

تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي

الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين

ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى

لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها

وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم

الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون

وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد

خلت من قبل ولن تجد لسنة الله

تبديلا ۝ وهو الذي كف أيديهم عنكم

وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد

أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون

بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم

عن المسجد الحرام والهدي معكوفا

أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون

ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن

تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير

علم ليدخل الله في رحمته من يشاء

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم

عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في

قلوبهم الحمية حمية الجاهلية

فأنزل الله سكينته على رسوله

وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى

وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله

بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام

إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم

ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا

فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو

الذي أرسل رسوله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله وكفى

بالله شهيدا محمد رسول الله والذين

معه أشداء على الكفار رحماء بينهم

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا

من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم

من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية

ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج

شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى

على سوقه يعجب الزراع ليغيظ

بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا

وعملوا الصالحات منهم مغفرة

وأجرا عظيما ۝

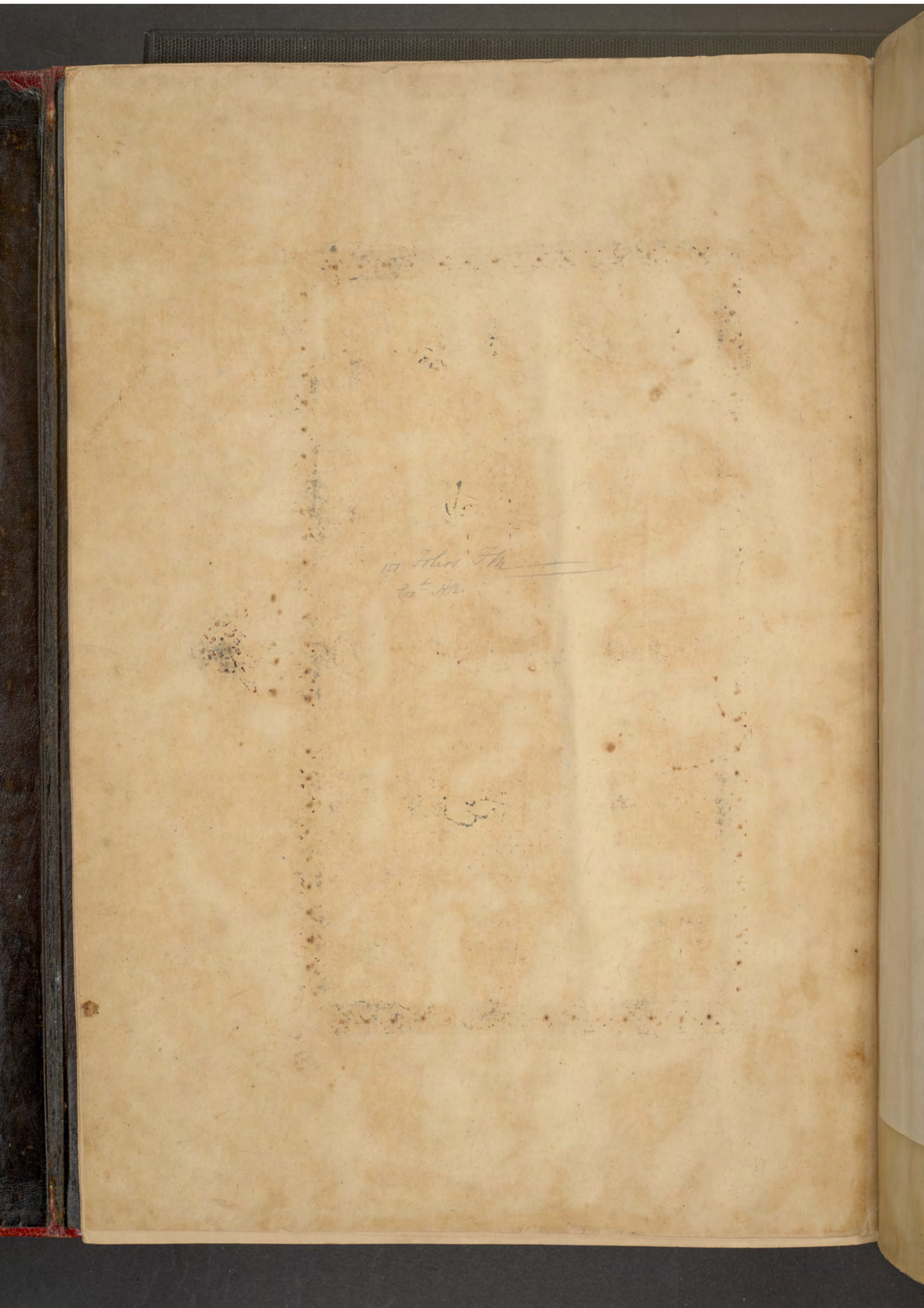
أمر بكتابة هذا السبع الشريف وإخوته

المقر الكريم العالي المولوي المخدومي

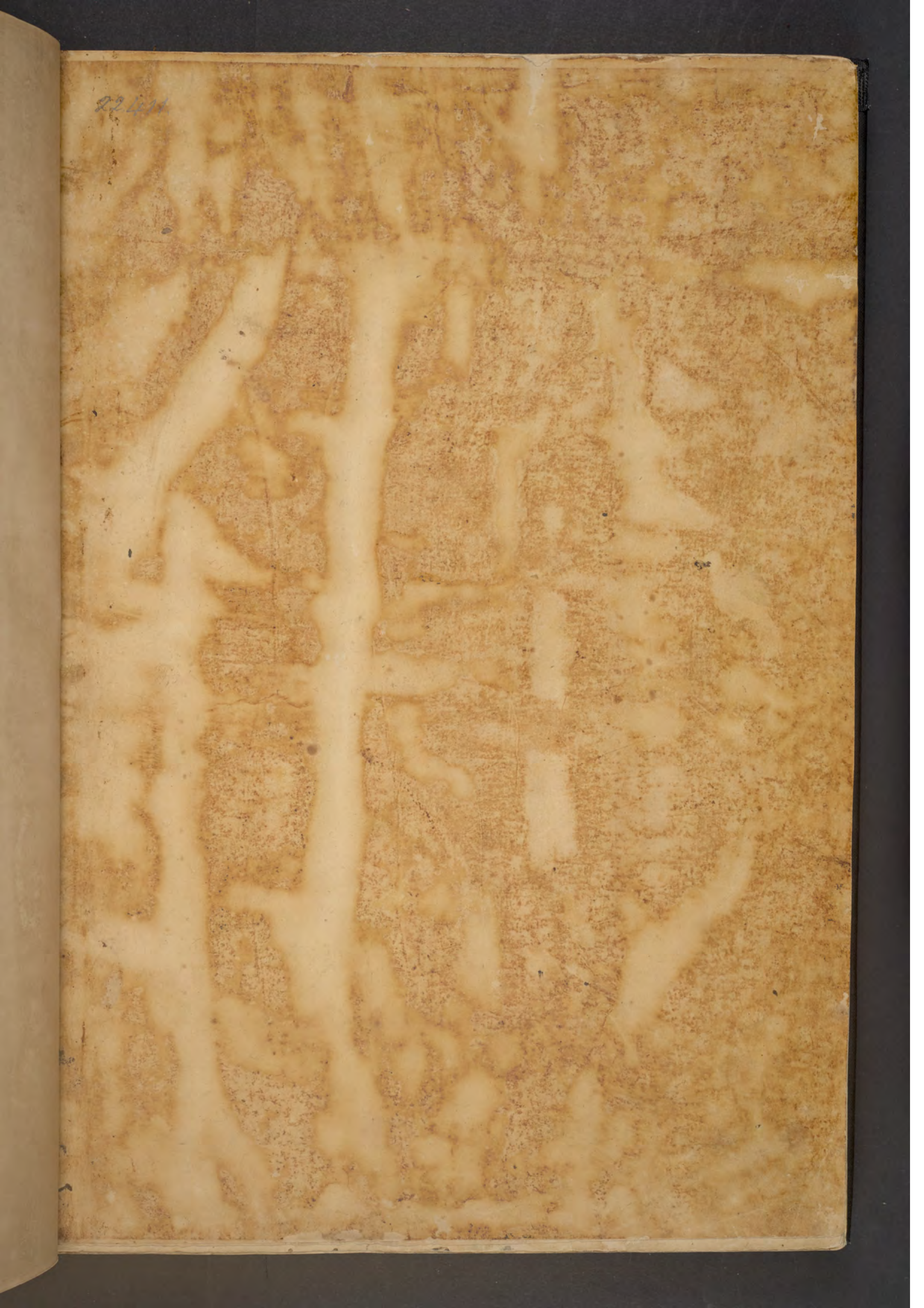
الركني أستاذ الدار العالية عز نصره

وكتب محمد بن الوحيد حامدا الله تعالى

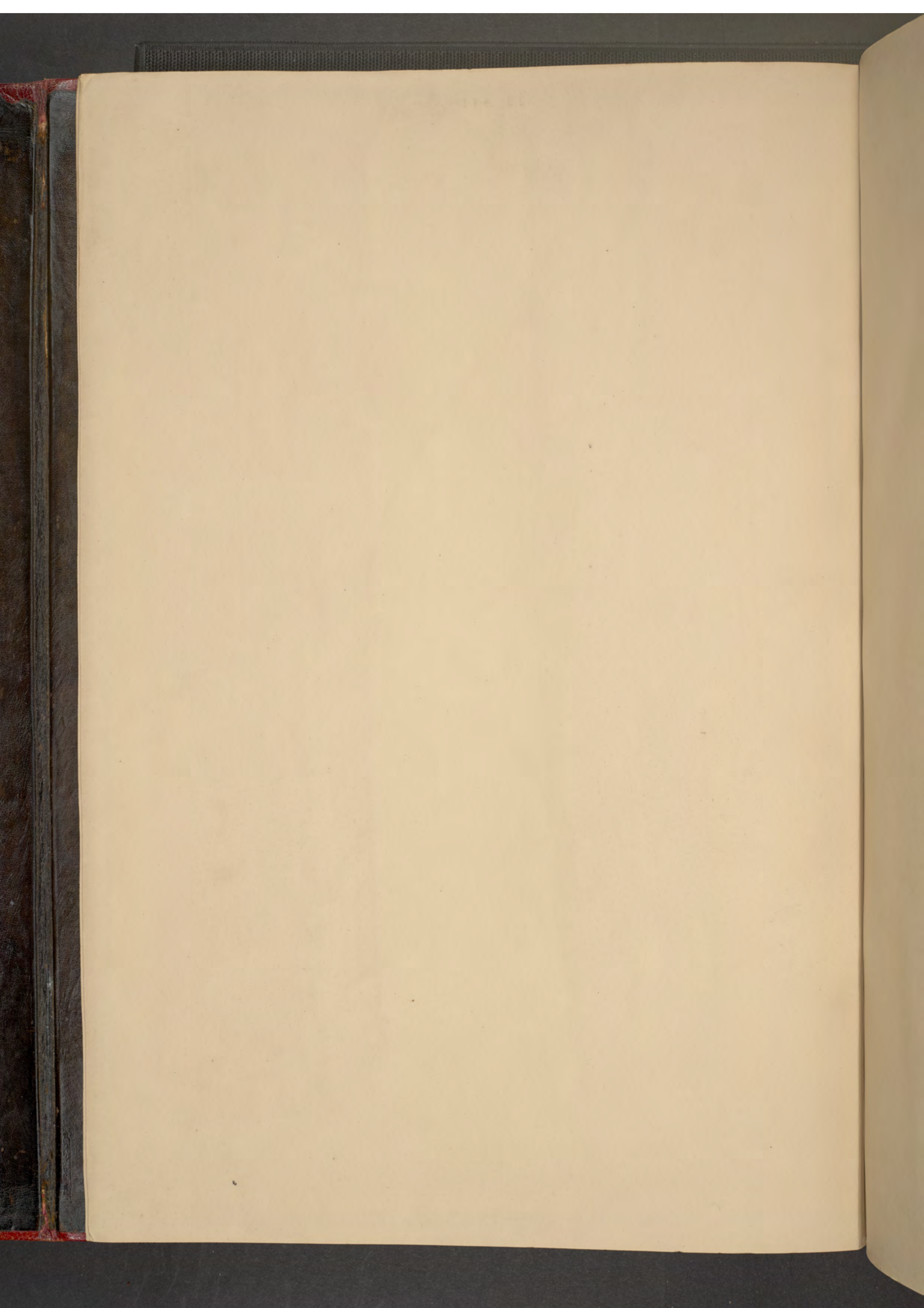
ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلما

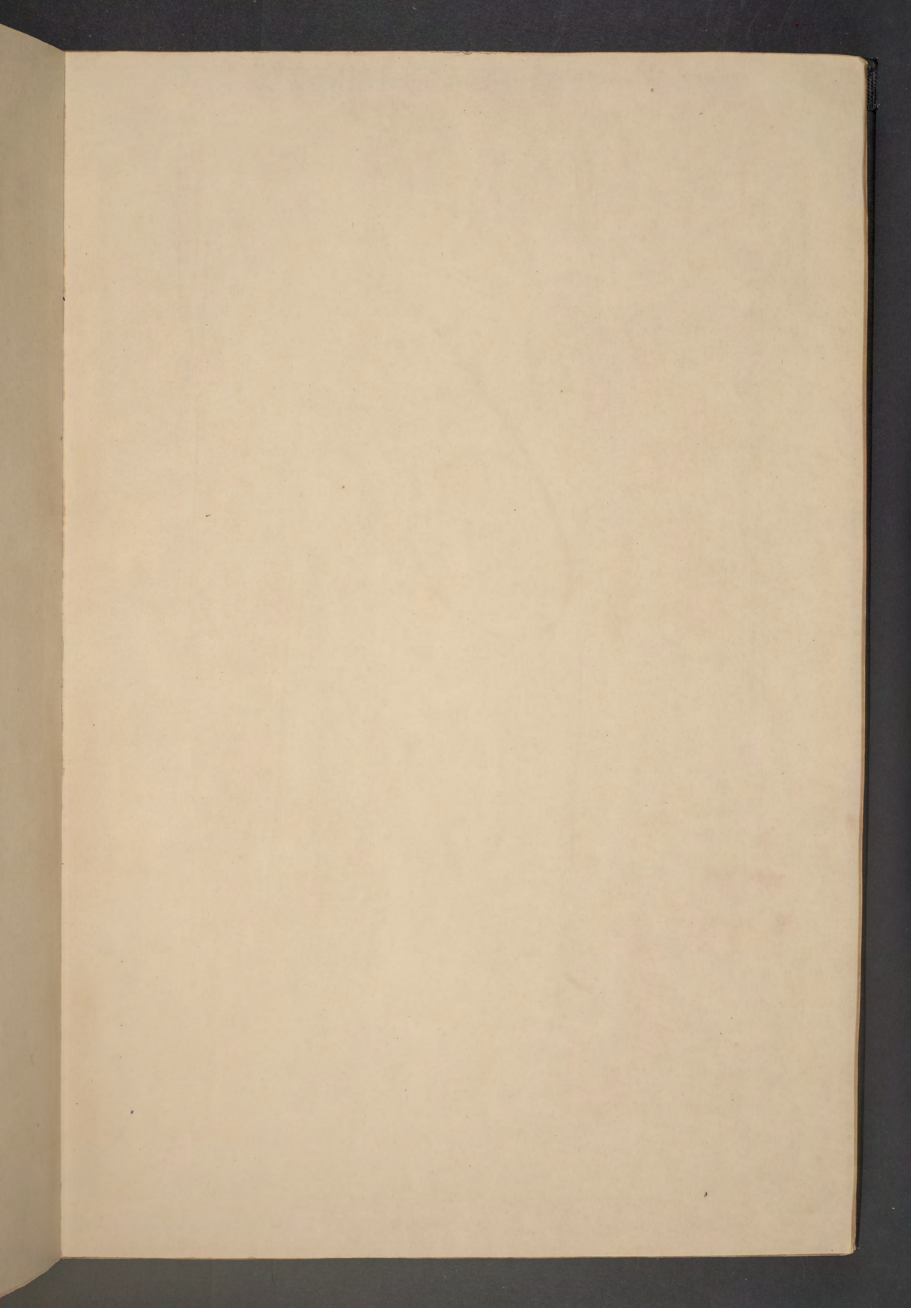


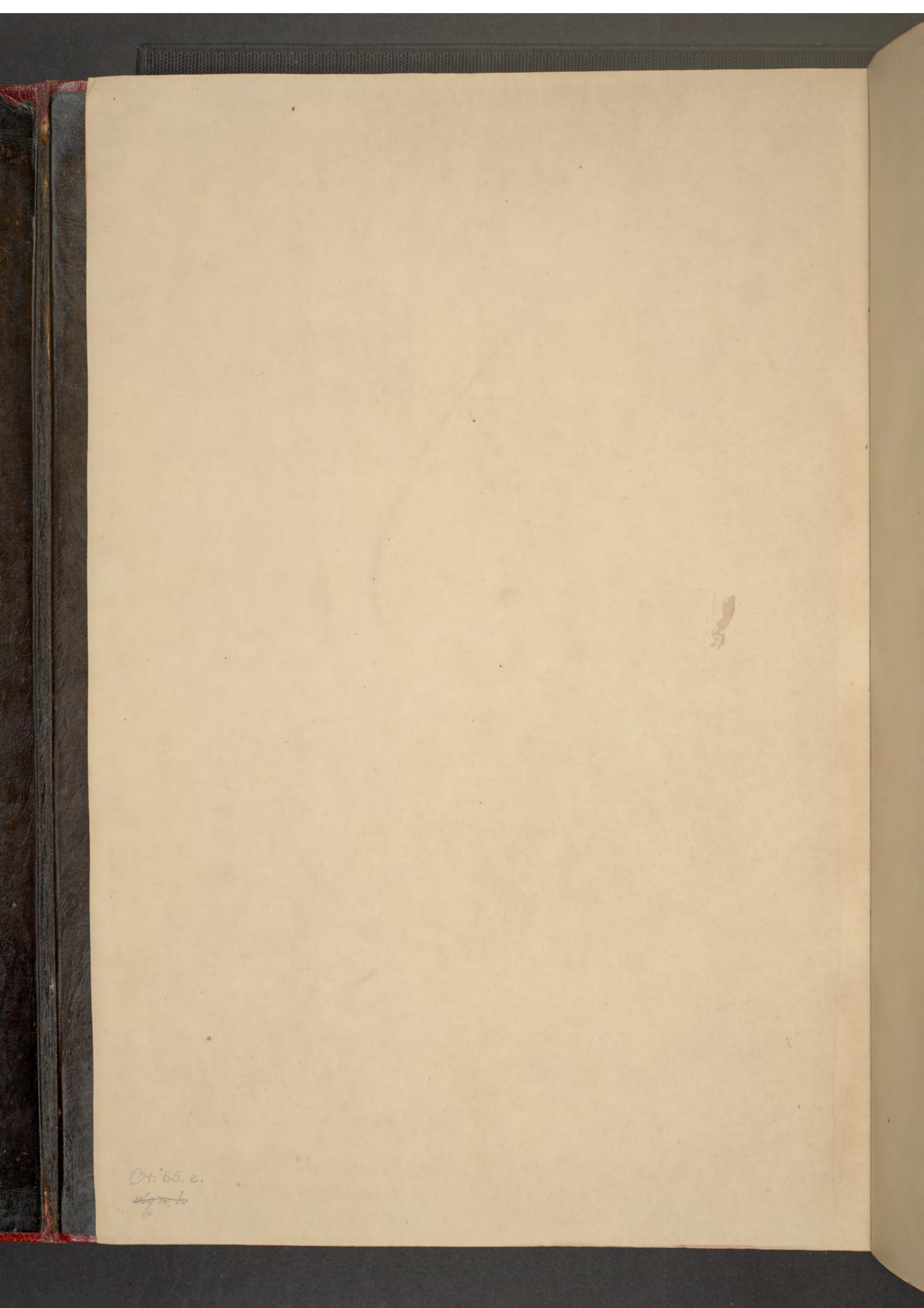
151 Folios F.M.
Exd. H.K.

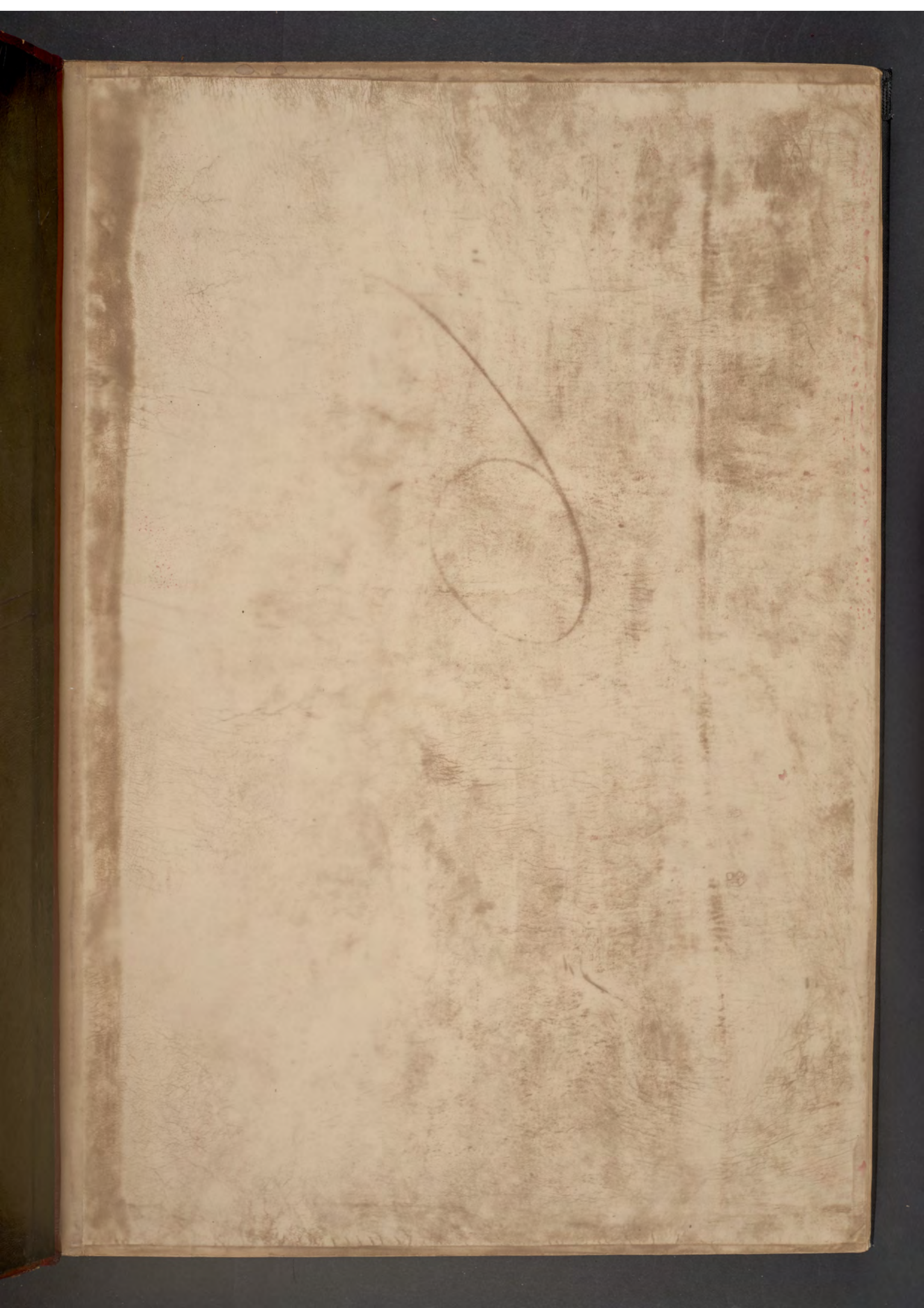






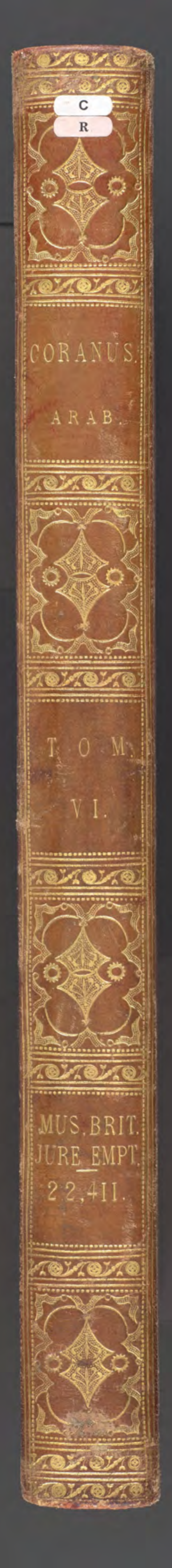











C
R
CORANUS.
ARAB.
TOM.
VI.
MUS. BRIT.
JURE EMPT.
22,411.

